

العدد ٨٨٦ - ٢٣ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

● أم كلثوم في رحلة المليون جنيه!

★

● فايدة كامل.. الفنانة الوحيدة في المؤتمر القومى

★

● مأساة ملكة المسارح الاستعراضية

★

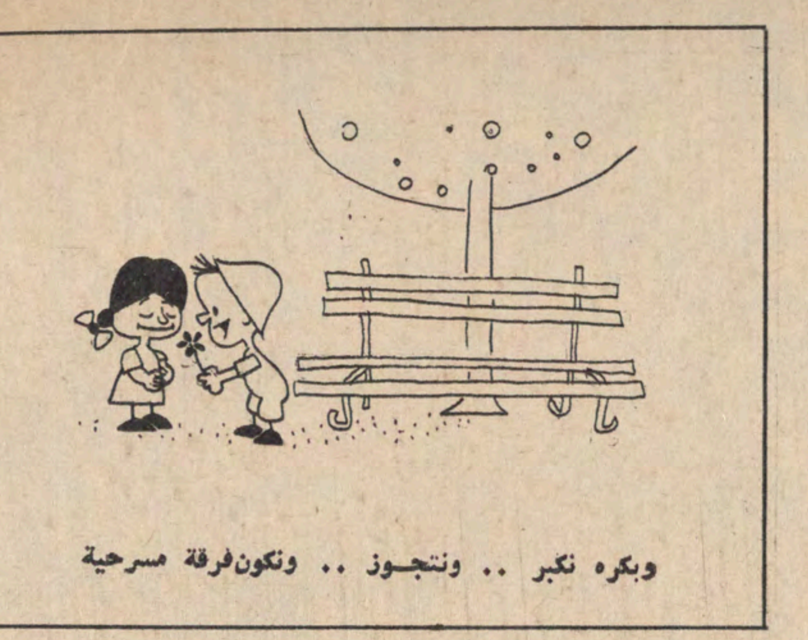
● ٤٠ سنة من الضحك والدموع

★

● حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى

تفانين

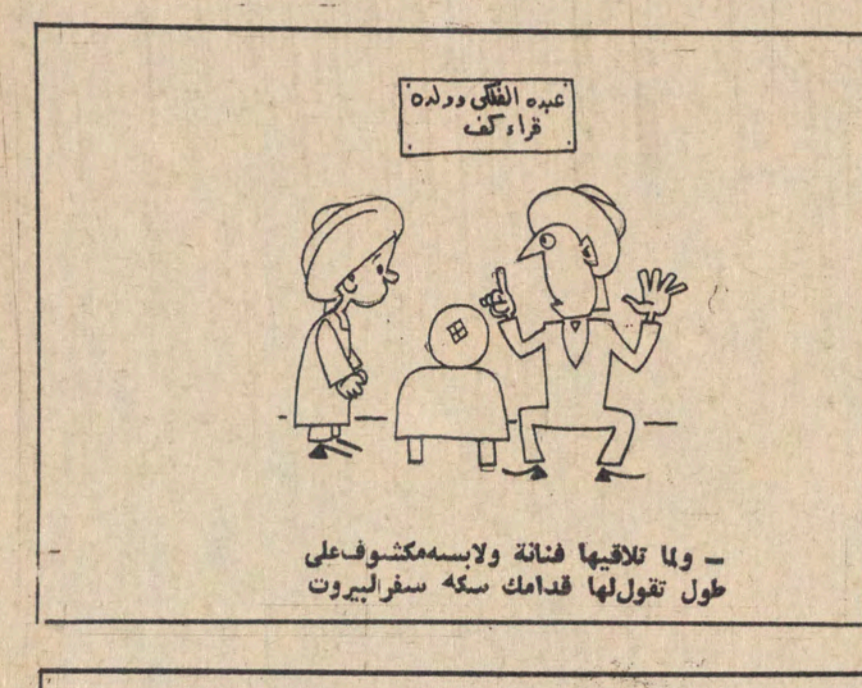
بهجت



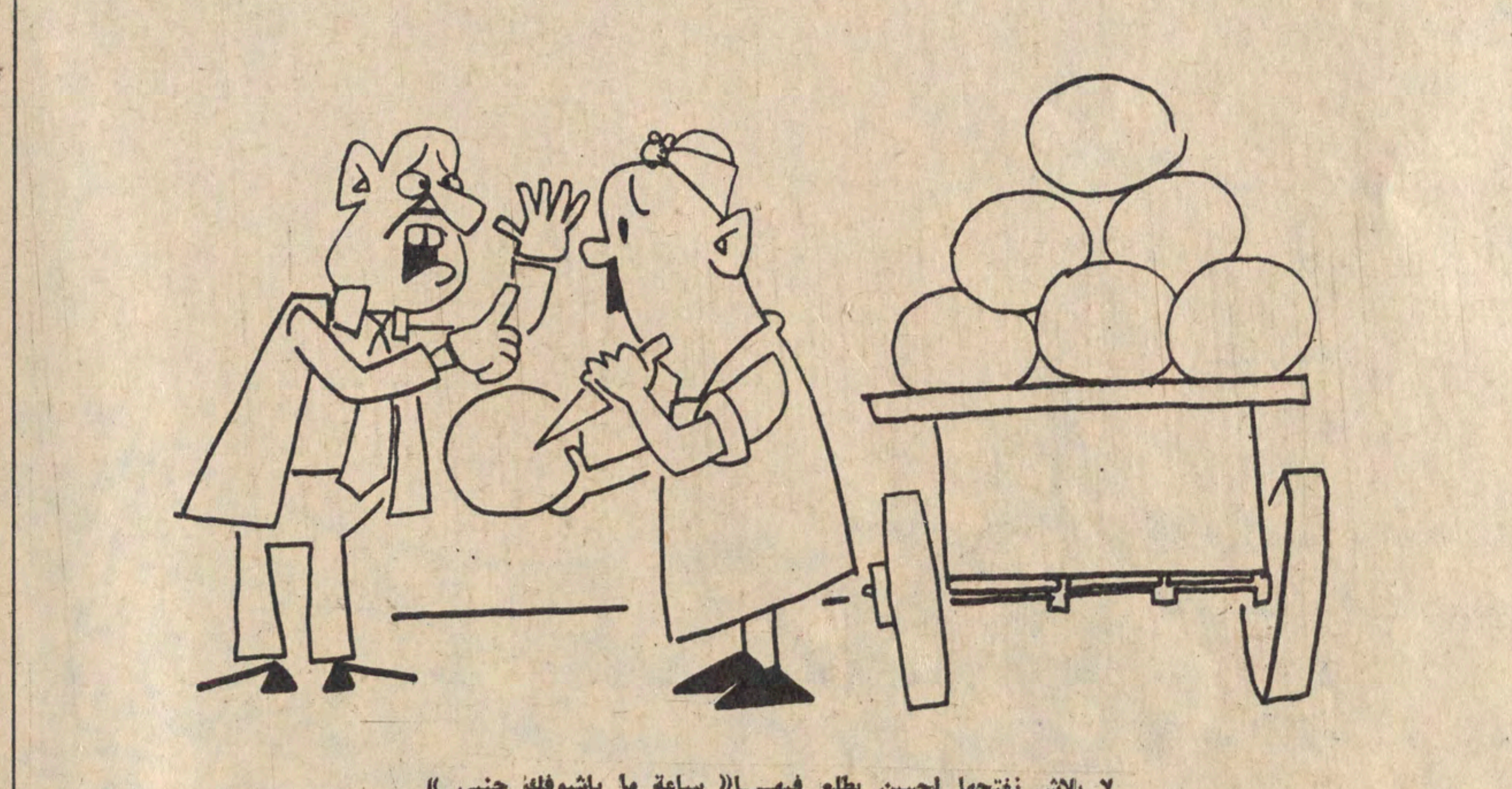
وبكره نكبر .. ونتجوز .. ونكون فرقة مسرحية



ـ انا رأيى اننا نخرج افلامنا بره فتبقى افلام اجنبية والناس تتفرج عليها..!!



ـ ولما تلاقيها فنانة ولابسه مكشوف على طول تقول لها قدامك سكه سفر البيروت



لا بلاش نفتحها لحسن يطلع فيهـــا ((ساعة ما باشوفك جنبى))



فيروز .. ترحب بكوكب الشرق .. بين وصلاتها الغنائية فى مهرجان بعلبك ببيروت فى رحلتها الاخيرة

أم كلثوم

مغرب

ورحلة المليون جنيه

←

« فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، اعلنت سيدة الغناء العربى أم كلثوم أنها ستبدأ رحلة فنية تمتد حتى تصل حصيلتها الى مليون جنيه استرلينى لصالح المجهود الحربى .. وفى يوليو الماضى كانت كوكب الشرق تبدأ من دمنهور ثم انتقلت الى الاسكندرية .. ويأتى يوليو ــ شهر ثورتنا المجيدة ــ وأم كلثوم فى ربوع لبنان ، فى بعلبك تشدو بأغانيها للآلاف من العرب على امتداد يومين متتاليين .. وكانت تلك «الوقفة» فى بعلبك امتدادا لوقفات مجيدة لسيدة الغناء العربى فى فرنسا وفى المغرب والكويت وتونس وقد شارف المبلغ الذى ادخلته سيدة الغناء العربى الى صندوق المجهود الحربى قرابة نصف المليون .. أمدها الله بالصحة لتكمل رحلتها .. رحلة المليون جنيه . »



أم كلثوم : التعبير الصادق بالكلمة والنغمة .وهكذا تصل الى القمة

بيروت من : سيد فرغلى

التقت عظمة التاريخ مع عظمة الغناء والطرب فى أحلى ليلتين من ليالي صيف لبنان عندما غنت سيدة الغناء العربى أم كلثوم فى افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية التى ستستمر حوالى شهر ونصف شهر . شاهد الحفلتين اكثر من عشرين ألف متفرج ضاقت بهم الساحة الكبيرة التى أعدت لذلك داخل قلعة بعلبك التاريخية ، وكان عدد الذين خارج القلعة يبحثون عن تذاكر لدخول الحفلتين اضعاف الذين حصلوا على تذاكر وأسعدهم الحظ لحضور الحفلتين وان كان بعض الذين لم تتح لهم فرصة العثور على مقاعد امام المسرح لم يعجزوا عن مشاهدة كوكب الغناء وهى تحلق بهم فى سماء الطرب ، فتسلقوا اسوار القلعة غير مبالين بشىء ، ولا هم لهم الا الاستمتاع بفن أم كلثوم .

كانت حفلتا أم كلثوم أشبه بمؤتمر عربى ، اذ حضر الحفلتين عدد كبير من أبناء الدول العربية كما كانت الحفلتان عبارة عن «كرنفال» تجلت فيه الاناقة وتنوع الملابس وخاصة بين الجنس اللطيف الذى حضر الحفلتين .

غنت ام كلثوم فى حفلها الاول اغنيتى « فكرونى » و « الاطلال » وغنت فى الحفل الثانى أغنيتى « أمل حياتى » و « بعيد عنك » ومهما قلت عن الحالة التى كانت عليها سيدة الغناء ، فان الكلمات لن تسعفنى والقلم سيعجز عن الوصف ، لقد جعلت أم كلثوم كل الذين حضروا حفلتيها يتمايلون طربا ، وبعضهم لا يتمالك نفسه فيهب واقفا ويرقص بلا وعى .. وعلى الرغم من ان الوجبات التى قدمتها كوكب الشرق كانت دسمة الا أن الجمهور لم يشبع .. وكانت تنطلق بين الحين والآخر كلمات : ما صار .. ما صار .. اى اننا نريد المزيد .. كان الجمهور نهما .. وكانت ام كلثوم كريمة كعادتها مع عشاق فنها الاصيل ..

حصلت ام كلثوم على ١٣٥ الف ليرة لبنانية عن غنائها فى حفلتى افتتاح مهرجان بعلبك الدولى ، وهو أكبر رقم تحصل عليه فنانة فى لبنان ، سيخصص هذا المبلغ للمجهود الحربى وكان دخل الحفلتين ٢٠٠ الف ليرة .. بعد ان وصل ثمن التذكرة الى عشرين جنيها ، وقد حضر الحفلة الاولى السيد سليمان فرنجية وزير داخلية لبنان مندوبا عن الرئيس شارل حلو ، وحضر الحفلة الثانية الدكتور عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان . كما قام السيد رئيس وزراء لبنان بتقليد كوكب الشرق وسام الارز الوطنى من رتبة ضابط اكبر فى حفل أقيم بفندق شتورا حيث كانت تنزل ام كلثوم .

وهذه ليست المرة الاولى التى تحصل فيها ام كلثوم على وسام لبنانى ، فقد سبق لها ان منحت وسامين لبنانيين آخرين ، هما وسام الارز الوطنى من رتبة «كوماندوز» ، ووسام الاستحقاق اللبنانى المذهب .

ومن بين الذين حضروا حفلتى ام كلثوم السيد كمال جنبلاط زعيم حزب التقدم الاشتراكى اللبنانى ، وبعض الامراء السعوديين والكويتيين ، ومن الفنانين بديعة مصابنى وفيروز وزوجها عاصى الرحبانى وصباح وايهاب نافع وفيلمون وهبة والاديب اللبنانى خفيف الظل نجيب حنكش الذى قام بتقديم كوكب الشرق فى الحفلتين .



٣ لقطات .. لجمهور المنطقة العربية ، الذى زحف من كل مكان ليسمع مطربة العرب . وكله استجابة لاغانيها . ونشوة بصوتها

فايدة كامل

الفنانة الوحيدة فى المؤتمر القومى

اليوم ـ ٢٣ يوليو ـ يجتمع المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى ، وتتم مرحلة جديدة من مراحل البناء والتغيير التى رسم لها بيان ٣٠ مارس .. ومن بين أعضاء المؤتمر الذى انتخبه الشعب العربى الفنانة المطربة فايدة كامل .. بنت حى الخليفة التى تربت فى شارع المحجر بالقلعة ، ولم تترك الشارع رغم شهرتها العريضة ، وبقيت لترد الدين الذى طوقها به الحى وأهله .. ان فايدة تؤمن « بالالتزام » السياسى للفنان .. وهى بهذا المنطق تتناول الحوار الذى تنشره « الكواكب » فى السطور التالية ..

فايدة كامل الفنانة ، المثقفة ، خريجة الحقوق ، والزوجة ، والام تضيف الى كل هذه الاعباء أفدح مسئولية يمكن ان تلقى على المواطن فى هذه اللحظة التاريخية الحاسمة من عمر الوطن وهى مسئولية المشاركة الفعلية الجادة والواعية فى العمل السياسى الداخلى من خلال الاتحاد الاشتراكى

دخلت فايدة كامل معركة الانتخابات الاخيرة عن قسم الخليفة وهو الحى الذى خرجت منه وشهد طفولتها وصباها وله فى عنقها دين ـ كما تقول ـ تريد الان ان توفيه .

ان الفنان ـ كما أعتقد ـ وعى سياسى واجتماعى أساسا .. ثم وعى فنى بعد ذلك وبدون الشرط الاول لايتحقق الشرط الثانى لان الفنان يصبح لحظتها خلوا من أى مضمون ثورى الامر الذى يؤدى به والنهاية الى فقدان اى مضمون فنى عظيم .

وكانت المعركة التى خاضتها فايدة كامل صورة مشرفة للمرأة المصرية انسانة وفنانة .. وعلى طول معركة الانتخابات رفضت الجماهير فى حى الخليفة ان تقوم ابنة الحى الفنانة التى رشحت نفسها عنهم حتى بتكاليف نفقات الاعلان والدعاية وقاموا بوعى جماعى صادق بالدعاية لابنتهم ونجحتهم باصواتهم وكان فرحهم بنجاحها ـ كما تقول ـ فوق ما يمكن ان تترجمه الى عبارات صماء

وكانت فايدة كامل هى الفنانة الوحيدة التى وصلت الى المؤتمر القومى .

وهكذا تقول الجماهير ـ وهى اعدل الحكام ـ رأيها صريحا وواضحا .

والحوار بعد ذلك مع فايدة كامل يأخذ نفس الطابع الثورى الحاسم الذى يغلف شخصيتها والمائة والخمسون اغنية وطنية التى قدمتها على امتداد اكثر من خمسة عشر عاما من عمر الثورة .

ومن هنا جاء هذا اللقاء وكأنه حوار من جانب واحد .. والتزمت فى احيان كثيرة جانب الصمت فلقد اجابت فايدة كامل ـ ضمنا ـ عن كل الاسئلة التى كنت افكر فيها قبل ان أوجهها اليها .

كنت اريد ان اسألها مثلا : هل تصلح المرأة للعمل السياسى .. ان الانسان حيوان سياسى بطبعه وانسان العصر يعبر عن نفسه ـ الان ـ بمصطلحات سياسية كما يقولون ومعنى هذا ان المرأة مثل الرجل تماما جزء من كيان سياسى متفاعل ولكن تلك مشاركة سياسية لا ممارسة للعمل السياسى فهل تصلح المرأة بتكوينها الخاص لممارسة هذا العمل ؟

● نعم ـ أجابت فايدة كامل بحسم ـ « **ان العالم يمر بمرحلة حضارية زالت فيها تلك التفرقة بين المرأة والرجل .. وامكانيات المرأة التى تكشف عنها طبيعة العصر تقطع بتكافؤ المرأة والرجل وتجاوز المرأة أحيانا .. ومن هنا فان المرأة تصلح لكل عمل ومن اهم هذه الاعمال وأخطرها العمل السياسى .. ان انديرا غاندى تقود الهند فى هذه المرحلة وهى سيدة .. وقبلها كانت السيدة بندرانيكية فى سيلان وفى الاتحاد السوفييتى عدد كبير من النساء يشغلن مناصب الوزراء** ومنهن الان ٢٨ وزيرة وهناك نواب وزراء فى الجمهوريات الاتحادية ورؤساء ونواب رؤساء مجالس السوفييت العليا بالجمهوريات الاتحادية وهناك بعد ذلك ٤٢٥ امرأة أعضاء فى البرلمان السوفييتى « مجلس السوفييت الاعلى » وهذا كله يقطع بكفاءة المرأة وقدرتها على ممارسة العمل السياسى وقيادته

ـ لهذا رشحت نفسك ؟

● نعم .. ان العمل السياسى فى مجتمعنا وفى ضوء بيان ٣٠ مارس يدعو كل مواطن الى العمل الايجابى الخلاق فى مجال البناء وازالة اثار العدوان .. والفنان مواطن له عمل متلصق ومؤثر فى الجماهير بطبيعته .. ومن هنا فهو مواطن يعمل بالسياسة بشكل ما

ان من أهم أركان العمل السياسى ضرورة الالتحام بالجماهير لنأخذ منها ونعطيها، والفن وسيلة انسانية اصيلة تحقق هذا الركن الهام من أركان العمل الميدانى فى خدمة الجماهير عن طريق التنظيم السياسى وتجعل له فاعلية خاصة

والفنان فى المجتمع الاشتراكى لايمكن أن يصبح فنانا أصيلا بمعزل عن الجماهير بعكس الفنان فى المجتمع الرأسمالى الذى يكتسب سمة من التعالى بعزوفه عن الناس وبعده عنهم .. فاذا كان على الفنان الذى يعيش فى المجتمع الاشتراكى ضرورة استيفاء شرط الجماهيرية والالتصاق بالناس والالتحام بهم لتحقيق صفته الفنية أساسا وأصالته بعد ذلك لتؤكد لنا ان الفنان بهذه الصفة ـ المكتسبة من طبيعة المجتمع الاشتراكى ـ يمكن له أن يقوم بالعمل السياسى على نحو لا يستطيعه الرجل العادى

ورأيى انه لا يمكن ان يتم التحام الفنان بالجماهير على هذا النحو الوثيق مالم يصبح الفنان عضوا ملتزما فى التنظيم السياسى فيصبح بذلك موصلا جيدا من القاعدة الى القيادة وبالعكس .

ـ معنى هذا انه يمكن أن يكون للعمل السياسى الذى يقوم به الفنان تأثير مباشر على فنه .. فكيف ترين هذا التأثير ؟

● ان قيام الفنان بأعباء العمل السياسى فى اطار التنظيم السياسى يعد تجربة اصيلة لا غنى للفنان عنها، فهى تمده بمشاعر الجماهير وحقيقة أحلامها وامالها وأفكارها وقوتها النضالية من أجل البناء وتلك فى حد ذاتها **شحنة لابد ان يحسها ويعايشها الفنان ليجسدها**

فايدة كامل : مزجت السياسة بالفن فى اغانيها ومزجت بين حياتها الفنية والعائلية ..!



كتب الحديث
محمد بركات

فى عمله بالابداع فى الاداء والتلحين والرسم والتصوير والادب وكل مجالات الفنون الاخرى . من هنا وجب على الفنانين جميعا - كضرورة حتمية - ممارسة هذه التجربة الخلاقة .. تجربة العمل السياسى .

- هل يعنى ذلك انه لابد للفنان من ممارسة العمل السياسى اذا اراد ان يقدم فنا ملتزما ؟

● اعتقد ان الفن الذى يستلهم موضوعاته من الاحداث السياسية بصدق ودون افتعال هو الفن الذى تتفاعل معه الجماهير .. وهو مانسميه بالفن الملتزم ويجب ان نفرق هنا بوضوح بين الالتزام والالزام .. الالتزام استجابة مباشرة من الفنان بكل ارادته الحرة ووعيه الصادق العميق لاحداث وطنه الام ووطنه العالمى .. أما الالزام فهو نوع من انواع القهر الذى لاينتج فنا خالدا .. والفنان المسلح بدرجة من الوعى السياسى لايشترط فيه ان يتحمل مسئولية هذا العمل فى التنظيم ولكنه اذا شارك فى العمل السياسى التنظيمى فان تجربته ستزداد عمقا واصالة بقدر احساسه واستيعابه لحرارة ومشاعر الجماهير ومشاكلهم

- هناك ارتباط وثيق اذن بين العمل السياسى والعمل الفنى ؟

● قطعا .. وهذا الارتباط لا يقوم بين العمل السياسى والعمل الفنى فقط ولكنه يقوم بين العمل السياسى وكل ميادين الحياة الاخرى ..

- ولكن .. اليس من حق البعض ان يسأل : لماذا تخوض فايدة كامل المعركة فى الميدان السياسى ولها معركتها فى الميدان الفنى ؟

● نعم .. من حق هؤلاء ان يسألوا ومن حقى أيضا ان أجيب .. ان عملى الفنى استلهم قيمته الادبية والفنية من ارتباطه باحداث الشعب فى مصر والبلاد العربية فكما أديت الاغنية التحريرية او التحررية لشعب الجزائر وعدن والجنوب وفلسطين فلقد أديتها ايضا للشعوب العربية فى احداث نضالها فى معركة التحرير الوطنية ضد الاستعمار التقليدى والجديد

ان اغنية شعبنا والشعوب العربية اليوم هى اغنية كفاحنا من أجل البناء والتحرير ومن خلال نغمة الحب وكلمة السلام ودعم ثقافة وحضارة الانسان العربى المعاصر .. ومن خلال تجربتى مع الاغنية فاننى استطيع ان اقطع ان دورى فى الفن كان نابعا من احداث بلادنا السياسية ومن هنا يتضح الارتباط الطبيعى بين العمل الفنى والعمل السياسى ..

- وما هو مفهومك للعمل السياسى وانت على ابواب المرحلة التى ستمارسينه فيها فعلا ؟

● أول تصور لى لوظيفة العمل السياسى هى الالتحام بجماهير الشعب وتحسس مشاكلها ونقلها للقيادة والاسهام فى مواجهة هذه المشاكل والعمل على حلها ونقل وجهات نظر القيادة الى القاعدة ..

وكان العمل السياسى قبل الثورة يقوم على هدف اساسى هو الوصول لمراكز السلطة وتحقيق المصالح الخاصة اما اليوم فهو يستهدف اول ما يستهدف بناء الحياة ، وحب العمل السياسى وممارسته هو حب لممارسة وبناء الحياة .

والفن بمفهومه البناء الواعى يستهدف خدمة القضايا الوطنية والقومية والعالمية .. قضايا الحرية والديمقراطية والاشتراكية .. والعمل السياسى فى كل حالاته يهدف الى نفس هذه القضايا فكأن العمل السياسى والفنى - من هذه الناحية - توأم واحد

- وبرنامج العمل ؟

● بيان ٣٠ مارس وتنفيذ كل ماجاء فيه وأوله وأهمه فى رأيى .. **« حشد جماهيرنا بما لها من امكانيات وطاقات كامنة من اجل واجبات التحرير والنصر ومن اجل آمال مابعد التحرير والنصر »** .. وسوف نعمل جاهدين من اجل الا يكون هناك صوت أعلى من صوت المعركة ولا نداء اقدس من ندائها فالمعركة لها أولويتها على كل ماعداها .

- ارى ان هناك نوعا من السلبية عند فنانينا بشكل عام وابرز مثل على ذلك ان احدا منهم - سواء - لم يتقدم لهذه الانتخابات رغم كثرتهم العددية وقيمتهم الموضوعية وقد ارجع هذه السلبية الى فقدان الوعى السياسى والوعى الاجتماعى عند غالبيتهم العظمى فبماذا تفسرين موقفهم السلبى هذا من اخطر معركة داخلية يخوضها الوطن لاعادة بناء التنظيم السياسى وحشد الجبهة الداخلية لتحقيق البناء والنصر ؟

● رأيى ان الانسان - والفنان بالتالى - محكوم بقدراته وظروفه وقد تتوفر عند فنان القدرة على العمل السياسى المنظم ولكن ظروفه تحول دون ذلك كما قد تتوفر عند فنان اخر الظروف التى تسمح له بممارسة العمل السياسى ولكن قدراته تقصر عن الوفاء به ولهذا فلابد ان نلتمس بعض العذر لفنانينا .. وهم على أية حال يقومون بدورهم الفنى كاملا ويضطلعون بمسئولياتهم وهذا قد يكفى .

- وبالنسبة لك .. هل تسمح ظروفك الفنية بممارسة العمل السياسى .. وبعبارة اخرى اذا تعارضت - على نحو ما - مسئولياتك تجاه العمل السياسى مع مسئولياتك تجاه واجبك الفنى فايهما ستختارين ؟

● العمل السياسى بالطبع .. ان له الآن الاولوية المطلقة على كل شىء عندى ولا تعدله الآن قيمة اخرى ...

جلال .. و .. همت
فى المؤتمر القومى !


جلال معوض : اعلامى فى المؤتمر

جلال معوض .. صاحب الصوت الاذاعى الذى ارتبط كثيرا بالاحداث الوطنية والسياسية ، واستطاع فى كثير من المواقف الوطنية والقومية أن يجتذب الناس الى الالتفاف حول « أجهزة الراديو » .. جلال انتخب عضوا للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى ، واصبح واحدا من الذين يمثلون الاعلام فى المؤتمر .. والاجتماع الاول الذى يعقده المؤتمر القومى يضم أيضا السيدة همت مصطفى ولها نفس المكانة ونفس المواقف فى التليفزيون العربى ...

جلال معوض .. يقدم حفلا اذاعيا فى مناسبة من المناسبات القومية ! ..

كتب مجدى نجيب :

قلت لجلال معوض :

● ليس عندى أسئلة معينة .. ولكنى أترك لك أن تبدأ الحديث واضعا فى اعتبارك انك مسئول فى الاجهزة الاعلامية وأنك عضو فى المؤتمر القومى ؟!

قال :

ـ المهمة الاولى التى تنتظر التنظيم الشعبى بعد اعادة بنائه هى فى رأيى **حشد كل الطاقات والامكانيات استعدادا للمعركة ..** أنا شخصيا لا أتصور رغم الجهود المضنية المبذولة للوصول الى حل سياسى ان هذا الحل سيتحقق .. ان نشوة النصر السريع المفاجىء الذى أحرزته اسرائيل والذى جعلها تتصرف بكل غرور وعناد، تقف ـ كما بدا واضحا ـ الان عقبة فى سبيل الوصول الى هذا الحل السياسى

كما أنى كمصرى لا أتصور أن الحل السياسى اذا أمكن الوصول اليه يمكن أن يشفى الغليل أو يمكن أن يمحو العار .. وأن يرد الثأر لالاف الشهداء الذين روت دماؤهم أرض سيناء .. اذن فالمعركة حتمية وقادمة ..

● **اذا كان هذا رأيك فكيف تعد للمعركة الاعداد السليم كمسئول فى أجهزة الاعلام ؟!**

ـ ان أخطر ما يواجه التنظيم الجديد للاتحاد الاشتراكى العربى كتنظيم ينسق ويحشد ويوجه كل شعبنا العامل خلف الرابضين على خط القتال فى هذه المرحلة ـ انطلاقا من تقديرنا لدور الكلمة ـ **أن نعيد النظر فى كل كلمة تصل الى الناس سواء كانت فى أغنية أو تمثيلية او برنامج منوعات أو فى خبر ..** انطلاقة من هذا التقدير لدور الكلمة فى عملية الحشد والتعبئة ، علينا أن ندقق كثيرا ، بمعنى انه اذا جاز لنا فيما مضى أن نتهاون ونتساهل فى تقدير ما يذاع وما لا يجب أن يذاع .. فلا يجوز لنا فى هذه المرحلة أن نعود أو نظل كما كنا ..

● **من حديثك يتأكد مفهوم حماية أذن المستمع واحترام مشاعره وتوعيته وبالتالى لا بد من اعدام أشرطة كاملة تحمل معانى لا تتماشى مع ظروفنا الحاضرة ولا مع مرحلة البناء السياسى أو الاجتماعى التى نمر بها ؟!**

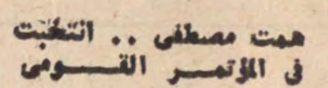
ـ علينا أن نواجه الموقف بشجاعة .. وعلينا أن **نعيد النظر فى مئات الاغانى التى الف الناس سماعها والتى تحمل من المعانى ما يتعارض مع طبيعة هذه المرحلة التى نعد لها** .. علينا أن ندقق النظر فى الاعمال الدرامية القديمة التى تعاد اذاعتها هذه الايام وتحمل من المعانى أيضا ما يتعارض مع هذه المرحلة .. علينا أن نحرص على ميكروفون الاذاعة والتليفزيون وكاميراته وصفحات الجرائد والمجلات .. وأن يوجه المختصون والمسئولون عنها كل جهدهم فى ألا تخرج كلمة تتعارض مع الدعم المطلوب والبناء المطلوب

وسكت جلال معوض قليلا ثم قال :

ـ حشد الطاقات للمعركة .. الدفاع عن المكاسب الاشتراكية .. تدعيم القيم الروحية والخلقية .. بناء الشباب .. **كل كلمة لاتخدم هذه الاهداف يجب أن تحذف وتمحى وأن نضع أمام الناس واسماعهم ما يخدم هذه الاهداف** .. وهى كلها فى رأيى الدعائم التى نبنى عليها حشد جبهتنا الداخلية وراء جبهة ميدان القتال

● **من هم الاشخاص الذين سينتخبون للجنة المركزية فى اعتقادك ؟!**

ـ جاء فى بيان ٣٠ مارس أن المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى المنتخب سيظل الى مابعد ازالة آثار العدوان ، ويعقد دورة عامة



همت مصطفى .. انتخبت في المؤتمر القومى

كل ثلاثة اشهر ، كما نص البيان على أن تظل اللجنة المركزية المنتخبة من المؤتمر القومى فى حالة انعقاد كامل وتقوم لجانها المتخصصة برسم سياسات العمل فى جميع المجالات استهدافا لتحقيق النصر واعادة البناء الداخلى .. ومعنى هذا أن البيان يؤكد ان **الرقابة الشعبية الواعية هى الدعامة الاساسية التى تقوم عليها الديمقراطية .. واللجنة المركزية بهذا المفهوم الذى أكده بيان ٣٠ مارس تعد بمثابة التنظيم الشعبى المقابل للسلطة التنفيذية** والذى يستطيع ممارسة الرقابة المجدية والتوجيه الواعى على مختلف الاجهزة الحكومية بحكم انتظام أعماله ودوام انعقاده وكفاءة أعضائه الذين حصلوا عن طريق الانتخاب على ثقة المؤتمر القومى .. وضمان وصول العناصر المتخصصة فى كافة المجالات الى اللجنة المركزية ، جزء من مهمة أعضاء المؤتمر حتى تتمكن اللجنة المركزية من أن تقوم بدورها المنشود والمرغوب .. أى أن تصبح اللجنة المركزية قادرة على القيام بدورها كتنظيم سياسى يباشر رقابة شعبية فعالة بدرجة عالية من الكفاءة والتخصص ..

● وهمت مصطفى ، عضو المؤتمر القومى يطلقون عليها « **ثائرة ماسبيرو** » .. لانها «حقانية» جدا ، حتى انها كادت تنسحب من الاشراف على القناة « ٧ » فى التليفزيون لتعدد اختصاصات العمل داخلها . **وهمت خريجة كلية الاداب قسم تاريخ بتقدير جيد جدا عام ١٩٥٠** . مع أن الاسرة كانت تعدها لتدخل كلية الطب .. لكن ميولها الادبية ، جعلتها تفضل كلية الاداب .. حتى انها فازت بالجائزة الاولى فى القصة ١٠٠ فى احدى المسابقات التى اقامتها الجامعة . بعد تخرجها عملت **بالصحافة** ثلاثة أشهر .. كمترجمة فى قسم الترجمة **بدار الهلال** ، لكنها تركت الصحافة وتقدمت للاذاعة .. وبدأ عملها **كمذيعة فى عام ١٩٥١** . ظلت تعمل فى الاذاعة تسع سنوات . لم تقدم خلالها سوى برنامج واحد هو « **الاسبوع فى ساعة** » .. الذى كان من انجح برامج المنوعات . وعلى طول السنوات التسع ظلت تقرأ نشرة الاخبار ، وضربت بذلك رقما قياسيا . بعد الاذاعة انتقلت الى التليفزيون منذ بداية ارساله ، وكانت أول وجه نسائى يراه المشاهد .. فهى التى قالت أول جملة أرسلها التليفزيون .. وهى : « **هنا تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة** » . كانت أول سيدة ترأس بعثة رسمية للحج .. وكانوا ينادونها بـ « **الحاجة همت** » . كانت عضو لجنة المحافظة فى دائرة عابدين .. فى تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى فى الفترة السابقة . تمتاز بحرصها الشديد على دراسة الموضوعات التى تتناولها بالعرض أو التعليق . من اشهر برامجها التليفزيونية برنامج « **لو كنت المسئول** » .. الذى كانت تقابل فيه المسئولين بالجمهور مباشرة . متزوجة : ولها ولد وبنت . تشغل حاليا منصب مديرة القناة « ٧ » بالتليفزيون . نجحت فى انتخابات المرحلة الاولى فى تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى .. ثم نجحت فى انتخابات المرحلة الثانية .. لتصبح عضوا فى المؤتمر القومى.



« المبهور » .. الفيلم الذى عرضه نادى السينما . ومنعت الرقابة عرضه على الجماهير ، عادت الرقابة ، ووافقت على ان يعرض فى دور السينما ، بعد حذف عدد من المشاهد التى لم توافق عليها . الفيلم بطولة بيتر كول .. واخراج ستانلى دونان . الذى شاهدت القاهرة أخيرا من اخراجه فيلم « أثنان على الطريق » .



« زعبلاوى » .. القصة القصيرة لنجيب محفوظ .. تحولت الى تمثيلية فى برنامج « كاتب وقصـــة » .. الذى يذيعه التليفزيون . بطولة التمثيلية ل . حمدى أحمد . حسن البارودى . حسن شفيق . يعد القصة رأفت الخياط .. ويخرجها يحيى العلمى . يستضيف البرنامج نجيب محفوظ ليتحدث عن نفسه فى دقائق قليلة ..

● « **الغارة** » المسرحية الجديدة للمؤلفين على عبد المنعم ومحمـود السبكى عضوى الفرقة المسرحيـــة بينها ، تقدمها فرقة القليوبيـــة المسرحية عقب عودتها من مهرجان المحافظات بالاسكندرية ، يخـــرج المسرحية كرم مطاوع

● **للاستفادة** الكامـــــلة من الخدمات الترفيهية والثقافية لاكبر عدد من أبناء القرى بمحافظـــة القليوبية أصدر المحافظ محمـــود السباعى قرارا بنقل التليفـــزيون الترانزستور من الجمعيات التعاونية الزراعية الى مراكز الشباب بالقرى

● « **أعلام المسرح** » ..الكتاب الذى كتبه جون جاسنر ، وقدم فيه أعلام المسرح من بـــداية المسرح الاغريقى حتى المسرح المعاصر .. يقدمه برنامج « حياتنا الثقافية » فى التليفزيون ، الكتاب ترجمـــة سامى خشبة وفاروق عبد القادر .

● **شكرى سرحان** ونيللى والمخرج أحمد ضياء الدين والمنتج ابراهيم عزقلانى ، قضوا ١٤ ســـاعة فى حراسة الشرطة أثناء تصـــوير بعض مناظر فيلم « علمنى كيف أحب » فى بنك القاهرة .

● **روسيلليني** . يصل اليوم قادما من روما لـــكى يستأنف فى القاهرة الاستعداد لبـــدء تصوير « قرية ظالمة » وهو الفيـــلم الذى يخرجه عن قصة د. كامل حسين .

● **حافظ عبدالوهاب** مدير اذاعة الاسكندرية احتفل مع الموسيقار سعيد عزت بمـــرور ٣٠ عاما على أول مرة تقدم فيهـــا الاذاعة عزفا منفردا على المندولين

● **محمد احمد البلتاجى** محافظ الجيزة يفتتح يوم السبت القـــادم معرضا للفنون التشكيلية للفنـــان حسن راشد السيد ، وذلك بقصر الثقافة بالجيزة

● **فايزة احمد** ستغنى قصيدة من شعر صالح جودت وتلحيـــن محمد عبد الوهاب .. القصـــيدة بعنوان « أشواق »

● **محمود ذو الفقار** . يبحث عن وجه جديد تصلح لتمثيل دور مضيفة طائرة فى قصة من القصص الثلاث التى كتبها احسان عبـــد القدوس بعنوان « ثلاث نساء » .. ويشترك مع محمود فى الاخـــراج صلاح أبو سيف الذى يخرج قصة بطلتها عقيلة راتب ، وبركـــات فى قصة بطلتها صباح .

مســـابقـــة الكواكب للمـــســـرح الـــكـــومـــيـــدى

بربرى مصر الوحيد .. لقب عرفه الجيل المــاضى الذى تمتع بمشاهدة الفنان على الكسار فوق خشـــبة المسرح وهو يقـــوم بدور الـــبربرى الظريف .. ثم انتقل به الى السينما حيث ورثه بعـــده الممثل محمد كامل .. ونكاد الآن لا نرى تلك الشخصية الطريفة فى السينما أو فى المسرح .. ولـكن أعضاء لجنة فحص النصوص المقدمة فى مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى يقولون ان بعض المتسابقين قد بعثوا تلك الشخصـــية المشهورة من جديد .. ففى احـــدى المسرحيات تفتح الستار عن الخادم الاسمر عثمان وهو يغنى «يابخيته ما حـــلاكى .. الحب فى لقاكى » ثم ينظر حـــوله ويقول « أعوذ بالله .. كل يوم نلاقى الشـــقة ملخبط بالشكل ده .. هم ايه .. بيلعبوا فى الشـــقة عســـكر وحرامية .. يمكن .. على كل انا نوضب الشـــقة وخلاص » ثم يرى صورته فى المرآة فيحدث نفســـه « ايه دى يا عثمان .. هو انت شغال عندهم علشـــان تكنس وتنضف .. لا مش شغال .. يبقى لازم مراته .. هيه .. مراته ؟! ياخبر اسود .. يمكن أكون مراته ومش عارف .. طيب والله مانا عامل حاجة .. ولازم نلخبط كل اللى عملتـــه » ويعيد الفوضى كما كانت ثم يراجع نفســـه « ايه دى يا عثمان ليه عملت كده .. انت مجنـــون ؟ ايه يعنى لما أكون مراته مدام كده وكـــده ؟! انا لازم نوضب الشقة تانى »



مدرسة طنطا الثانوية ، اقامت حفلا تمثيليا فى ختام عامها الدراسى ، حضره وجيه اباظة محافظ الغربية ، قدمت الطالبات لقطات من تمثيليات وطنية ورقصات شعبية وانا شيد قومية .



«القادم الى مصر» مسرحية دينية تصور قدوم السيد المسيح الى أرض مصر .. المسرحية من تاليف رفيق اسكندر ومن اخراج عدلى اسكندر، قامت بتقديمها الفرقة المسرحية للتربية الكنسية فى الاسبوع الماضى بمناسبة افتتاح الكاتدرائية الجديدة ونقل رفات القديس مرقص من روما الى القاهرة

● **« ياللى هويت طنطا »** أغنية عاطفية من تاليف سيد قدرى ومن الحان عبده عوض وغناء ماهر طايل ، وقد سجلت الاغنية فى برنامج الباب المفتوح باذاعة الشرق الاوسط

● **شادى عبد السلام** . مخرج فيلم « المومياء » يصور لقطات أخيرة في بعض القوارب على النيل .. قصة الفيلم تتناول لصوص الآثار الذين نهبوا مقابر ملوك الفراعنة .

● **عبد الحميد جودة السحار** . رئيس مؤسسة السينما ، أبدى رغبته فى أن يعود نجوم السينما المغتربون الى القاهرة ، نقل الكثيرون هذه الرغبة الى نجومنا الذين يعملون في بيروت ومنهم سميرة أحمد ومريم فخر الدين وفريد شوقى ونبيلة عبيد وعادل أدهم .

● **عبد الحليم حافظ** . طار يوم الاحد فى بعثة فنية الى تونس تصطحبه شريفة فاضل وناهد صبرى والفرقة الماسية . عبد الحليم يقدم فى تونس ٦ حفلات قبل أن ينتقل الى بيروت لتقديم حفلين .

● **نادى المسرح** بمصر الجديدة، يستضيف فرقة أشبال جورج أبيض المسرحية .. أول الشهر القادم لعرض مسرحية « الراجل اللى ضحك على الملايكة » تاليف على سالم واخراج محمود الطوخى .. فرقة أشبال جورج ابيض مكونة من اربع سنوات ، وتشرف عليها الفنانة دولت ابيض

● **شوقى نعمان** ، المخرج بفرقة بور سعيد المسرحية ، انتهى من اخراج مسرحية « المصيدة » تاليف أجاثا كريستى .. ويستعد الان لاخراج مسرحية محلية جديدة بعنوان « صوت الناى » تاليف السيد طليب

● **فاروق حسنين** منتج فيلم « صراع المحترفين » اضطر لشراء ثلاثة لنشات بحرية واجراء تعديلات فيها لاستخدامها فى تصوير مناظر الفيلم ، بعد أن تعذر الحصول على تصريح بالتصوير فى لنشات خفر السواحل

● **اعتماد خورشيد** الزوجة السابقة للمصور السينمائى أحمد خورشيد ، باعت معمل تحميض الافلام الذى تملكه فى الهرم الى أنيس ابو حبيب صاحب ستوديوهات لبنان .. ستنقل معدات هذا المعمل الى بيروت فى الشهر القادم

رجل الشارع يقول :

● فى حلقة شريط تسجيل التي قدمتها هذه المرة النجمة الرقيقة نجوى ابراهيم للدكتورة لطيفة الزيات ، لم ادر بحق ان كانت نجوى صاحبة شريط التسجيل أم لطيفة ؟ على اية حال فقد كانت الحلقة لطيفة فعلا وخاصة لانها اختطت خطة طيبة وهى الاهتمام بالمستقبل وبالشباب وكانت متنوعة ومفيدة لولا طغيان كل من مقدمة البرنامج على شريط التسجيل على الاخر ومقاطعة كل طرف للطرف الثانى بمناسبة وبلا مناسبة .

● **وعلى ذكر هذا الشريط اقول ـ وآسف لما اقول ـ ان بعض كلمات استاذنا الكبير يحيى حقى ـ رجل الدبلوماسية ، والكياسة واللباقة ـ عن الريحانى ، وبديع خيرى كانت قاسية للغاية وبالرغم من ان رأيى الذى ابديته منذ اسابيع عن الريحانى يتفق مع ما قاله استاذنا يحيى حقى فى البرنامج الا ان قسوة يحيى حقى ـ وهذا شىء جديد عليه ـ كانت واضحة ، وكانت القسوة اشد، واشد على بديع خيرى لانه تركى و .. وقد تتبعت بديع خيرى كصحفى عندما كان يصدر الف ليلة وليلة ، وزجال ، ومؤلف وقرات اغلب ما كتبه فوجدته ، اصدق من عبر عن الروح المصرية الصحيحة !**

● تضايقت للخبر الذى نشر ـ وامل الا يكون صحيحا ـ عن سفر بعثة لاذاعة الشرق الاوسط على رأسها الاذاعى اللامع الصديق طاهر ابو زيد ، الى « ابوظبى» لتسجيل بعض الحلقات الاذاعية اشمعنى يعنى ابو ظبى ما فيه امارات كثيرة تستحق الاهتمام بها اكثر من ابو ظبى !!

● **كلما زار وفد عربى اذاعى، او تليفزيونى او صحفى فيتنام سعدت سعادة بالغة لا لاننى كنت اول صحفى زار فيتنام بل لاننى على ثقة تامة من ان الصحفى أو الاذاعى او التليفزيونى الذى يزور فيتنام يعود ومعه طاقة من الحماس، والاندفاع ، والانطلاق تكفيه سنوات وسنوات**

● انتهى الفنان حسن يوسف من بطولة اربعة افلام فى شهرين : « القاهرة ٦٨ ، وحب وحنان ، وعائلات محترمة ، ومجرم تحت الاختبار » يعنى كل فيلم فى ١٥ يوما .. اما بطل ! ..

صبرى أبو المجد

←

● **شركة القاهرة للسينما تؤجر** المكتب السابق الذى كان مقرا لادارتها بشارع عرابى للمنتجين السينمائيين لتصوير المناظر الخارجية فى أفلامهم

● **فرقة القليوبية المسرحية** تستعد لتقديم عروض مسرحية خلال شهر أغسطس عقب جولتها فى محافظات الوجه البحرى ومعسكرات المهاجرين ،. حيث تقدم مسرحيتى « القفل » و «السلعوة »

● **الملحن محسن شفيق يسافر** في جولة فنية الى البلاد العربية يبدأ جولته أولا فى لبنان

● « **عيني علينا** » ثنائية جديدة من كلمات كامل رفعت ، ولحن عبد الحميد حسين .. يغنيها الثنائى سعد واكرام

● **حلقات « بايتون بليس »** التى تذاع فى التليفزيون على القناة ٧ سوف تذاع على القناة ٥ بعد انتهاء حلقاتها ، عدد حلقاتها ٤٠٠ حلقة أذيع منها حتى الان حوالى ٢٣٠ حلقة

● **على عيسى** • مراقب التمثيليات الجديد بالاذاعة يبحث الان عن توسيع دائرة العمل الدرامى ويسعى الى الحصول على تمثيليات اذاعية مدتها ربع ساعة من المؤلفين وكتاب القصة القصيرة •

● **فرقة رضا** للفنون الشعبية تعسكر فى استاد القاهرة الرياضى استعدادا لسفرها الى مهرجان الشباب العالمى الذى سيقام فى مدينة صوفيا فى ٢٩ يوليو الحالى .. فرقة رضا ستشترك برقصة النوبة فى مسابقة الرقصات الدولية هناك ..

● « **غناوى** » برنامج جديد تقدمه عايدة مرسى فى اذاعة مع الشعب .. البرنامج يحكي أصل الاحتفالات الشعبية مثل : المولد .. السبوع .. احتفالات الزواج

● **احمد المصطفى** المطرب السودانى • سجل لاذاعة أم درمان بالسودان « نشيد الابطال » ومطلعه « احنا رجال فتح .. احنا العاصفة » تأليف الشاعر المصرى حنفى فراج .. وقد اشتركت فى التسجيل المطربة السودانية عائشة الفلاتية •

● **عمر الشريف** • انتهى فى روما من تصوير فيلم « الموعد » أمام الممثلة الفرنسية آنوك ايميه زوجة المخرج كلود ليلوش .. وكان عمر قد قابل احمد رمزى هناك وقضيا معا شهرا افترقا بعده .. رمزى عاد الى بيروت وعمر طار الى جنيف •



المركز الثقافى السوفييتى أقام ندوة فنية بقاعة تشايكوفسكى عن « الجذور المشتركة بين الموسيقى الروسية والموسيقى العربية » تحدث فى الندوة د. يوسف شوقى ، سليمان جميل ، قدمت نماذج من الموسيقى العربية والروسية ، وقدمت منار ابوهيف نماذج من الغناء العالمى والروسى والعربى الحديث

★

● « **آدم وحواء** » ديالوج غنائى تأليف سعد الدين المصرى وألحان صلاح محمود ويغنيه الثنائى سلوى فهمى وصلاح الدين محمود

● **ليلى جمال** .. تغنى من كلمات سعد هجرس ، وألحان عبد الحميد حسين أغنية « عيونك الحلوة »

● **سناء جميل** وآمال رمزى وبدر الدين جمجوم وصلاح السعدنى يتقاسمون بطولة مسرحية « ياعينى مخ الرجل ملخبط خالص » وهى أول مسرحية يقدمها مسرح الفكاهة الذى انشأه أمين حماد مدير التليفزيون •

● **سهير المرشدى** • أمرها الطبيب بالراحة يومين بعد أن انهار عليها ديكور فجره جلال الشرقاوى مخرج فيلم « الناس اللى جوه » ليصور انهيار بيت وسهير بداخله •

● **ثلاثى أضواء المسرح** • كونوا فرقة مسرحية جديدة وضموا اليها مديحة سالم • الفرقة اتخذت لها مقرا كان يشغله المسرح الحر وكتب لها المسرحية الاستعراضية التى ستقدمها محمد دوارة •

لماذا تتوارى الأجهزة الموسيقية والغنائية خجلا ؟

جلال فؤاد

فى مثل هذه الايام كانت اجهزتنا الموسيقية ، تملأ الدنيا بأنغامها ، وكنا لا نستطيع ان نلاحقها أو نتابعها .

فنحن نذكر المهرجان الموسيقى الذى كان يقدمه اوركسترا القاهرة السيمفونى • ونذكر ايضا الدور الكبير الذى كان يقوم به الاوركسترا السيمفونى العسكرى فى مهرجان ٢٥ يوليه للشباب ، ونذكر ايضا الفرق الموسيقية التى كانت تجوب حدائقنا .

اما عن الاغانى فكلنا نعلم كيف كان الراديو يصب فى اذاننا الاناشيد والاغانى طوال الليل والنهار .

وعندما وقعت النكسة خرست أصوات الموسيقى والغناء • ولم نعد نسمع عن مهرجان اوركسترا القاهرة السيمفونى ، أو مهرجان الشباب أو هذا العدد الهائل من الاناشيد والاغانى •

معنى هذا ان المناسبة وحدها هى التى كانت تحرك أجهزتنا الموسيقية ولولا المناسبة لما تحركت تلك الأجهزة ولظلت على جمودها المعتاد .

وقد أثيرت مناقشات حامية حول هذا الموضوع .. هل نمتنع عن الموسيقى والغناء نتيجة لما حدث لنا فى ٥ يونية ؟ هل تقدم الاجهزة الموسيقية والغنائية الوانا اخرى غير التى الفناها ؟ هل تستمر حياتنا كما هى فلا يطرأ عليها تغيير او تبديل ؟

اسئلة كثيرة دارت وقتئذ وانقسمت الاراء على نفسها ولم يعد احد يدرى ماذا نفعل . وقد امتد هذا الارتباك الى الاذاعة والتليفزيون وتبلبلت الافكار ، الى ان وضع الرئيس بنفسه حلا لهذا الاشكال فى احدى خطبه وقال ان حياتنا يجب ان تسير كما هى ويجب ان نبحث عن النغمة الصحيحة .

وكان يجب فى هذا الوقت ، ان تصحح اجهزتنا الموسيقية والغنائية الاوضاع الخاطئة التى كانت تسير على هداها . فليس من المنطق ابدا الا تتحرك تلك الاجهزة الا بعوامل خارجية مثل المناسبات القومية او غيرها .

والمنطق يقول ان الاجهزة الموسيقية والغنائية هى التى يجب ان تكون المحركة لجماهير الشعب .. لتترسب فى وجدانه ومشاعره كل الوان المعاناة .. سواء الحلوة أو المرة •

المنطق يقول ان الاجهزة الموسيقية والغنائية هى المدرسة الكبرى لجماهير الشعب • وهى المعلم الروحى له •

والدليل على ان هذه الاجهزة لم تكن تؤدى وظيفتها فى هذا المجتمع .. هو وقفتها المخجلة بعد النكسة • لم تجد ما تقوله لنا ، وانما كانت تتوارى خجلا منا . بانت على حقيقتها انها لم تكن تصلح الا للزيطة فقط • فبعد ان كانت تملأ الدنيا بصياحها ، خرست تماما فى وقت نحن فى أشد الحاجة اليها فيه •

واليوم ، فى العيد السادس عشر للثورة ، فاننا نطالب بشدة ونلح فى طلبنا ، أن يعاد التخطيط لجميع اجهزتنا الموسيقية والغنائية .. فلا نتركها للارتجال والمناسبات ، ولا نتركها تسير بغير هدف ، ولا نتركها بين يدى القدر والظروف .

الاجهزة الموسيقية والغنائية هى التى يجب ان تكون محركة لنا ، ومؤثرة فينا ، وموجهة لنا .. كما يحدث فى كل الدنيا . وهى لا يمكن ان تكون محركة لنا الا بعد ان يعاد تنظيمها وتخطيطها . أما ان نتركها تتخبط فى مهمتها ، فهو امر ممكن أن تكون له آثار سيئة بعيدة المدى على نفسية الجماهير

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

● استيراد الافلام الاجنبية والعملة الصعبة

● القاهرة تستعيد نشاطها الفنى فى الصيف

● مسرح المنوعات ليس فى حاجة الى خبير اجنبى

● شركة توزيع الافلام تقدمت بمذكرة تطلب فيها الموافقة على استيراد ١٥٠ فيلما اجنبيا لعرضها فى ج. ع. م.

والمفروض ان الشركة فى حالة الموافقة على هذه المذكرة ستشترى هذه الافلام اما شراء نهائيا — اى تدفع ثمنها كاملا بالعملة الصعبة — أو تحصل على حقوق عرضها مقابل تحويل نسبة ٦٠٪ من ايراداتها للخارج بالعملة الصعبة أيضا .. وقد علمت ان بعض موزعى الافلام ومستورديها على استعداد لاستيراد اى عدد مطلوب من الافلام الاجنبية بلامقابل. اى بلا عملة صعبة تدفع ثمنا لها او تحويل جزء من ايراداتها الى منتجيها فى الخارج ! ..

ان منتجى هذه الافلام على استعداد لانفاق ايرادات أفلامهم داخل الجمهورية العربية المتحدة دون المطالبة بمليم واحد من هذه الايرادات بالعملة الصعبة ، فلماذا لا تدرس مؤسسة السينما هذه العروض لتحتفظ بعملاتنا الصعبة لما هو أهم من شراء الافلام ، وكذلك تعيد النشاط الى شركات التوزيع التى تضم خبرات معطلة لانعدام نشاطها ..؟

● ظاهرة استلفتت النظر فى هذا الصيف ، وهى ان القاهرة حفلت بموسم مسرحى ملىء بالنشاط.. بعكس المواسم السابقة التى كان الركود فيها يخيم على النشاط المسرحى، وكانت القاهرة تخلو من الفرق المسرحية ، لانها تنقل كل نشاطها الى المصايف ..

وزمان كانت الفرق المسرحية تنشط فى الصيف فى القاهرة فترفه عن المواطنين الذين تحتم عليهم ظروفهم البقاء فى القاهرة .. وكان فى العاصمة حوالى عشرين مسرحا صيفيا .. وفى حى روض الفرج الذى كان يسمى المصيف الشعبى كان يوجد سبعة مسارح متجاورة تمتلىء كل ليلة بآلاف المواطنين ، وقد عمل فوق هذه المسارح أشهر الفرق المسرحية مثل فرقة على الكسار وبشارة واكيم وشرفنطح واحمد المسيرى وعشرات من المطربات والمطربين .. وكان الدخول الى هذه المسارح مجانا ، وكان «المشروب» اجباريا ، ورغم أن ثمن «المشروب» كان زهيدا جدا الا انه كان يعطى حصيلة كبيرة تغنى الفرقة عن ثمن تذاكر الدخول . وكان فى الجيزة خمسة مسارح أيضا منها مسرح الليدو ومسرح شهرزاد ومسرح البسفور ومسرح وهبى ومسرح الكوبرى الاعمى .. وكان يوسف وهبى قد اقام مدينة فنية أطلق عليها اسم مدينة رمسيس تضم مسرحا صيفيا ودار سينما صيفية ، وكانت تقع فى المكان الذى يقوم عليه الان مسرح البالون والسيرك القومى فى امبابة .. وكانت كل هذه المسارح تجد اقبالا من جمهور القاهرة يغطى نفقاتها صيفا وخسائرها شتاء .. بل كان هناك ممثلات وممثلون موسميون اى لا يعملون الا فى موسم الصيف فقط حيث يضمنون الانتعاش للفرق التى يعملون فيها .. وكان موسم الصيف مصدر رزق كبير لهذه الفرق وللعاملين فيها .. ولكن العمران والانفجار السكانى أدى الى هدم هذه المسارح وتحويلها الى عمارات سكنية ، وحرم أهالى القاهرة من عشرات المسارح التى كانت ترفه عنهم وتخفف قيظ الصيف وحرارته.. ولكن الدلائل تدل على أن القاهرة ستستعيد حيويتها ونشاطها فى هذا الصيف

● فكرة أنشاء مسرح للمنوعات فكرة طريفة وجديرة بالتشجيع .. واعتقد أن أحسن تسمية لهذه الفكرة هى بعث مسرح المنوعات المصرى .. فقد عرف المسرح المصرى المنوعات منذ أكثر من خمسين عاما يوم انشأ المرحوم نجيب الريحانى فرقة مسرحية تقدم الوانا من فن الفرانكوآراب تضم الغناء والرقص والتمثيل واشتركت معه بديعة مصابنى ودينا ليسكا وعشرات من الراقصات الاجنبيات وكان يقدم مسرحيات قصيرة من ذات الفصل الواحد ، واسكتشات استعراضية اشترك فى غنائها فتحية احمد ولحن بعضها المرحوم سيد درويش ..

ولما اختلف مع بديعة مصابنى وانفصلا فى حياتهما الزوجية ، استقلت بديعة بالعمل الفنى وانشأت صالة بديعة التى ظلت تقدم هذا اللون أكثر من ثلاثين عاما بنجاح كبير .. وكانت صالة بديعة مدرسة تخرج فيها أعلام هذا اللون من الفن سواء من المخرجين أو مدربى الرقص والمؤلفين والراقصات والراقصين .

ولما فكرت مؤسسة المسرح فى انشاء مسرح المنوعات ، رأت أن تستعين بخبير أجنبى لانشاء هذه الفرقة ، وفكرة الاستعانة بخبير أجنبى فكرة خاطئة فقد لايفيد هذا الخبير فى انشاء مسرح المنوعات لان طبيعة العمل او الفن فى هذا المسرح انه يحتاج الى مواهب مصرية تستطيع أن تتذوق الوان الفن الذى سيقدمه هذا المسرح من غناء ورقص وتمثيل .. وعندنا بعض الفنانين الذين يستطيعون أن يقدموا لهذا المسرح أروع افكارهم وجهودهم مثل المخرج فؤاد الجزايرلى الذى يكاد يكون متخصصا فى مسرح المنوعات ، ولعل اعماله التى قدمها فوق مسرح البالون تشهد له بالخبرة الواسعة والباع الطويل فى فن المنوعات .. كذلك المؤلف ابو السعود الابيارى الذى لايستطيع مؤلف آخر أن ينازعه القدرة على تأليف النصوص الصالحة لمسرح المنوعات وقد اكتسب هذه الخبرة الواسعة خلال ثلاثين عاما كتب فيها مئات التمثيليات الاستعراضية والاسكتشات الغنائية .. فلماذا تتجاهل مؤسسة المسرح هذين الفنانين وتستعين بخبير أجنبى قد يضطر الى قضاء بضعة اعوام فى دراسة وتفهم طبيعة مسرح المنوعات فى مصر قبل أن يقدم على تنفيذه .

فتحية احمد .. والمسرح الغنائى



● « مواقف » .. التى يكتبها أنيس منصور فى الاخبار ، سيتحول بعضها الى تمثيليات تليفزيونية .. أولى هذه التمثيليات يخرجها محمد سليمان . ينتظر أن تقوم بالبطولة ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار

● « حب وجد ودلع » فيلم فكاهى يكتب له السيناريو فاروق صبرى وينتجه احمد ثروت .

● محسن سرحان يقوم الان ببطولة مسرحية « سيرك البنات » أمام ليلى طاهر والتى تقدم على المسرح القومى بالاسكندرية .. المسرحية من اخراج حسن اسماعيل

● «حسن الذوق » .. حلقات اذاعية من تاليف فتحية العسال ، اخراج حامد حنفى ، يشترك فيها مديحة حمدى ، ماجدة على ، عبد العزيز مكيوى ، محمد عرجان ، تذيعها اذاعة الشعب

● حسن الصيفى سيبدأ هذا الاسبوع فى تصوير فيلم « جواز على الطريقة الامريكية » بطولة نجوى فؤاد .. نجوى ستنتج وتمثل أيضا فيلم « سكرة » الذى كتب قصته أبو السعود الابيارى

● صباح تقوم الان بتسجيل أغنيات جديدة باللغة الفرنسية.. أحدث هذه الاغانى وصلت القاهرة على اسطوانة بلاستيك .. على الاسطوانة اغنيتان لصباح احداهما تشا .. تشا ، والثانية هالى جالى . والاغنيتان مزيج من العربى والفرنساوى

● « راجل فلاح ».. مسرحية كوميدية اجتماعية من تاليف رشدى صالح ، واخراج عبد الغفار أبو العطا تقوم بتمثيلها الفرقة المسرحية بقصر الثقافة بقصر النيل

● شادية . تنتقل من سوريا بعد أن تنتهى من تمثيل الفيلم الذى يخرجه عاطف سالم وتشترك فى بطولته مع صلاح ذو الفقار ، تنتقل الى المغرب لتصوير اجزاء من قصة طه حسين «الحب الضائع» التى يخرجها وينتجها رمسيس نجيب

فى العدد القادم
* فنان .. ولوحة
بقلم حلمى التونى



● نجمك المفضل ●

ماجدة

ترد على رسائل القراء

● ما هو سر نجاحك فى الحياة؟ وكيف بدأت حياتك الزوجية ؟ وايها افضل الحياة الزوجية او عدم الزواج ؟

مدثر عبد الوهاب ـ السودان

ـ سر نجاحى .. الثقة بالنفس والاصرار على الوصول والايمان بالله ، وحياتى الزوجية بدأت بالحب بداية اى زواج والحياة الزوجية الموفقة افضل .

● ما هى أمنيتك التى تحققت وما هى الامنية التى لم تتحقق وما هو أحسن فيلم مثلته فى رايك .

سهام وهشام وحيد عمران
كفر شكر ـ دقهلية

ـ أن أكون أما .. ومنتظرة أمانى اخرى .. ولى افلام كثيرة اعتز بها وآخرها « الرجل الذى فقد ظله » .

● ما هى الافلام التى مثلتها امام الفنان عبد الحليم حافظ .

سيد محمد احمد ـ ارمنت

ـ فيلم واحد «بنات اليوم» .

● كم عدد الأفلام التى مثلتها وما أحب فيلم اليك منها ومع من تفضلين التمثيل : احمد مظهر ، فريد شوقى ، رشدى أباظة ، ايهاب نافع .

محمد فنير ـ بنغازى ـ ليبيا

ـ أكثر من ٧٠ فيلما وكل أفلامى احبها وكل واحد ممتاز فى الدور المناسب .

● تبين من اجاباتك عن « ٤٠ سؤالا فى الحب » انك لم تمرى بتجربة حب حقيقى فما موقع ايهاب وغادة من ذلك الم تحبيهما؟

يحيى عبد الحميد ـ العراق

ـ حبى الحقيقى هو غادة !

● لماذا لم نشاهدك على الشاشة الصغيرة وهل تنوين الظهور ويكون لك انتاج فى التليفزيون .

عبدالحليم مقبول ـ السيدة زينب

ـ أنا مؤمنة بالتخصص وعملى فى حدود الشاشة الكبيرة وليس لدى مانع لو كان هناك عمل على نفس مستوى العمل السينمائى ان اقدمه على الشاشة الصغيرة بشرط أن يكون لدى الوقت الكافى

● متى نراك على الشاشة فى دور بطولى وطنى مثل دورك الرائع فى « جميلة بوحيرد » ..

يحيى الموجى ـ بورسعيد

ـ يترتب هذا على الظروف والامكانيات وان شاء الله قريبا .

● ماذا كنت تتمنين أن تكونى لو لم تكونى ممثلة ؟ وما هو شعورك عندما تحضرين العرض الاول لفيلمك ؟

خالد واسامة عبد الرازق
السيد ـ عين الصيرة

ـ لو لم اكن « ماجدة » لتمنيت أن أكون ماجدة ، ودائما انتظر النتيجة من الجمهور رغم تعودى عليها .

● هل يعتبر الممثل فنان خلاق لو مجرد مؤد لدور مرسوم ؟

عزت عيسوى ـ القاهرة

ـ الممثل فنان خلاق لانه يجسد الدور الذى يمثله على الشاشة .

● ما هى الامنية التى تتمنينها لابنتك غادة فى المستقبل ..

ناريمان، هيام، سهام ـ بلقاس

ـ اتمنى ان تكون سعيدة

● ما هى آخر اعمالك الفنية . وبصفتك منتجة اريد ان اظهر معك فى لقطة فى أى فيلم وما هى اخر ادوارك فى السينما وما هو الدور الذى قمت به وندمت عليه .

م.م حمدى مرعى ـ الكوم الطويل

ـ آخر اعمالى فى السينما « الرجل الذى فقد ظله » وسأبدا فى فيلمين فى الموسم القادم هما « امرأة وسبع رجال » .. و « السراب » .. ومعنديش مانع .. وكل أدوارى اعتز بها .. ولم أندم على دور مثلته ..

● ما سبب كثرة الطلاق بين اهل الفن فى حين ان المتزوجين منهم فى بدء الزواج اذا ماسئلوا اجابوا بان السعادة تحوطهم من كل جانب .. والملاحظ ان الحقل الفنى اصيب بنكسة عندما صار فى احضان القطاع العام ، وان المنافسة كانت خيرا وبركة على هذا الحقل فى ظل القطاع الخاص من قبل .

اسماعيل احمد عسل ـ القاهرة

ـ الزواج قسمة ونصيب واللى بيحصل فى الوسط الفنى بيحصل فى أى وسط .. بس لانك تعلم عن الفن مالا نعلمه عنك .. والمنافسة واجبة سواء فى القطاع العام او الخاص .

● ارجو ان تكتبى رايك بصراحة عن محمود المليجى ، لبلبة وتقليدها للفنانين ، وعن فيلمى ثورة اليمن ، جميلة بوحيرد وما احسن الافلام التى مثلتها فى نظرك

سيد حسين ـ بنى سويف

ـ ممثل عظيم ، والتقليد موهبة . ولبلبة خفيفة الظل ، وكلهم افلامى

● لقد سمعت وقرات انه قد تم الطلاق بينك وبين زوجك ايهاب فهل هذا صحيح او لا وارجو الا يكون قد حدث هذا .

محمد بن ساسمين ـ طرابلس ليبيا

ـ لم يتم الطلاق بعد !

● ما هو شعورك وانت تقبلين زميلا لك امام الكاميرا وايضا حينما تشاهدين ايهاب زوجك يقبل ممثلة ؟ ..

عبدالعليم سويلم ـ كفر المصيلحة

ـ يبقى تمثيل فى تمثيل !

● ما هو الفيلم الذى أثر فى حياتك ؟ وماهو آخر فيلم لك ؟ وهل يمكن ان تهدينى صورتك ؟ وما رايك فى ماجدة الانسانة لا الفنانة وهل تستطيعين تشبيه نفسك بشىء .. وارجو ايصال قبلاتى الى ابنتك غادة ، ولماذا تكرهين الظلام ، وهل انت واقعية .. وما رايك فى هذه الوجوه الجديدة ـ مديحة سالم ـ نيللى ـ ميرفت وغيرهن ؟

ـ « المراهقات » .. « الرجل الذى فقد ظله » .. طبعا سأرسل لك صورتى مع تحياتى .. وماجدة الانسانة هى ماجدة الفنانة .. وشبهى كما ترانى ، والقبلة وصلت الى غادة .. لاننى احب دائما النور انا واقعية جدا ، اتمنى لهم كل التوفيق والنجاح .

● ما هو اول افلامك ومن مثله أمامك ؟

انصاف اسماعيل ـ الاسكندرية

ـ فيلم الناصح مثلته أمام فريد شوقى واسماعيل ياسين .

● توجد حكمة تقول : « كل ما تطمع اليه النفس ينالها من يعرف كيف ينتظر » ما الذى تطمعين فى تحقيقه وهل توافقين على ان المراة مهما حققت فلابد ان تهفو الى طبيعتها ـ الأمومة ـ وقمت بتمثيل اكثر من شخصية سياسية وتاريخية .. فما هى الشخصية التى تتمنين القيام بها ولماذا ؟

كمال جمعة السيد ـ الاسكندرية

ـ كل واحد له أمان خاصة ، وهذه طبيعة المرأة ونهايتها .. شجرة الدر لانها شخصية تاريخية اثرت فى التاريخ المصرى .

● لماذا يفشل زواج اكثر الفنانين ؟ وما هى اخر اخبار زوجك ايهاب ؟ ولماذا لا تسافرين لكى تكونى بجواره ؟

عبدالعليم بسيونى ـ كفر المصيلحة

ـ كما يفشل اى زواج فى اى قطاع وايهاب يعمل فى الخارج ولان عندى اعمال فى الداخل

● لماذا لا تزورين ليبيا فالمعجبون بفنك كثيرون وعلى فكرة الزيارة على حسابى ، وما هو سبب نجاحك فى السينما وما هى العلاقات بينك وبين ايهاب نافع اتمشم أن تكون طيبة ..

محمد الغزالى ـ بنغازى ـ ليبيا

ـ متشكره على دعوتك وان شاء الله أرجو ان أزور ليبيا . والسبب الاعتماد والثقة بالنفس والعلاقات طيبة والحمد الله ، وزى علاقة اى زوج وزوجته .

● انا محاسب بشركة التوزيع المتحدة ومرتبى الشهرى ٦٠.٠ جينها واريد الزواج من ابنتك « غادة » وسادفع لك الفى جنيه مهر العروسة فهل توافقين وما هى شروطك

سعيد فياض ـ بلبيس ـ العراق

ـ عندما تكبر غادة تبقى نفكر فى المرتب ..



فايزة أحمد
ضيفة الأسبوع القادم



مأساة ملكة المسارح الاستعراضية

بقلم: صالح جودت

لا أستطيع أن أتصور أن أى « سيناريست » يبحث وراء أسوار الحياة عن قصة انسانية واقعية من أعماق الحياة ، يستطيع أن يجد مأساة أروع ولا أجمل ولا أصدق من مأساة هذه السيدة القابعة فى ركن هادىء من أركان الحياة ، فى ضاحية شتورا ، عند ملتقى جبال سوريا ولبنان ، وعلى مشارف جارة الوادى ، زحلة ، وهى جالسة فى الركن الشرقى من حدائق فندق شتورا بارك ساعة الغروب من كل يوم ، وفى يدها نارجيلتها ، وأمامها فنجال قهوة ، تطل فى افاق الزمن البعيد وتستعيد أحداث ثلاثة أرباع قرن عبرت بها منذ ولادتها .. وهى أحداث لا اظن انها عبرت بحياة انسانة من قبلها !

لقد كتبت هذه الانسانة أحداث حياتها فى مذكرات صريحة جريئة ، حافلة بالاسى والمغامرة والضحكات والدموع .

وصدرت هذه المذكرات ، وطبعت منها ثلاثة الاف نسخة نفدت بأسرع ماتنفد كتب أعلام القلم .. فطبعت منها ثلاثة الاف نسخة اخرى أوشكت ان تنفد

وعندما تفضلت هذه السيدة بزيارتى فى فندق شتورا منذ أيام ، حملت لى نسخة من هذه المذكرات

وقرأتها .. واستعدتها مرتين .. وعجبت كيف يضل السينمائيون فى البحث عن قصة المذكرات التى تروى – من صميم تهز مشاعر الناس ، وأمامهم هذه الواقع – مأساة طفلة أصبحت امرأة وهى فى السابعة من عمرها !

***

لا أستطيع ان أروى كل الاحداث التى جرات فى حياة هذه الانسانة ، والتى لم تجر فى حياة انسانة أخرى من قبل

ولكنى أستطيع ان أسأل كاتب السيناريو ان يبدأ بلقطة لهذه السيدة ، وقد اقترب الغروب ، فأنجزت عملها فى المزرعة الوادعة التى تملكها بشتورا ، وتبيع فيها الجبن والزبد والبيض والفراريج والالبان .. وسارت وئيدة الخطا الى ركنها الشرقى الهادىء من حدائق شتورا بارك ، وجلست وحدها تحتسى فنجال قهوتها ، وتدخن نارجيلتها ، وتسبح بعينيها المعسولتين فى الافق البعيد ، تراجع أحداث السنين الخمس والسبعين التى عاشتها بالطول وبالعرض ، ثم تروى للناس قصة أسرة مؤلفة من أرملة واولادها السبعة : اربعة صبيان وثلاث بنات ، وقد ترك لهم رب الاسرة قبل رحيله عن الدنيا مصنعا للصابون عاشوا من دخله عيشة راضية مرضية

←



عبد الوهاب : سالته بديعة مصابني عام ١٩٢٢ ماذا تفعل هنا ؟!

وفى يوم مشئوم ، يشب حريق يلتهم المصنع من اساسه ، ويترك الاسرة بلا مورد

وتبدأ المأساة .. فيخرج كبير الاخوة من البيت - وهو بيت مسيحى - فيلوذ بمسجد من مساجد الله ، ويعتنق الاسلام ، ويقطع كل وشيجة بأسرته ،

ويمضى فى طريقه متفقها دارسا ممحصا الى أن يصبح من شيوخ الدين

اما الاخ التالى ، فسيستغرق فى الخمر ، ونهاره وليله فى الحانة ، وتمر به اخته - صاحبة المأساة - وهى طفلة فى السابعة

فيقتنصها فى ركن آثم .. لا تخرج منه الا امرأة !

ويحيق بالاسرة العار ، ويجن جنون الام لهذه الفضيحة ، فتحيل حياة الطفلة المرأة الى جحيم من القسوة البدنية والذهنية

واخيرا .. لا تستطيع الاسرة مواجهة العار ، فتلوذ بالنزاح مع المهاجرين الاوائل الى امريكا الجنوبية ، على سطح باخرة بلا غطاء الا السماء ، ولا قوت الا الكفاف

وتصف لك صاحبة المأساة عذاب المنفى ، وشقاء المهاجرين ، وحنينهم الى العودة ، وصفا داميا

وهناك ، يتفرق اخوتها فى الارض ، وتبقى هى وامها حينما لا يزيدهما الا يأسا على يأس ، فتعود الام بابنتها - صاحبة المأساة - الى موطن الفضيحة فى الشام ، فاذا بالفضيحة لاتزال حية على السنة الناس ، فلا تجد الام بدا من الرحيل الى لبنان ، هى وابنتها ، متسولتين طعامهما ومبيتهما طول الطريق

وكانت الطفلة قد شبت عن الطوق ، واصبحت صبية حلوة ، مما حمل رجال الشرطة على الاعتقاد بان هذه المرأة العجوز قد جاءت لتتجر بها فى سوق الرقيق ، فالقوا بهما فى السجن

ثم افرج عنهما بعد أيام ، فتابعا مسيرتهما الى بيروت ، حيث احترفت الصغيرة أشغال الابرة لتكسب قوتها وقوت امها ، بعد أن تنكر لها أولاد عمها ، وارادوها أن تكون خادمة فى بيوتهم لا أكثر ولا أقل

وضاقت الصغيرة بهذه الحياة فى رفقة ام جافية قاسية جشعة فغافلتها وهربت وحدها الى بيروت ، حيث وقعت بين براثن تاجرة رقيق يونانية ، ولكنها لاذت بالفرار منها بسرعة

ولم تلبث امها ان اهتدت اليها .. وبعد مداولات طويلة ، قررتا السفر - لاول مرة - الى مصر

وهنا يبدأ تاريخها الفنى الضخم .

ويبدأ بداية حسنة ، كممثلة صغيرة فى فرقة الممثل العظيم جورج ابيض ، ثم نجمة - تمثل وتغنى .. وترقص ايضا - فى فرقة الشيخ أحمد الشامى المتجولة

***

وهنا يظهر الرجل الثانى فى حياتها ..

محام كبير من الريان الصعيد يهيم بها ، ويتابعها فى كل مكان ، الى أن يظفر بها وتصبح صديقة له ، يريها الوان الحياة المستطابة ، ويطوف بها على مسارح الشيخ سلامة حجازى ومنيرة المهدية

وتنتهى شهور الحب الخمسة .

ويعاودها الحنين الى بيروت ، فتعمل فى صالاتها ، وتتنقل منها الى صالون طرابلس وحلب .. وكل مكان .. واسمها يزداد كل يوم تألقا وهى تردد الاغانى التى حفظتها فى مصر فيجن بها الناس هناك .. وترقص .. وتجدد فى الرقص الشرقى .. حتى تقع الحرب العالمية الاولى ، وتسود المجاعة ربوع لبنان

وعندئذ ، تتخذ صديقا من ضباط الاتراك الحاكمين ، وتبدأ قصة الحب الثانية فى حياتها ، التى تؤمن لها حياة وادعة لا يهددها شبح الجوع الذى هوم على كل بيت

***

وتمر السنون ..

وتزداد صاحبة المأساة جمالا وشبابا وتألقا وثراء ، ويشتد بها الحنين الى الامومة ، وهى عاقر ، فتتبنى طفلة اسمها جولييت ، وتعود بها الى القاهرة وتدخل مسرح الريحانى كمتفرجة فتلتقى بالممثل حسين رياض ، الذى يقدمها الى نجيب ، ويغريها هذا بدوره على العمل معه ، ولكنها تتردد لان الاجر غير مغر ، وتنصرف دون أن يدور بخلدها ان هذا الرجل الذى كان يفاوضها فى الاجر منذ لحظات ، سيدخل حياتها ، ويصبح أول زوج لها ، وتعترف السيدة - فى النهاية - بانه الرجل الوحيد الذى أحبته فى حياتها

***

وقصتها مع الريحانى طويلة ، وهى كلها سلسلة من الحب والبغض والقرب والبعد ، ونهايتها الانفصال بغير طلاق

وفيها لقطات حلوة للستارة وللتاريخ ... منها ظهور اسم محمد عبد الوهاب لاول مرة ، سنة ١٩٢٢

تقول صاحبة المأساة :

« عندما التحقت بفرقة الريحانى ، لم يجدوا لى ادوارا اقوم بها فى التمثيليات الجاهزة ، فصرت اتقاسم ما بين الفصول مع عبد الوهاب ، يغنى هو مرة واغنى مرة »

وعندما سافرت الفرقة الى لبنان وفلسطين ، أعلن الريحانى انه « كشكش بيه » الحقيقى .. ولكن الناس لم يصدقوه ، لانهم كانوا قد شاهدوا فرقة امين عطا الله من قبل ، أكثر من مرة ، وكان امين عطا الله يلطش روايات الريحانى ، ويمثل دور كشكش بيه ، بنفس الجبة والقفطان واللحية ، ويضيف الى ذلك أن يحور نكات الريحانى من اللهجة المصرية الى اللهجة السورية اللبنانية ، ليفهمها الناس ويستسيغونها هناك



من ذكريات بديعة مصابنى عن كوكب الشرق أم كلثوم ما تحدث به كمال الطرابلسى مع نجيب الريحانى منذ فترة طويلة ، أما منيرة المهدية فقد سمعتها تغنى « يا بتاعة اللوز » وها هى بديعة فى أوج مجدها المسرحى والصورة الاخيرة لقاء بينها وبين تحية كاريوكا !



ولهذا باءت فرقة الريحانى بالفشل ، وقطعت الرحلة وعادت الى القاهرة ، بعد أن أشيع هناك انه ممثل دجال يقلد كشكش بك الاصلى .. الذى هو امين عطاالله !

***

وتروى صاحبة المأساة – فى أحد مواقف مذكراتها – اليوم الذى عادت فيه من لبنان الى بيتها ، لتجد امرأة هى موضع سرها وثقتها ، قد حلت محلها فى بيتها ، وفى مخدعها ، اذ هى لا تزال زوجة لنجيب

ولا تقف المحنة عند هذا الحد .. بل لتجد ان نجيب وهذه الصديقة قد أنهما جولييت الصغيرة أن السيدة صاحبة المأساة ليست امها .. وان امها الحقيقية تعيش فى بيروت

وتعرف الصغيرة لاول مرة هذه الحقيقة ، وتثور ، وتطالب بالعودة الى امها .. وتعود !

وتعود صاحبة المأساة الى وحدتها القاسية ، بعد ان فقدت الزوج والصديقة والبنت !

ولكن صاحبة المأساة لا تستسلم لليأس ، بل تجاهد وحدها فى سبيل العيش ، الى أن تصبح فى يوم من الايام ، ملكة المسارح : بديعة مصابنى !

***

وفى المذكرات صور لم يعشها ابناء هذا الجيل ، ولكن بديعة عاشتها ورسمتها لنا فى صورة أخاذة :

● **منيرة المهدية :**

« كانت السيدة منيرة مازالت فى اوج شبابها ، جميلة ، ذات قوام مياس ومبسم جميل ، وكانت القاعة تضيق بالمعجبين بها . فاذا اعتلت المسرح وغنت « يامنعنشة يابتاعة اللوز » سرت فى المعجبين موجة من الحماس الهستيرى ، واخذت الطرابيش تتطاير فى الفضاء لتقع تحت أقدام المغنية الجميلة ..

● **محمد عبد الوهاب :**

« كنا مازلنا فى سنة ١٩٢٢ . وما ان دخلت فرقة الريحانى حتى التقيت بفتى نحيل يرتدى البنطلون القصير . فتساءلت عمن يكون : وما الدور الذى يقوم به فى الفرقة ، واقتربت منه اسأله بفضول عن اسمه ، فأجابنى هامسا بخجل :

– محمد عبد الوهاب

– وماذا تعمل فى الفرقة ؟

– اغنى بين الفصول

– ولا تمثل ابدا ؟

– كلا .. بل اكتفى بالغناء بين فصل واخر

« ومن أين لى أن أعرف ، ونحن ما زلنا فى سنة ١٩٢٢ ، ان ذلك الاسم الذى همسه بخجل هذا الفتى الاسمر النحيل ، سيردده ملايين العرب فى مختلف امصارهم

« تحققت بعد هذا من أن نجيب الريحانى كان بالفعل اول من دعا محمد عبد الوهاب الى العمل فى فرقة منظمة . وكان مرتبه على ما اذكر خمسة عشرة جنيها فى الشهر »

● **ام كلثوم :**

« وفى احدى ليالى الصفاء ، حضر الى المسرح فى الاسكندرية صديق لنجيب ، يدعى كمال بك الطرابلسى ، وقصد من توه اليه وقال له :

– لقد استمعت مؤخرا الى صوت مطربة جديدة . صوت مدهش لابد ان تكون لصاحبته مكانة كبيرة فى المستقبل . ولا ابالغ اذا قلت اننى قلما استمعت الى صوت قريب منه ، من حيث الصفاء والغنى . انها فتاة صغيرة تدعى أم كلثوم

قاطعه الريحانى ضاحكا :

– ام ايه ؟

– وماله ؟ ام كلثوم

– طيب وشكلها ايه أم كلثوم دى ؟

– فلاحة صغيرة ، ولكن صوتها لم يخلق ربنا مثله بعد

– وهى فين ؟

– سنسمعها بعد قليل . وانا فخور بأننى اكتشفتها . ومنذ ان اصغيت الى صوتها للمرة الاولى ، تنبأت لها بمستقبل باهر . لقد اقنعتها كما أقنعت اهلها بأن تحيى حفلة هنا فى الاسكندرية ، لاننى اريد ان يقاسمنى الجمهور رايى بأن هذه الفلاحة الصغيرة ستكون اكبر مطربة فى عصرنا »

● **نجيب الريحانى :**

« وكان اذا فرغ من عمله ، وكانت تلك الساعة احب الساعات الى قلبه ، يسرع برفقة بديع خيرى الى منزل هذا الاخير ، وكان الاثنان يتزودان بزجاجة كونياك وقليل من الطعمية او البيض المسلوق والمشوى ، ويسهران الى الصباح

كانا يمضيان وقتهما فى التدخين المتواصل .. وفى رواية النكت والضحك ، الى ان تدهمهما اشعة الفجر . وكانا يحاولان تركيز بعض فصول الروايات حيثما اتفق : وكيفما تهيىء لهما ساعات الكيف والانشراح

« كانا يعملان الساعات الطويلة ، واذا لم يرق لهما ما امضيا الليل فى كتابته ، مزقاه وعادا اليه من جديد

« كان نجيب يعود منهوكا من تلك السهرات المتواصلة ، ليرتمى من الاعياء وينام طول النهار

لم يكن يهتم او يعبأ بشىء خربت او عمرت زى بعضه ..

وكثيرا ما كان يروى لى فى ساعات صفائه قصص الفقر والبؤس التى عاشها . الى درجة انه كان يقضى النهار على صحن فول . ولكنه لم يعتبر .. كانت الثروة تبدو طوع بنانه ، ولكنه لا يكلف نفسه عناء جمعها !

***

الا ترى ، ايها القارىء العزيز اننى لم اتجاوز الصدق حينما قلت ان مأساة هذه السيدة ، بكل ما فيها من حب وكراهية ، ودموع وضحكات ، وتواريخ وشخصيات ، تستطيع ان تكون من اجمل القصص على الشاشة ؟

انه سيناريو رائع .. اتمنى ان اكتبه فى يوم من الايام ...

صالح جودت

كتب الحديث
حلمى سالم

حوار فى الحب



مع:
سناء جميل

((الحب كتجربة انسانية عظيمة تختلف من سن الى سن .. حسب النضج الذى يصل اليه الانسان . وهذا الحوار الصريح .. هوصورة تجربة فنانة ناضجة)) .

***

● **تجربة الانسان مع الحياة، لا يمكن أن تصبح مكتملة .. لكنها على الاقل يمكن أن تكون ناضجة . وانت – كما اعتقد – تجربتك مع الحياة .. تجربة ناضجة . والان .. كيف تنظرين الى الحب ؟**

– قليلون .. من يعرفون عنى .. اننى انسانة رومانسية جدا . والحب .. كتجربة انسانية هو كل شىء فى حياتى . فانا لا اتحدث مع انسان مثلا .. الا اذا كنت احبه . ولا أمثل دورا .. الا إذا كنت أحبه . ولا اكنس بيتى، الا اذا كنت احب هذا البيت . وهكذا . فالحب فى نظرى .. هو نوع من الاقتناع .. الذى يدفع الانسان الى التمسك بكل مايحب.

● **مشاكل الانسان اليومية.. تكاد تنتزعه من عواطفه الرقيقة .. كالحب مثلا . ويكاد الحب ، امام هذه الطاحونة اليومية يصبح معادلة حسابية . تخضع لقواعد الجمع والطرح ، فهل ترين فعلا ، أن هذا العصر العلمى قد حول الحب الى هذه المعادلات الحسابية ؟**

– بالتاكيد .. فحبنا الان ، غير حب آبائنا . وحبهم غير حب جدودنا . واعتقد أن حب الاجيال القادمة ، سيكون اقل قوة ، واكثر ميلا لهذه المعادلات الحسابية والدليل على ذلك .. أن هذه المعادلات بدأت تسرى .. وتنتشر فالشباب الان ، يضع هذه العواطف النبيلة فى عملية جمع وطرح دائمة ، وفى عمليات تخضع للمكسب والخسارة ايضا . فالشاب الان يسأل كثيرا .. لماذا احب هذه ؟ واذا احببتها .. فما هى النتيجة ؟ هل نتزوج ؟ ونتيجة هذا الزواج ، هل سأكسب منها ، أو ساخسر ؟ بهذا المنطق الحسابى ، يبرد الحب ، تحت ضغط الاسئلة وبرودتها ..

● **لو تصورنا ان الحب ، يمكن ان يخضع للالوان .. فنقول ان هناك حبا ورديا ، وحبا ابيض ، وحبا اخضر .. الى آخر الوان الطيف . فهل يمكن ان تحددى للحب لونا ؟**

– اللون الوردى .

● **لماذا ؟**

– لانه يجمع بين اللونين الابيض والبمبة .. فيهما « تموبجه » يمكن أن تعطى احساسا بالحب ، وكأن اللونين فى حالة امتزاج عاطفى .

● **يقولون – وهذا يتكرر دائما – ان المراة تعطى نفسها للحب .. اكثر من الرجل . فهل هذا صحيح ؟**

– غير صحيح طبعا . فالرجل هو الاخر يعطى اشياء لا يستهان بها . الرجل يعطى للمراة تجربته ويعطيها مكانته . ويعطيها فكره . ويعطيها وجوده . ويعطيها احترامه .. ويعطيها وضعه الاجتماعى .. وكل هذا العطاء .. هو نوع من الحب . وهو بهذا يعطى كما تعطى هى ..

● **الرجل .. كرجل .. يحب بعقله اكثر .. من المراة التى تحب بقلبها . لكن هذا الحب ، يصبح اكثر ثباتا .. واكثر عمقا من حب المراة . فما رايك انت ؟**

– أوافقك تماما . الرجل بهذا المنطق ، يحب حبا أعمق بكثير من حب المراة . وحبه بهذا المعنى ، يعطى للعاطفة ابعادا ارحب ..

● **قليل من الكذب . هل يفيد فى الحب ؟**

– ابدا . وافضل .. اذا إضطرنى الموقف الى ذلك ... الا أتكلم .. لكنى . لا اكذب .

● **ماهو الحب الافلاطونى ؟**

– هو الحب السلبى .. الحب الذى يعطى بلا نتيجة . والحب .. اذا لم تكن له نتيجة ، فرايى انه لا يدوم

● **وما هو الحب العقلى ؟**

– هو الحب الذى ليس فيه اندفاع ، أو سوء تصرف ، أو أخطاء . وهو الحب الذى يملك فيه الحبيبان السيطرة على حبهما فلا يرتكبان حماقات .

● **وأيهما تفضلين ؟**

– احب أن امزج بين الحب

الافلاطونى ، والحب العقلى .

● **الجنس .. هل يحرق الحب .. أو يزيده اشتعالا ؟**

– اذا كان الجنس لـذاته ، فسوف ينتهى بمجرد اشباعه . وهنا لابد ان يحرق الحب ، اما اذا كان الحب ككل .. يجمع الاثنين معا .. فهو مكمل له .

● **سناء جميل تحب لويس جريس الصحفى المعروف . لو تصورنا ان لويس جريس ، بنفس تكوينه الفكرى ، أصبح تاجرا فى وكالة البلح . هل يمكن ان يقوم نفس الحب بينك وبينه ؟**

– ولم لا . اننى احبه .. ولا احب مركزه .

● **ما رايك فى ظاهرة زواج الفتيات الصغيرات .. من الرجال كبار السن ؟**

– رأيى أنها عملية غلط . بالنسبة للبنت .

● **ما هى اجمل كلمة حب سمعتها ؟**

– اسمى .. عندما يقوله من احب .

● **واجمل كلمة قراتها ؟**

– « أنت رسم جميل عبقرى من فن هذا الوجود . » وهذا شعر لابى القاسم الشابى .

● **والكلمة التى تحبين سماعها من لويس ؟**

– لما أكون عملت شغل كويس .. ويقول لى .. « أنت كنت كويسة قوى يا سناء » . قد ايه باحس ان فيها من الصدق .. والحب ، ما يجعلنى أكاد أبكى .

● **هل يمكن ان يحدث فصل فى الحب ؟ . بمعنى .. هل يمكن ان تحب امراة رجلا ، وتمارس الجنس مع رجل آخر ؟**

– لا يمكن .

● **لو حدث هذا من امراة ما . فماذا يمكن ان تسميها ؟**

– اقول انها انسانة عندها اختلال فكرى وعاطفى ومريضة

● **هل يبكيك الحب ؟**

– قوى !

● **هل يجعلك تغنين ؟**

– فى حالات معينة ، فيه حب حزين .. وده اقرا له الشعر . وفيه حب مفرح .. وساعتها اغنى .. وبصوت عال جدا .

● **هل يشقيك ؟**

– هو نوع من الشقاء المستحب .

● **هل الحب يحدث بشكل عفوى ؟ أو بشكل مقصود ؟**

– مقصود بالتأكيد ، فالحب دائما يبدأ بمعرفة مسبقة . يعنى الواحدة بتعرف واحد . بتتعامل معاه . بتفهمه . بتعجب بيه . بيهز حاجة جواها .. لم يأتى الحب . ويمكن طبعا أن القى رجلا يعجبنى شكله . او امراة يعجبنى شكلها .. أو لوحة .. وهذا طبعا ليس بالحب .

● **اخيرا .. ايهما اكثر تاثيرا فى قلبك . ان تسمعى كلمة الحب او ترين نظرة الحب ؟**

– نظرة الحب طبعا ..

خطاب مفتوح :

إلى كل مسئول عن ثقافة الأطفال

ملحوظة : هذا الخطاب من المفروض ان يوجه الى شخص معين ولكننى افضل ان ياخذ طابع « العمومية » فربما فى هذه الحالة يؤدى غرضه المطلوب .. ؟!

لا يزال الاطفال وثقافاتهم وفنونهم فى بلادنا منبوذين من قبل الهيئات الفنية والمشرفين عليها .. وما زال الاصرار العجيب على اعتبار النشء مجرد كائنات لا تفهم ولا تحتج ولا تثور ولا تعترض ووجودها كعدم وجودها .. فكل الاجهزة الثقافية تدعو للاجتماعات والمؤتمرات للتحدث فى شئون وفنون الاطفال .. ثم يخرجون فى النهاية بنفس الافكار القديمة والنظرة السطحية اللامبالية بتلك الكتل الصغيرة التى تمسك بمصيرها أيدى الكبار .. واصبح هناك تجار آخرون متخصصون فى فبركة فنون الاطفال بطريقة محكمة .

مثلا التليفزيون للان لم يقدم مسرحية او فيلما قصيرا من الانتاج المحلى فيه حنان حقيقى أو رغبة صادقة من أجل ادخال السعادة الى قلوب هؤلاء الصغار .. ولكن الواضح أنها رغبة صادقة فقط من أجل ادخال النقود فى الجيوب مقابل العمل « المفبرك » الذى يقدم .. وان كل ما يعرض من انتاج محلى على درجة كبيرة من « الكلفتة » .. وذلك يرجع الى عدة أسباب :

● عدم التخصص

● الاستفادة من الطريقة الاعلانية للترويج وذلك بالاستعانة بممثلات كبيرات لتقديم اغنيات بأصواتهن .. ولذلك لم تدخل هذه اللعبة الكبيرة على الاولاد الصغار

● اعتبار جموع الاطفال على هامش حياتنا الاجتماعية وعلى الاخص السياسية .. علما بأن قضم لقمة من رغيف الخبز يعتبر عملا له دخل بالسياسة .. ؟!

● افتراض السذاجة فى الطفل بطريقة تعتبر ساذجة هى نفسها

● السطحية فى تقديم العمل من ناحية كتابته واخراجه وعدم الاحساس بالمسئولية على الاطلاق

● .. وبحجة أن اغلب هذه الاعمال لا تقدم للجنة استماع أو نصوص فانهم يعطون الموسيقيين « ملاليم » وبذلك هرب الممتازون منهم .. وفتح المجال أمام المرتزقة الذين يؤدون هذا العمل كما لو كانوا يقزقزون كيسا من اللب فى «لامبالاة» وبدون رغبة لقتل وقت الفراغ عندهم لا أكثر

● معاملة المؤلفين بنفس طريقة الموسيقيين من ناحية الاجر الذى لا يجازى اطلاقا المجهود الذى يجب أن يبذلوه

***

● وبالنسبة لمسرح الاطفال فانه لا يزال معطلا أو بتعبير آخر أن هذا المسرح ولد مغلقا .. حتى أن مسرح العرائس ما يقدم فيه حاليا له طابع مميز وهو الفهلوة واستعراض عضلات الكبار على جمهور الاولاد مما لا يحببهم كثيرا فى الاقبال عليه

ملحوظة : آخر برنامج لمسرح العرائس كان عبارة عن منوعات ، لم يستغرق اخراجه وعمل بروفاته سوى عشرة أيام وواضح فيه عدم الاتقان والسرعة التى تضر بالعمل نفسه

● **الاذاعة** .. لم يفكر للان فى تقديم أغنية للطفل خلال فقراتها المتعددة والاكتفاء ببرامج الاطفال ، مفضلة عنها أغانى السهر والنار والغيرة التى يسمعها الكبار ويسمعها أيضا الصغار مرغمين فيزدادون خبرة بمسائل ألم المحبين وأشواق الغلابة السهرانين ؟ !.

● ما يقدم للاطفال فى الجرائد اليومية من موضوعات مسلسلة فيه طابع السرعة وسد عين من يحاول أن يقول أن هذا الجرنان أو ذاك ليس فيه ركن للاطفال ؟!

● التليفزيون نفسه بكل مخرجيه وامكانياته لم يقدم أغنية تليفزيونية متطورة للطفل ونجح .. ؟!

● ما تزال مجلات « السوبرمان » و « الوطواط » وغيرهما ، تغزو عقول الاولاد ، حيث تجد مجالا خصبا لصب ما تسميه من مغامرات .. وما يسميه العاقلون من ثقافة مدمرة لكل هذا الجيل الذى نرجو أن يكون مهما فى نظر المسئولين ..

ملحوظة : لقد تغاضينا عن الاعتراض على مجلات بيروت العادية والفاضحة جدا وقلنا أن الكبار عندهم حصانة ضد الانفعال بما تحتويها .. ؟ !

أخيرا .. ليست هذه المسألة منتهية ... ولكنها تحتاج الى مشاركة من الجميع لانقاذ أولادنا وانقاذ عقولهم ومشاعرهم من الابتذال والسطحية والسذاجة .. ؟ !

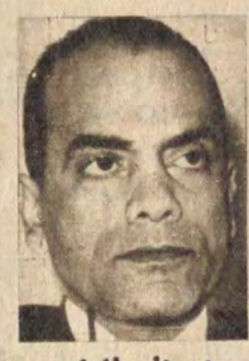
مجدى نجيب

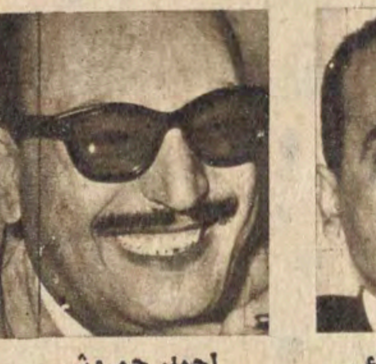
الخسائر المطلوبة في المسرح

بقلم : راجى عنايت


محمود امين العالم




د. على الراعى


احمد حمروش

ليس ذنب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الا اعلم بالتحديد طبيعة عمله وقدرته على دراسة المشاكل النوعية للاجهزة المختلفة التى يشملها نشاطه واقتراح الحلول لهذه المشاكل .

ولكن الذى اعلمه جيدا ، ان اقتراحاته بشان تطوير العمل فى قطاع المسرح ، اقتراحات سليمة طالما نادينا بها اكثر من مرة ، فيما يشبه الالحاح ، على صفحات « الكواكب » .

واذا كنت لا اوافق على جميع الاقتراحات والتشخيصات التى عرضها لقطاع المسرح ، فلا شك ان اغلبها يمس جوهر القصور فى هذا الميدان .

لقد طالبنا الدكتور رشاد رشدى فى مقال الاسبوع الماضى ، بمراجعة هذا التقرير ليدرك فساد سياسة « الفندقة » فى المسرح ، ويرجع عن مهاجمته لما اسماه بمرحلة « التقفيل » ، ولعل فى تقرير الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الرد على الكثير مما اثاره الدكتور ، والتأييد لاغلب جوانب التشخيص الذى سجلته فى موضوعى .

مؤسسة أم هيئة

لقد اعد الجهاز هذا التقرير بمناسبة الطلب الذى تقدمت به وزارة الثقافة لتحويل مؤسساتها الى هيئات باعتبار هذا التحويل سيسمح لها بأن تعمل كجهاز خدمات وليس كمؤسسة اقتصادية تحاسب على الربح والخسارة .

وكان راى الجهاز ان هذا التحويل لا طائل من ورائه ، وان اعادة تخطيط عمل هذه المؤسسات كفيل بان يحل مشاكلها .

وساقتصر فى حديثى اليوم على مؤسسة المسرح ، فقد شاركت كعضو فى مجلس ادارتها فى المشروع الذى تقدمت به الى وزير الثقافة بطلب تحويلها الى هيئة عامة اسوة بالاذاعة والتليفزيون ، ولعل توسع الوزارة فى هذا المطلب بالنسبة لباقى مؤسساتها كان احد اسباب الرفض الشامل لهذا المطلب ، فلا شك ان طبيعة العمل فى مؤسسة المسرح وظروف نشاطها وطبيعة دورها ، تختلف اختلافا واضحا عن مثيلاتها فى مؤسسة السينما مثلا .

وحتى اوضح هذه الحقيقة اعود الى نفس مبررات التقرير عندما يقول ما معناه ، « ان الخسائر التى حققتها مؤسسة المسرح فى السنين الماضية لا يرجع الى كونها مؤسسة ، وانما يرجع الى عوامل كثيرة ، وانه من الافضل لتقليل هذه الخسائر الى اقصى حد ان تظل مؤسسة حتى ينشط فيها الحافز الى تحقق فائض يغطى بعض نفقاتها على ان تتحمل الدولة العجز فى ميزانيتها باعتبار ان فنى المسرح والموسيقى من العوامل الهامة فى نشر الثقافة وتدعيم مبادىء المجتمع الاشتراكى الجديد »

ثم يبدا التقرير بعد ذلك فى سرد المشاكل ووسائل علاجها ، وساعود الى الحديث عنها فيما بعد .. المهم ان التقرير ينص على تحمل الدولة عجز الميزانية .. فهو يقرر منذ البداية عدم جدوى تصور عمل مؤسسة المسرح كمؤسسة اقتصادية تحقق ربحا . والتقرير يعلل اصراره على استمرار شكل المؤسسة رغم ادراكه لضرورة وجود الخسائر ، بان المؤسسة كشكل تنشط فيها الحوافز اكثر من الهيئة .

وبعد عملى فى مؤسسة المسرح لاكثر من ست سنوات ، تعاقبت فيها القيادات واساليب العمل ، لم اشعر يوما ان المؤسسة كمؤسسة تعتمد على هذا فى تنشيط الحوافز ، بل انه فى الوقت الذى تحولت فيه المؤسسة الى ادارة من ادارات هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى ، كانت هناك اكثر من وسيلة لتنشيط الحوافز تضمن تطور العمل لو انه احسن استغلالها .

مشاكل واقتراحات

لكنى اعود فاقول ان المسألة ليست فى هيئة او مؤسسة ، وان سلامة تخطيط العمل ستؤدى الى تطويره حتى لو كان المسرح ادارة حكومية .

وهنا أواصل تسجيل المشاكل ووسائل العلاج التى اوردها الجهاز المركزى .

حصر التقرير المشاكل التى ادت الى خسارة مؤسسة المسرح فى التالى .

- عدم وجود تخطيط سليم او اسباب مدروسة لانشاء الفرق والمسارح
- عدم وجود تنظيم واسلوب عمل يتناسب مع طبيعة هذا النشاط .
- الاسراف فى الدعوات المجانية ، مما قلل الدخول الى حد كبير
- تكدس المسارح بالقاهرة والاسكندرية ، مع حرمان الاقاليم منها ، مع ان المسرح من اهم وسائل الثقافة والاعلام الجماهيرى .
- عدم استخدام اسلوب تقدمى فى الاعلان والترويج لنشاط المؤسسة .
- كان للتغيير المستمر فى القيادات اثر فى خلق حالة عدم الاستقرار بالمؤسسة .

وقال التقرير ان علاج هذه المشاكل يتحقق بتخطيط سليم تستغل فيه كافة طاقات الفرق بطريقة عملية ، وكذلك مقررات الفنانين ، ونقل العمالة والامكانيات الزائدة الى الثقافة الجماهيرية ، لاستغلالها فى نشر الثقافة وتوعية الجماهير بالاقاليم والقيام بالدعاية الواسعة للنشاط المسرحى فى الوقت المناسب والحد من الدعوات المجانية ، ثم اعانة المؤسسة لتغطية العجز فى ميزانيتها .

الخسائر المطلوبة

واذا كان التقرير قد اورد المشاكل باعتبارها اسباب الخسارة المادية ، فحقيقة الامر ان هذه المشاكل وغيرها ادت الى ان النشاط المسرحى عندنا لم يستطع ان يلعب دوره المطلوب ، ذلك الدور الذى اشار اليه التقرير باعتبار ان فن المسرح والموسيقى من العوامل الهامة فى نشر الثقافة وتدعيم مبادىء المجتمع الاشتراكى الجديد . فهى فى الواقع ترشيد للعمل المسرحى ، اكثر من كونها وسيلة لخفض الخسائر .

بل ان بعض الحلول التى اشار اليها التقرير ، سيؤدى لو احسن تنفيذه الى مزيد من الخسائر المستحبة والمطلوبة فى المجتمع الاشتراكى ! .. فالقضاء على تكدس المسارح فى القاهرة والخروج الى الاقاليم يعنى المزيد من الانفاق دون توقع عائد مناسب لعدة اسباب يدركها كل من خاضوا جانبا من هذه التجربة .

واذا كنت اتفق مع التقرير فى عدم وجود تخطيط سليم او اسباب مدروسة لانشاء الفرق والمسارح ، واذا كنت اتفق معه ايضا فى عدم وجود تنظيم واسلوب عمل يتناسب مع طبيعة هذا النشاط ، فانى اختلف مع التقرير فيما قاله من انه اسراف فى الدعوات المجانية ، قلل الدخول الى حد كبير وكان من بين اسباب هذه الخسائر . بل يمكن ان نقول ان اساءة توزيع هذه الدعوات المجانية فى المرحلة التى يعنيها التقرير هو الذى بدد فائدة هذه الدعوات .

ففى رايى ، دخل المؤسسة لا يحسب من واقع سنة واحدة ، بل يخضع لتخطيط طويل المدى يؤدى فى النهاية الى تحقيق دخل معقول متصاعد ... وذلك لا يكون الا باشاعة الدعوات المجانية على اوسع نطاق خلال سنة او سنتين او حتى ثلاث سنوات .. والذى اعنيه بالدعوات المجانية هو ما اشرت اليه فى مقال سابق حول اسلوب شغل مقاعد المسارح شغلا كاملا طوال الموسم .. هو الخروج الى الجماهير وتجمعاتها المنظمة من خلال اتفاقيات ثابتة مع الهيئات والمؤسسات والوزارات التى تتبعها هذه التجمعات .. عمليات مقاطعة بين مؤسسة المسرح وهذه الهيئات او المؤسسات ، يتاح من خلالها لالاف وملايين العاملين فرصة الارتباط بالعمل المسرحى اكثر من خلال السنة الواحدة . هكذا فعلت الدول الاشتراكية التى

سبقتنا الى مثل هذه المواقف ، وهكذا استطاعت هذه الدول أن تبنى على مدى السنين قاعدة واسعة جدا من جمهور المسرح الذى يتعلق به ، ويسعى اليه ، ويدفع عن طيب خاطر من اجل الاستمتاع بما يقدمه .. بهذا نحصل على الدخل المطلوب ... وبهذا - من ناحية أخرى - نعدل على مدى السنين من طبيعة العمل الفنى الذى نقدمه بحيث يصبح اكثر ارتباطا بجماهير الشعب العامل .

تسويق أم اعلان

واذا كنت اتفق مع التقرير فى ان تكوين المسارح فى القاهرة وضعف النشاط فى الاقاليم احد العيوب الاساسية فى حركتنا المسرحية ، اذا كنت اتفق معه ايضا فى ان التغيير المستمر فى القيادات ، اثر فى خلق حالة من عدم الاستقرار بالمؤسسة ، فانى اختلف معه مرة ثانية فى موضوع الاعلان عن نشاط المؤسسة والترويج لنشاطها ... بل أرى ان تتضاءل ميزانية الاعلان الى حد الاكتفاء بالاعلام عن نشاط المؤسسة بشكل تقريرى بسيط ، ذلك اذا استطعنا ان نحقق سياسة التسويق الواسعة التى ادعو اليها ، والتى يتم تنسيقها على أعلى مستوى بين الوزارات والمؤسسات والهيئات المختلفة . .. لقد ابتلعت ميزانية الاعلان الكثير من امكانيات الانتاج بالمؤسسة ، حتى ظهرت اجهزة المؤسسة المختلفة وكأنها تدخل فى منافسة راسمالية حادة ... والمستفيد الوحيد من هذا ، هو اقسام الاعلان بالجرائد والمجلات

أى تخطيط

وكنت اتصور ، أن يسهم الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عندما يتحدث عن علاج مشاكل المؤسسة ، بطرح الخطوط العريضة للتخطيط الذى ينادى به ، تخطيط من اجل ماذا ؟ .. من اجل الارباح والدخل ؟ ... ام من اجل اشاعة الوعى المسرحى وغرس عادة الذهاب الى المسرح فى جماهير جديدة هى صلب الشعب العامل ؟ .. ام من اجل خلق ما يسمى بالفن الرفيع على حساب هذا وذاك ؟ ..

التخطيط السليم ، كلمة مطاطة ، يمكن تفسيرها على اكثر من وجه ... وما من مسئول يهبط على اى جهاز الا وتنفلت من فمه كلمات الدراسة والتخطيط والتنظيم ... المهم ان نحدد الهدف الخاص فى اطار الهدف الشامل للدولة التى تجتاز مرحلة التحول الاشتراكى . بهذا المقياس نحكم على اى تخطيط ، ونستطيع تطوير هذا التخطيط والوصول عن طريقه الى الهدف المنشود .

أبو هيف .. بطل رغم أنف الجميع !

محيى الدين فكرى

مرة اخرى الجم البطل عبد اللطيف ابو هيف كل الالسنة واسكت كل الاصوات التى نادت باعتزاله ومن بينها صوتى !

منذ عامين ناديت ونادى معى الجميع باعتزال ابوهيف ، وهاجمناه هجوما لاذعا عندما عجز عن اكمال سباق الاسكندرية الدولى

واخذنا هذا العجز عليه دليلا على انه اضاع الفرصة المناسبة لاعتزاله بكرامته وبطولته .. ولكن ابوهيف لم ييأس ولم يخضع لكل هذا الهجوم وسافر الى امريكا وفاز فى أكبر عدد من سباقاتها .. وعاد لينظر الينا فى شماتة . .ولم نستطيع الا تهنئته

وفى هذا العام انضم ابوهيف الى معسكر السباحين الدوليين بابى قير ، وقال الناس : مالهذا العجوز وسباقات الشباب .. سباقات السرعة وقوة الاحتمال ..

وضنوا عليه بالاشتراك فى سباق كابرى - نابولى وفى سباق البوسفور وفى سباق بحيرة اوهريد .. وكان ابو هيف نفسه لا يرغب فى الانضمام الى بعثات هذه السباقات ، لقد كانت لديه الدعوة من كندا وامريكا ليشترك فى نحو ثمانية سباقات اشد قوة وعنفا من سباقات الاتحاد الدولى .

وسافر ابو هيف الى كندا على نفقته وعلى مسئوليته .. واشترك فى اول سباق فى « شيكودى مى » ببحيرة سان جون .. طول السباق ٢٨ ميلا توازى نحو ٤٠ كيلو مترا فى مياه تكاد تكون مثلجة وفى جو مطير يصحبه الرعد ، ووسط امواج عالية تتضاءل بجانبها امواج البحر المتوسط ..

وكانت المفاجأة .. فاز ابوهيف بالمركز الاول وجاءت بعده جوديث دى نيس ثم ريجان لاكون سير وجورج بارك الكنديان ، وجاء السباح المصرى عبد المنعم الشربينى فى المركز التاسع ..

وكان رائعا ان يشترك فى السباق السباح المصرى محمود حسان الذى هاجر الى كندا وحصل على المركز الحادى عشر ..

وكانت المفاجأة الثانية هى فوز عبد اللطيف ابو هيف بالمركز الاول فى ثانى سباق يشترك فيه فى « سوجوماى » بينما تقدم عبد المنعم الشربينى الى المركز الخامس نحقق نصرا لنفسه ، وينتظره ان يتقدم فى السباقات القادمة ..

ولعل هذين الانتصارين كفيلان بان يجعلا المتحدثين عن اعتزال ابوهيف يتركون « لابوهيف » نفسه اختيار الوقت المناسب لاعتزاله .

وفى رايى ان الفرصة لاعتزال ابو هيف لن تكون مواتية ابدا طالما هو قادر على الفوز والحصول على الجوائز المالية الكبيرة المخصصة لهذه السباقات باعتباره امام المحترفين ..

ولقد حدثنى الصديق عثمان العوضى المهندس الذى هاجر الى كندا منذ خمس سنوات قائلا ان ابو هيف يعتبر فى كندا وامريكا ملكا غير متوج ، فاينما سار تحيط به الجموع ، واينما حل تنهال عليه الدعوات ، وهو دائما يشرف بلاده ويتحدث عنها مما يجعله خير سفير غير رسمى لمصر وللعرب جميعا ..

وهكذا نرى ان ابو هيف بطل رغم انف الجميع .



منيرة المهدية : تطرب الاذن المصرية الى حد يسحر صاحبها عن نفسه .. هكذا قال د.هيكل!

سلطانة الطرب وسعد باشا

بقلم: كمال النجمى

●● فى العشرينات والثلاثينات كانت وزارة الاشغال تشرف على الفن المسرحى فى مصر، لانها كانت مسئولة عن صيانة مبانى مسرح الاوبرا ، فامتدت مسئوليتها الى الفن المسرحى ذاته والى ممثلى المسرح وممثلاته ، واجتمعت فى يد وزير الاشغال مقاليد الرى والمعمار وشئون الفن المسرحى فى وقت واحد ! ..

وفى سنة ١٩٢٥ خصصت وزارة الاشغال العمومية الفى جنيه تدعيما للفن المسرحى فى القاهرة، وقررت توزيع نصف هذا المبلغ تقريبا على المتفوقين من الممثلين والممثلات .. وكانت هذه اول مرة تسمح فيها الحكومة لنفسها — رسميا — بمنح جوائز للممثلات والممثلين من اموال الدولة !..

واقامت وزارة الاشغال حفلا كبيرا فى دار الاوبرا دعت اليه نجوم المجتمع وكبار موظفى الرى وغيرهم من رجال الحكومة ،وبعض الصحفيين والادباء ، ومن بينهم الكاتب المعروف الدكتور محمد حسين هيكل ، وكان — رحمه الله — رئيسا لتحرير جريدة السياسة لسان حال حزب الاحرار الدستوريين ..

وبدات الحفلة بخطاب القاه وكيل وزارة الاشغال العمومية عن الفن المسرحى وفوائده ..وقوبل خطابه باستحسان وتصفيق ،فلم يكن الحاضرون يتصورون ان وكيل الاشغال يجيد الكلام عن المسرح او «المرسح» او «التشخيص» بلغة تلك الايام !..

فى تلك الايام كان الصراع السياسى محتدما بين سعد زغلول باشا ومنافسيه الاحرار الدستوريين الذين كانوا اعداء الداء له ولحزب الوفد الذى يتزعمه ويسيطر به على افئدة الشعب ،وكانوا يتهمونه بالغوغائية وبما هو اسوأ منها ، ويوجهون اليه الفاظ السباب الصريحة ، كما جرت العادة حينذاك فى التراشق بالالفاظ بين الخصوم السياسيين ..

وهكذا كتب الدكتور هيكل — كاتب الاحرار الدستوريين الاول — مقالا مسهبا فى جريدة السياسة يصف به حفلة وزارة الاشغال العمومية فى دار الاوبرا ،ويهاجم فى هذه المناسبة الفنية السعيدة غريم الاحرار الدستوريين سعد زغلول باشا ..

ما هى العلاقة بين سعد زغلول وبين حفلة جوائز المسرح فى دار الاوبرا ؟!..

لا علاقة على الاطلاق بين سعد وجوائز المسرح ، ولكن براعة الدكتور هيكل ربطت بين سعد والجوائز ، فانقلب المقال الادبى الفنى الجميل الى «ردح» سياسى من طراز نادر المثال ..

احتشد فى الحفلة كبار الممثلين والممثلات المرشحين لجوائز وزارة الاشغال ، وبينهم عبد العزيز خليل وعبد الله عكاشة وجورج ابيض وزكى طليمات ويوسف وهبى وزكي مراد وحامد مرسى وروز اليوسف وفاطمة رشدى ومنيرة المهدية ، وغيرهم من كبار فنانى وفنانات المسرح الدرامى والمسرح الغنائى ..

وكتب الدكتور هيكل ستة اعمدة كبرى فى جريدة السياسة يصف بها الحفلة ، حتى اذا تكلم عن سلطانة الطرب منيرة المهدية ، اندفع متحمسا فعقد مقارنة — تبدو لنا اليوم مضحكة — بين مكانة سعد ومكانة منيرة عند الطبقات المختلفة التى يتالف منها الشعب المصرى.

كانت منيرة المهدية فى ذلك العهد اشهر واجمل والمع المطربات .. ولم تكن ام كلثوم — حوالى سنة ١٩٢٥ — قد استأثرت بقلوب الناس ، فقد كانت صغيرة تخطو فى بداية الطريق ، ولم يستطع صوتها الجميل بنبراته التى تحمل آثار الصبا ان يزاحم صوت منيرة الضخم الذى حفرت نبراته مجرى عميقا فى اسماع الناس حينذاك..

فقال بجراة لا تثير اليوم الا الابتسام : «اذا كان لعامة الناس السياسى الطويل بانه «يطرب الاذن المصرية الى حد يسحر صاحبها عن نفسه» !..

ثم التفت الى مكانتها الشعبية فقال بجراة لا تثير اليوم الا الابتسام : «اذا كان لعامة الناس من اهل هذه البلاد زعيم محبوب — سعد زغلول — يسيرون وراءه .. فقد كانت منيرة لهذا الجمهور الراقى — الذى احتشد لسماعها فى الاوبرا — زعيمة محبوبة ،وكان ايمانه بفنها اكثر من ايمان ذلك السواد بشعوذة زعيمه» ..

والمعنى الذى اراده الدكتور هيكل بالضبط ، هو انه اذا كان للسواد — او الغوغاء او السوقة او الفقراء — زعيم اسمه سعد زغلول ، فان للجمهور الثرى المترف الذى حضر بملابس السهرة الى دار الاوبرا ، زعيمة عظيمة هى سلطانة الطرب منيرة المهدية ! ..

هذا الكلام يبدو لنا اليوم نكتة او حوارا فى مشهد هزلى من مسرحيات عبد المنعم مدبولى او المهندس او الهنيدى .. ولكن هذا الكلام وما يجرى مجراه كان يقرأ بكل اهتمام وجدية قبل أربعين عاما : الشعب بزعامة سعد ، والاقطاعيون والوزراء وكبار الموظفين بزعامة منيرة .. كلام بارع ، بل من ابرع الكلام فى سنة ١٩٢٥

ولهذا لم يجد كاتب حصيف مثل الدكتور هيكل بأسا فى ان يقول ما قال ، ولم يستنكر «الباشا» رئيس حزب الاحرار الدستوريين ما كتبه «البك» رئيس تحرير جريدة الحزب .. فقد كانت كل طوبة فى اليد سلاحا يرمى به فى وجه العدو !..

والعدو هنا لم يكن البريطانيون الذين يحتلون البلاد ، بل كان الحزب المنافس الذى يحتل الحكم ، أو يحتل المعارضة ، أو يحتل قلوب الجماهير !..

المدهش ان منيرة كان موقفها اكثر نضجا من موقف الساسة فى ذلك الزمان ، فعندما سئلت عن رايها فى المنافسة بينها وبين سعد زغلول ، دقت صدرها المكتنز بيدها البضة الغارقة فى الاساور الذهبية ، وقالت فى استنكار :

— ياندامتى ..دا انا طول عمرى باقول اغانى ومواويل للناس عن سعد باشا ..



مكتبتك فى الصيف

١٠٪ خصم

من ثمن هذه الكتب ونرسلها لك بالبريد المسجل مجانا والكمية محدودة حتى آخر سبتمبر فقط

جاء الصيف وبدأ موسم الاجازات ، والذين لم تتح لهم دراستهم أو أعمالهم فرصة القراءة كما يرغبون ويحبون اصبحت امامهم فرصة تعويض مافاتهم واشباع رغباتهم . و « دار الهلال » تساهم مع كل قارىء فى اتاحة الفرصة له لتكوين مكتبة الصيف أو لاستكمال مكتبته . انها تقدم جميع مطبوعاتها بخصم ١٠٪ لكل من يرسل فى طلبها .

لماذا لا تختار الكتب التى تريدها من هذه القائمة الان ، وترسل القيمة مخصوما منها نسبة ١٠٪ بحوالة بريدية ، فنرسلها اليك فورا بالبريد المسجل دون أن تتحمل أية تكاليف .

ان عنواننا هو « دار الهلال » ـ بوستة مصر العمومية ـ القاهرة ـ لكل من يرغب من جميع البلاد العربية ارسال القيمة بتحويل أو شيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م

كتاب الهلال

سعر ١٠ ماعدا الأعداد الممتازة

كتب دينية وتاريخية

ابو ذر الغفارى ـ عبد الحميد جودة السحار
ما يقال عن الاسلام (١٢) قرشا ـ عباس العقاد
ابليس (١٢) قرشا ـ عباس العقاد
الشرق والاسلام فى ادب جوته ـ عبد الرحمن صدقى
محمد رسول الحرية (١٥) قرشا ـ عبد الرحمن الشرقاوى
حياة المسيح (١٢) قرشا ـ عباس العقاد
الله (١٢) قرشا ـ عباس العقاد

كتب ادب وفن

دليل المتفرج الذكى الى المسرح ـ الفريد فرج
الاشتراكية والفن ـ ارنست فيشر
دراسات فى الحب ـ يوسف الشارونى
الغناء المصرى ـ كمال النجمى
الظرفاء ـ محمود السعدنى
العلم للمجتمع ـ د . مصطفى عبد العزيز
شوقى وحافظ ـ طاهر الطناحى
الادب الثورى عبر التاريخ ـ محمد مفيد الشوباشى
الصعلوكى فى بلاد الافريكى ـ محمود السعدنى
الاشتراكية والادب (١٢ قرشا) ـ د . لويس عوض
على هامش الغفران ـ د . لويس عوض

كتب سياسية

رسائل نهرو الى انديرا ـ احمد بهاء الدين
اول ثورة على الاقطاع ـ محمد العزب موسى
الجبرتى وكفاح الشعب ـ محمود الشرقاوى
طريق الثورة اليمنية ـ د . محمد على الشهاوى
شخصية مصر ـ د . جمال حمدان ١٢ ص
ممنوع الهمس ـ كامل زهيرى
دراسات فى النظم والمذاهب (١٢) قرشا ـ د . لويس عوض
استراتيجية الاستعمار والتحرير (١٥) قرشا ـ د . جمال حمدان

روايات الهلال

سعر النسخة عشرة قروش

الف ليلة وليلة ـ ثمانية اجزاء
ايام القلق ـ صلاح حافظ
الصحصاح ـ عباس خضر
الى اللقاء ايها الحب ـ محمود تيمور
على الزيبق (جزءان) ـ فاروق خورشيد
السارق والمسروق ـ فتحى رضوان
حكاية بنت اسمها مرمر ـ محمد عفيفى
روائع شكسبير ـ ثلاثة اجزاء

روايات تاريخ الاسلام

تأليف جرجى زيدان
(سعر النسخة ٢٠ قرشا)

فتاة غسان (جزءان)
ارمانوسه المصرية
عذراء قريش
١٧ رمضان
غادة كربلاء
الحجاج بن يوسف
طارق بن زياد او فتح الاندلس
قائد الفرسان او شارل وعبد الرحمن
ابو مسلم الخراسانى
العباسة اخت الرشيد
استبداد المماليك
الامين والمامون
عروس فرغانة
احمد بن طولون
عبد الرحمن الناصر
فتاة القيروان
صلاح الدين الايوبى
شجرة الدر
الانقلاب العثمانى
الاسير او اسير المتمهدى
المملوك الشارد
جهاد المحبين

روايات احسان عبد القدوس

فئة ٢٠ قرشا :

اين عمرى
انا حرة
منتهى الحب
زوجة احمد
صانع الحب
النظارة السوداء
بئر الحرمان
الوسادة الخالية
ثقوب فى الثوب الاسود

فئة ٢٥ قرشا :

البنات والصيف
بنت السلطان
الطريق المسدود
عقلى وقلبى
لا .. ليس جسدك

فئة ٣٠ قرشا :

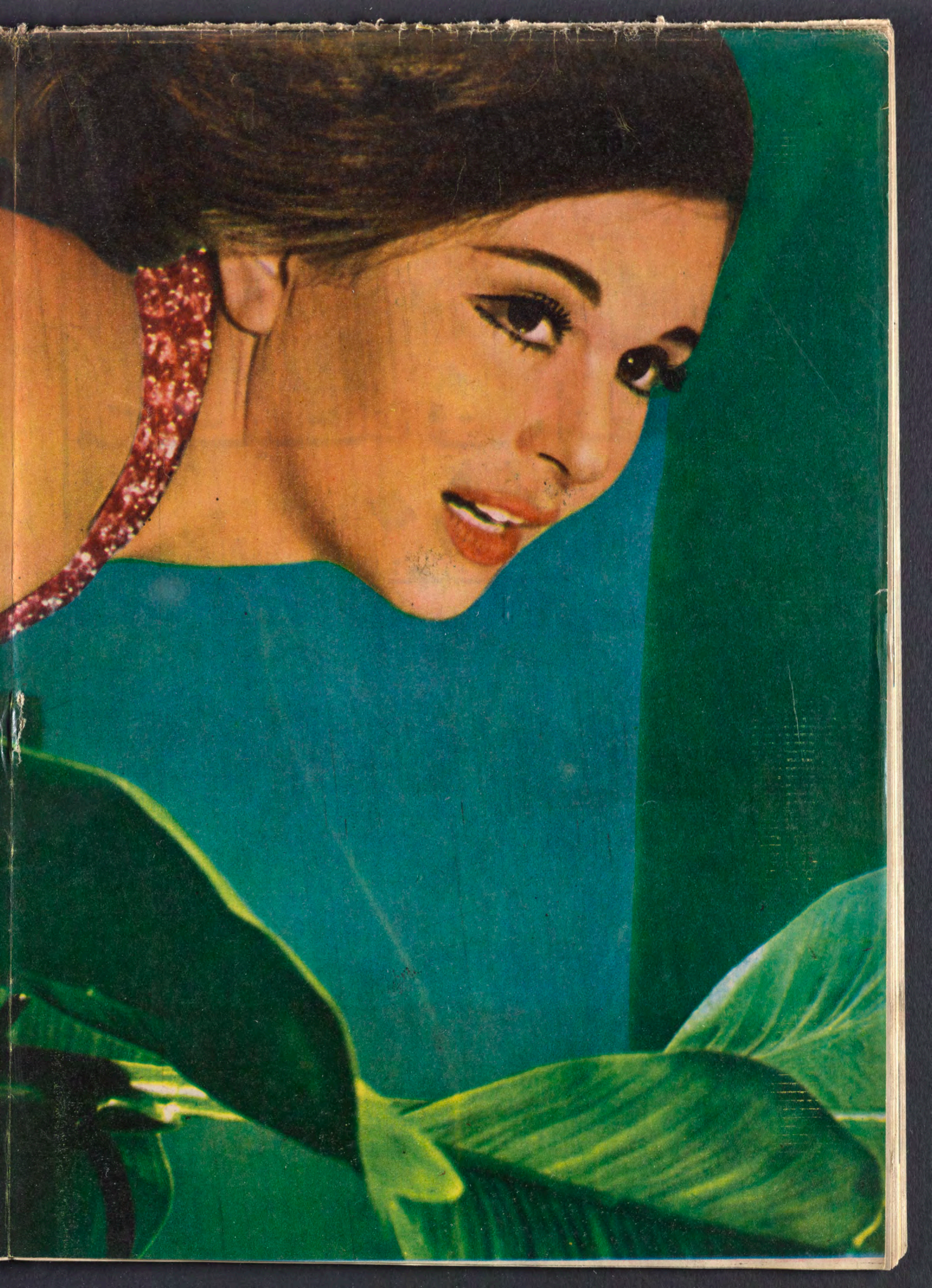
فى بيتنا رجل
شىء فى صدرى
لا شىء يهم
لا انام
شفتاه

مجلدات سمير

من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٧
سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا
ماعدا سنة ١٩٦٢ (٣/٤ سنة) ١٢٠ قرشا

مجلدات ميكى

من سنة ١٩٦٣ الى سنة ١٩٦٧ سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا





سعاد .. وأختها التوأم !

تمثل سعاد حسنى الان قصه يوسف السباعى « نادية » التى يخرجها للسينما أحمد بدرخان ، وكانت سعاد قد مثلت القصة فى الاذاعة وأدت بصوتها شخصية التوأم نادية ومنى . . وهى تفعل نفس الشىء فى الفيلم ايضا وان كان بدرخان قد أختار لها « دوبليره » تمثل معها دور منى هى ممثلة المسرح انعام سالوسة، التى تظهر فى الفيلم صامتة ولا تتحدث الا بصوت سعاد حسنى.



- لا آكل كثيرا .
- وامتنع عن الاكل اذا كنت زعلانة .
- اشرب ٢ قهوة فى اليوم .
- لا ادخن .
- ابكى ... اذا كنت بلا عمل .
- .. واضحك .. اذا سمعت خبر كويس .
- دائما اتحدث كثيرا .
- يزعجنى التليفون اذا كنت نائمة .
- احبه .. اذا كنت مستنيه شغل .
- انام الساعة ١٢ .
- .. واصحو الساعة ٧ .
- اشترى حوالى ٣٠ كتابا فى السنة .
- اقرأ ساعتين فى اليوم .
- اصرف ١٠٠ جنيه فى الشهر .
- افضل اللون الابيض .
- .. واكره الاصفر .
- صداقتى للمرآة متينة .
- البس فستانين فى اليوم .
- سعادتى ..عندما اقف امام الكاميرا .
- وشقائى اذا كنت بلا عمل .
- ايجار شقتى ٨ جنيهات ونصف .
- احب المشى .. لكنى لا امشى .
- أحب سماع النكتة جدا .
- .. واجيد القاءها .
- أكره الوحدة .
- احب السفر دائما .
- ليس لى اصدقاء .
- افضل المجتمع العادى .
- ادخل السينما حفلة السواريه دائما .
- لا اشاهد الافلام المصرية كلها .
- ارتكب حوالى ٢٠ مخالفة سيارة فى السنة .
- .. واكره السرعة .
- افضل القاهرة على اى مدينة اخرى .
- احب الليل اذا كنت سهرانة .
- اكره النهار اذا كنت بلا عمل .
- انا .. بنت بلد .

سهام فتحى

لقطات

سعد الدين توفيق

● ظلت وفيمة هانم (ليلى حمدى) تسعدنا سنوات طويلة بتمثيلها (وحجمها) الفكاهى فى المسرح والسينما ، ثم دارت الايام ووجدت ليلى أنها بلا عمل . دقت الابواب هنا وهناك بلا فائدة . وأخيرا رايتها فى السيرك القومى . تشترك فى الفقرات الفكاهية . وقلت انها لن تلبث طويلا حتى تندمج فى جو السيرك وتصبح من المع فناناته . ولكن وقع لها حادث اليم منذ ستة أشهر تقريبا ونقلت على اثره الى المستشفى . وقامت مؤسسة المسرح بدفع مرتبها ونفقات علاجها لأن السيرك تابع للمؤسسة . وفجأة تغير الموقف . اذ فوجئت ليلى فى اول هذا الشهر (يوليو) بقطع مرتبها مع انها لا تزال تحت العلاج ولا تعمل . وليس هذا هو العجيب . وانما الاعجب هو أن ليلى سألت عن سبب قطع مرتبها (وليس لها ايراد غيره) ، فأجابت المؤسسة بانها ليست موظفة فى المؤسسة . انك تعملين « بالقطعة » . يعنى يوم تعملين تقبضين .. ويوم تتعطلين لا تقبضين . وهذا تصرف لا يمكن أن يصدق احد انه يحدث فى سنة ١٩٦٨ !. ولو أن ليلى حمدى كانت تعمل فى سيرك بعجر لفهمت ان ما حدث لها شيء عادى ويفعله كل بعجر . اما وانها تعمل فى السيرك القومى التابع لمؤسسة المسرح التابعة لوزارة الثقافة ، فهذا هو الشيء الذى لا « يصدكه عكل » !

● عندما يقف رجل عجوز ، ضعيف ، ومريض ، ويصمم على ان يبدأ فى تنفيذ مشروع جديد . عندما يؤمن هذا الرجل بأن الحياة تبدأ فى السبعين . عندما يعمل فى فيلمين فى وقت واحد ، فيلم فى بيروت وفيلم فى القاهرة ولا يكتفى بهذا فيؤلف فرقة مسرحية جديدة تقدم رواياته فى بيروت . عندما يفعل كل هذا فنان مصرى كبير فاننى أصفق له واحييه لانه مكافح ولانه جرىء . ومع اننى لا اتوقع ان يأتى يوسف وهبى الان بجديد ، الا اننى اتطلع باهتمام وبحب وبأمل الى مشروعه الجديد ، وهو اعادة تكوين فرقة رمسيس . وأرجو ان تصل الى هذا الفنان العظيم الباقة الوحيدة التى استطيع أن ارسلها من القاهرة الى بيروت الحبيبة فى ليلة افتتاح فرقته ، وهى قبلة حارة مخلصة اطبعها على جبينه وهو يستمع الى اعذب نغم ، الى تصفيق الجماهير .

● سيطير فهد بلان من الفرح بعد اسبوع لانه سيرى لاول مرة اسمه فى كتاب مع ألمع المطربين : أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفيروز ، وفايزة احمد ، وعبد الحليم حافظ . ولكن من المؤكد انه بعد ان يقرأه له عبد الفتاح سكر ملحنه ومدير اعماله سيصاب بشيء من خيبة الامل لان الناقد مؤلف الكتاب لم يفكر فى مجاملة مطرب الهاهات عند تقييم صوته. وهناك آخرون كثيرون غير فهد بلان سيصابون بنفس الشعور عندما يقرءون فصول هذا الكتاب اذ انني اكتشفت ان الناقد الفنى كمال النجمى - وهو الان اكبر مؤلف عن الاصوات والالحان فى الشرق العربى - لم يمدح فى كتابه الا ثلاثة اصوات مدحا عظيما بلا تحفظ . هؤلاء الثلاثة هم : أم كلثوم ، والشيخان محمد رفعت ومصطفى اسماعيل . اما معظم الباقين فقد تراوحت فيهم اراء كمال النجمى بين وحش وأوحش والاوحش ! .. لقد فتح لى الناقد النزيه كمال عالما جديدا رحيبا ممتعا بكل معنى الكلمة . وبسعة اطلاعه وعمق ثقافته اطلعنا على اسرار وتفاصيل وتحليلات مذهلة . اقرأ رايه الجرىء فى « فكرونى » وعبد الوهاب . ورأيه الاجرأ فى الاغانى الفولكلورية لعبد الحليم حافظ . لقد التهمت هذا الكتاب - واسمه « اصوات والحان عربية » - فى ليلة لا تنسى . لم أستطع أن اتركه من يدى حتى وصلت الى آخر سطر فيه . وهذا هو الكتاب الثانى عن الغناء العربى . صدر الاول باسم « الغناء المصرى » فى سبتمبر ١٩٦٧ . أما الكتاب الجديد « أصوات والحان عربية » فسيصدر فى سلسلة كتاب الهلال فى ٥ اغسطس ١٩٦٨ .

● منذ شهرين فقط فاز المخرج التشيكى الشاب « جيرى منزل » بجائزة الاوسكار . منحته اكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة بلوس انجليس فيلمه « قطارات تحت حراسة شديدة » جائزة الاوسكار لاحسن فيلم اجنبى ظهر فى سنة ١٩٦٧ . وفى الاسبوع الماضى فاز فيلمه الجديد « نزوة صيف » بالجائزة الاولى فى مهرجان السينما الدولى فى كارلو فيفارى . وجيرى منزل شاب عمره ٢٨ سنة ولم يخرج الا ثلاثة افلام فقط . وقد اصبح الان من ألمع واشهر مخرجى السينما فى العالم . لهذا احب ان تهتم اجهزتنا الفنية - من الان - بالاستعداد لاستقباله لانه سيزور بلادنا فى اكتوبر القادم ضمن جولة فنية سيزور فيها بعض الدول الصديقة . والمشكلة هى : ماذا سنريه عندنا ؟ .. لا مفر طبعا من ان يرى ستوديوهاتنا لكى يعرف ان عندنا ابطالا يصنعون شيئا من لا شيء . ولا مفر طبعا من أن يرى بعض افلامنا الجديدة مثل « مراتى مجنونة مجنونة » و « اشجع رجل فى العالم » لكى يعرف ان عندنا متفرجين معدتهم تهضم الزلط !.. ولكن حذار ان تجعلوه يقترب من معهد السينما عندنا . فان جيرى منزل درس فى معهد السينما فى براغ . وقام وهو طالب باخراج افلام مذهلة ، اشهرها فيلم اخرجه فى المعهد سنة ١٩٦٣ وكان بالسنة الثانية واسمه « موت المستر فورستر » وكل زملائه طلبة المعهد يخرجون افلاما كجزء من تدريبهم العملى . ولا شك فى أن جيرى منزل سيصاب بالذهول عندما يعرف أن طلبة معهد السينما يتلقون دروسا نظرية . وانه اذا صور أحدهم فيلما طوله عشر دقائق فان هذا يعتبر من المعجزات او خوارق الطبيعة . لماذا نذهب بعيدا . الم تقم فى الشهر الماضى زيطة فى المعهد بسبب مشروعات التخرج ، وهى زيطة ادت الى عودة الخبير الفرنسى الى بلده ، والى تاجيل الامتحانات فى المعهد !!!

فيروز .. صوت تحدث عنه كتاب « اصوات والحان عربية »



قلوب حائرة

أنا وبثينة



فتاة طائشة

احببت ابنة خالى . وكنت أرعاها واساعدها فى دروسها منذ صغرها ، حتى اصبحت انا على وشك التخرج فى أحد المعاهد العليا واصبحت هى بالثانية الاعدادية . وعندما احسست بميلها الى صارحتها باننى ارغب فى التقدم لخطبتها! فصارحتنى بحبها . تقدمت لخطبتها فقوبلت بالترحيب . وبعد فترة نقلت فتاتى الى الشهادة الاعدادية . وعندئذ صارحتنى بان حبها لى حب « أخوى » ولما سألتها عن وجود شخص آخر فى حياتها صارحتنى بأن لها علاقة بطالب فى الثانوى وانها تحبه ويحبها . وان لم يتم أى لقاء بينهما . عندئذ ادركت أن ما بيننا من حب ليس من النوع الذى تقوم عليه حياة زوجية موفقة . فكرت فى احد طريقين . اما أن آخبر والديها واطالبهما بتقويم سيرها باعتبار ان حبها لهذا الشاب طيش يخشى أن يتطور الى أسوأ . واما أن أسكت حتى اتخرج ثم اسافر الى مكان بعيد دون ان اذكر شيئا عن سلوكها ، وعندئذ اكون فى نظر الاسرة نذلا وجبانا .. أرجو مشورتك

ص.ع.س — شبرا — القاهرة

● **لاشك فى ان الراى الاول هو الاسلم ، لان الفتاة فى هذه السن لا تحسن التصرف ، ولاتقدر العواقب . وهى ابنة خالك . فانت كاحد افراد اسرتها ملزم بالمساعدة فى تقويمها ولو لم تكن خطيبا لها . اما سكوتك وانسحابك دون تنبيه اسرة الفتاة الى ما يهددها من خطر ، فسيفسح المجال امامها لانحراف اوسع مدى . فلا تتهاونوا فى تقويم هذه الفتاة الطائشة**

انقذوها

انا فتاة فى السادسة عشرة . توفى والدى وعمرى سنة واحدة ، فتزوجت امى رجلا آخر وظللت أعيش معها حتى بلغت الثامنة ، فأخذنى شقيقى الاكبر وعشت معه . ومنذ ثلاث سنوات طلق شقيقى زوجته .. وأصبح الآن يحاول أن يرتكب معى مالا يرضاه الله .. اننى اقاوم ولا اجد امامى سبيلا للهرب .. بالله عليك ماذا أصنع ؟

ص.ع — القاهرة

● **شقيقك هذا حيوان خسيس ، واقول خسيس لان بعض الحيوانات تانف من ارتكاب مثل هذا العمل مع الاقربين .. اسرعى الى امك وعيشى معها مهما قاسيت . او الجئى الى بعض اقاربك الذين تتوسمين فيهم الشهامة ، فاذا لم تجدى فابلغى شرطة الاداب لتحميك وتقدمك لوزارة الشئون الاجتماعية لترعاك فاذا عجزت عن كل هذا فاعرضى مشكلتك — بنفسك لابخطاب — على الزميلة الكبيرة السيدة امينة السعيد ، فهى بحكم مكانتها واتصالاتها بالاسر الكريمة والجمعيات النسائية تستطيع ان تعمل على حمايتك ، واخيرا نرجو ان ترسلى عنوانك الكامل لعل الكواكب تستطيع أن تجد لك مخرجا من هذا الشقاء . وثقى ان عنوانك سيكون سرا لا يعرفه احد**

درس

انا شاب فى العشرين . فى الدبلوم الصناعى . احببت ابنة عمى منذ ست سنوات . وبادلتنى الحب . ولى ابن عم اراد أن يتزوج من شقيقة فتاتى غير انه لم يوفق لعدم تقدمه فى الوقت المناسب . ابن عمى هذا يعلم بحبى وانا أصارحه بكل شىء وقد اقسم بأن يساعدنى على أن نتزوج ولكنى فوجئت بابن عمى هذا يتقدم لخطبة فتاتى ، وفوجئت بموافقة والدها . أنا الان فى دوامة .. كيف اتصرف فى هذه المشكلة التى تكاد تقضى على مستقبلى وانا فى مرحلة تعليمى الاخيرة .

ص . ص . ع — الاسكندرية

● **كان عليك ان تتعلم من الدرس الذى تلقاه ابن عمك ، فقد فشل فى الزواج من شقيقة فتاتك لانه لم يتقدم فى الوقت المناسب ، لقد ارتكبت نفس الغلطة فضاعت فتاتك منك . اما هو فقد استفاد من الدرس الاول فتقدم وفاز .. لقد احببت فى صمت . والصمت سلبية لا تفيد وعليك الان ان ترضى بالامر الواقع لانه لا يجوز لك ان تخطب فتاة مخطوبة .**

مطاردة غرامية

انا فتاة فى الخامسة والعشرين . أحببت شابا فى التاسعة والعشرين ، متزوج وله اربعة اطفال أحببته فى صمت قبل أن يتزوج بعام . ارسلت له رسالة بغير توقيع فلم يرد . وكلما حدثته فى الهاتف فقيل لى أنه غير موجود .. وذات مرة استطعت أن أحدثه فى صراحة حين التقينا بين اسرتينا على الشاطىء . صارحته بحبى فقال لى « يجب ان تتزوجى حتى لا تضيع ايامك بسرعة . اما أنا فلى زوجة واطفال هم كل شىء فى حياتى » وذات مرة انتظرته حتى خرج من النادى ، ولما حدثته قال لى « هذا خطر عليك .. انك فى نظرى كأختى » فتركته غاضبة ، ولكنى لا أستطيع الابتعاد عنه .. اننى لا أريد أن أتزوجه ولكنى اريد ان اراه دائما .. ارشدنى الى حل .

المعذبة .ب.ح الشافعى — الرباط

● **الحب يا ابنتى عاطفة تنبع من القلب ، فاذا لم توجد فانها لا تكتسب ولا تشترى ولا تستجدى . ومن الواضح ان هذا الشاب الشهم النبيل كان صريحا معك كل الصراحة ، فهو رغم معرفته بك قبل الزواج بسنة لم يحاول ان يتزوجك ، وتخطاك الى غيرك ، وبعد ان انجب اربعة اطفال فيما لا يقل عن خمس سنوات ، لم تستطيعى ان تقتحمى قلبه رغم مطاردتك له بالرسائل وبالهاتف . ولقد بلغ معك منتهى السمو الخلقى حين نصح لك بان تتزوجى ولا تضيعى ايامك هباء ، وحين صارحك بان زوجته واولاده هم كل شىء فى حياته .. لم يبق الان الا ان تحتفظى بكرامتك وتبتعدى عنه وتكفى عن هذه المطاردة الغرامية التى لن تجدى ولن تفيد ، وستجدين من يعوضك عن هذا الحرمان بحب صادق ينبع من القلب .**

عرايس عرسان

● م.ع.ح. الاسماعيلية . عمره ٤٠ عاما . لم يتزوج من قبل مريض بالسكر ويرغب فى الزواج من فتاة يشترط أن تكون مريضة بالسكر لتقدر ظروفه . موظف فى احدى الشركات . مرتبه كبير .

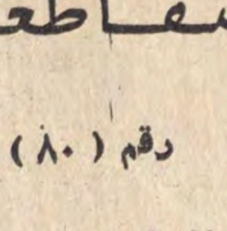
● ع.ص. **مهندس** باحدى الشركات بالاسكندرية . عمره ٢٩ سنة مرتبه ٣٥ جنيها . مستقيم . يرغب فى الزواج من آنسة من عائلة محافظة .. موظفة أو ذات دخل ثابت . مقبولة الجمال . ست بيت عمرها بين ٢٠ و ٢٣

● ع.ج. مواطن لبنانى يعمل فى الكويت . مرتبه ٧٠ دينارا شهريا . يرغب فى الزواج من فتاة تقبل ان تكون أما لابنته البالغة من العمر خمس سنوات، والتى توفيت والدتها ..

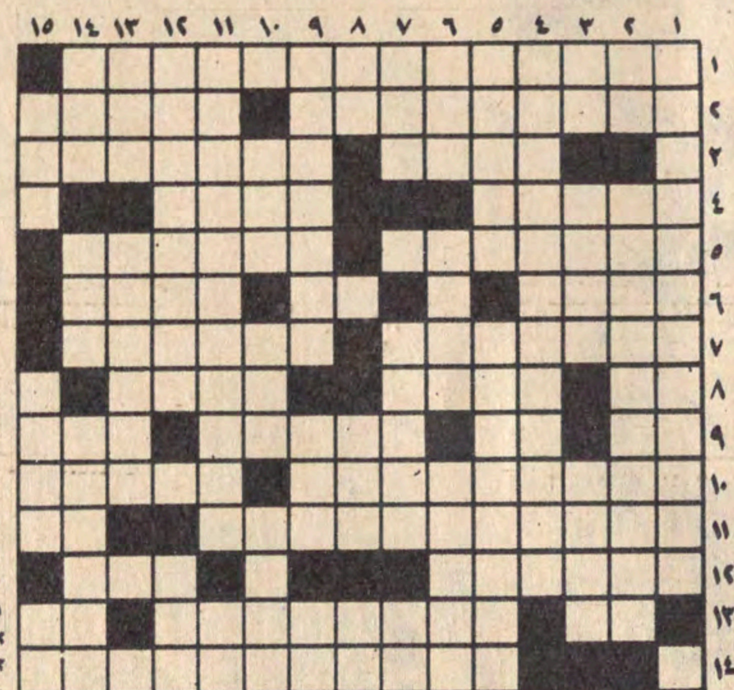
● **مهندس** عمره ٤١ عاما يشغل وظيفة رئيسية مرموقة . مرتبه ٩٠ جنيها مثالى فى أخلاقه يرغب فى الزواج من فتاة كريمة الاخلاق مثقفة من أسرة كريمة . موظفة او غير موظفة . عنوانه لدينا ..

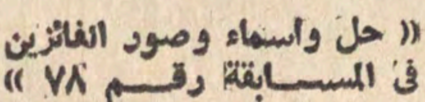
● م.ا. **مواطن اردنى** يعمل باحدى شركات النفط بالكويت . عمره ٣٥ عاما ومرتبه ١٠٠ دينار شهريا يريد الزواج من فتاة متوسطة الثقافة والجمال . على اخلاق حميدة . ومن بيئة مسلمة محافظة ولا يزيد عمرها على ٢٥ عاما . عنوانه محفوظ لدينا .

مسابقة الكلمات المتقاطعة



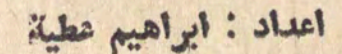
رقم (٨٠)





« حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم ٧٨ »





اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة.

٢ ـ مدينة امريكية اغتيل فيها روبرت كيندى ـ من مؤلفات ليو تولستوى.

٣ ـ من بيوت الله ـ هى كنز لا يفنى (معكوسة) .

٤ ـ بانى الهرم الثالث ـ اشفق (معكوسة) .

٥ ـ من سور القرآن الكريم ـ كتاب داود عليه السلام .

٦ ـ من المعادن ـ ظن ـ ماوى .

٧ ـ مسرحية لسعد الدين وهبه بطولة سميحة ايوب ـ ماركة ولاعات.

٨ ـ اداة نفى ـ نبحث ـ الاسم الاول لممثل ومخرج مسرحى مصرى .

٩ ـ فك ـ جمع دره ـ يبصرنى ـ ابصر (معكوسة) .

١٠ ـ مؤلف قصيدة (حديث الروح (معكوسة) ـ الاسم الثانى لمؤلف والله زمان يا سلاحى (معكوسة)

١١ ـ اغنية لعبد العزيز محمود ـ حرفان متشابهان .

١٢ ـ يفهمون ـ عكس مر .

١٣ ـ ضمير مؤنث (معكوسة) اغنية لعبد الحليم حافظ ـ حيوان مفترس (معكوسة)

١٤ ـ من محافظات الوجه البحرى .

١٥ ـ عكس سمين ـ لؤلؤة ـ الاديب الراحل .... موم .

رأسيا :

١ ـ مسرحية لالفريد فرج بطولة سهير البابلى ـ اداة نصب .

٢ ـ ضمير مذكر ـ مخرج مسرحى مصرى .

٣ ـ خفاء (معكوسة) ـ سرقك (مبعثرة) ـ باتقان .

٤ ـ من مسرحيات وليم شيكسبير الخالدة .

٥ ـ حصانة ـ من اسماء البلبل (معكوسة) .

٦ ـ من الكواكب ـ احد الانبياء ـ من شخصيات والت ديزنى ... دك.

٧ ـ جزع ـ شخصية شادية فى فيلم زقاق المدق (معكوسة) ـ نوع من الزيوت .

٨ ـ اداة تخيير ـ فسيح ـ ليس بعد (بالعامية المصرية) .

٩ ـ اغنية لام كلثوم ـ غير متعلم ـ حرفان متشابهان .

١٠ ـ عاق ـ نعاس ـ الممثلة اليونانية ايرين .....

١١ ـ من اغنيات ليلى مراد ـ فهم (معكوسة) .

١٢ ـ الاسم الثانى لممثل كوميدى راحل ـ عاقل .

١٣ ـ رجل حاذق ـ من المذاهب العصرية الحديثة ـ نصف كلمة كيلر

١٤ ـ على (مبعثرة) ـ ارن (مبعثرة) ـ قصة تاريخية لنجيب محفوظ .

١٥ ـ الحرف الرابع من حروف الهجاء ـ من الطيور المنزلية (معكوسة) ـ عكس تبنى (معكوسة) .



فريدة الجمل



فاتن الزينى



نادية ابراهيم



هدى عبد القوى

جهاد جلال موسى — أمين خاطر

على أحمد على — صلاح الشاذلى

احمد عبد الحافظ — سعيد الجزار

حمدى حامد — محمود موسى

عادل على ابو بكر ـ ٢٥ ش ابوحيان ـ باكوس ـ رمل الاسكندرية

هبة سيد سليم ـ ش صلاح سالم ـ قويسنا ـ محافظة المنوفية .

سعاد درويش صالح ـ منشية الامراء ـ ١١ حارة العداس ـ اسيوط

نادية محمد ابو الحسن ـ بورسعيد

دكتور وجدى وديع تادرس ـ ٣١ ش الظاهر ـ القاهرة

ملازم/ عبد الستار الجيار ـ ٥٤ ش النيل السعيد ـ البدرشين .

حسن كامل البراجيلى ـ أمين مخازن مدينة الطلبة ـ امبابة .

محمد السيد مبارك ـ ١١ ش البرامكة ـ العطارين ـ اسكندرية .

ناناسعد عبدالله ـ الاسماعيلية .

فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ الظاهر .

مها محمد وفائى ـ العباسية .

نقيب / على جمال الدين حشيش ـ الوحدة ٩٨٧٨ ج ٢٥ بريد حربى .

حرم / فتحى حامد خضر ـ ١٠ ش مراد الشريعى ـ مصر الجديدة .

نبيل صلاح ندا ـ ٨ ش السلام ـ مدينة الاندلس ـ الهرم .

مجدى محمد سليمان ـ كلية الطب ـ طنطا

محمد حسنى سنل ـ مصر الجديدة .

احمد كامل حسن المحامى ـ أرمنت الحيط ـ ج . ع . م .

مهندس حسن حسن وحرمه ناهد ـ مساكن الدوكس ـ كوم امبو .

جوزفين مشيل فهيم ـ ١٠٥ شارع منصور زيادة ـ المنيرة ـ امبابة .



الحب والعائلات المحترمة

مغربي

« عائلات محترمة » .. هو الفيلم الثانى من اخراج عبد الرحمن الخميسى .. فيلمه الاول هو فيلم « الجزاء »

و « عائلات محترمة » .. يدور حول مفهوم الحب عند صنفين من الناس . البسطاء الذين يكدحون من اجل لقمة العيش ، ويدفعون كل ما يحصلون عليه ، رغم قلته .. من اجل ايام فى صراع الحياة ولانهم لا يملكون شيئا .. فليس لديهم سوى الحب . انهم ناس بسطاء . الحب لديهم هذه العاطفة النبيلة .. التى تحمل اليهم الامل .. وتخفف عنهم – ولو بشكل قليل – قسوة الحياة . انه النسمة التى ترطب ايامهم .. فى لهيب كفاحهم اليومى .. وغير البسطاء .. الذين لا يعرفون العرق .. والتعب .. والذين يملكون الكثير .. كيف ينظرون الى الحب ؟ هل يحمل عندهم نفس مضمون حب هؤلاء البسطاء . ابدا . انه لا يعبر الا عن تلاقى مصالح طبقتهم ، ورغباتهم . هو شىء له ثمن مادى معروف !! وهذه النماذج ، لا يخلو منها مجتمع ابدا ، لانها فعلا تعيش فى كل مجتمع . ولذلك فالخميسى فى « عائلات محترمة » .. يضع علامة سخرية حادة وطريفة فى نفس الوقت لهذا المضمون . وهو لا يأخذه من خياله وانما يتصيده من واقع يعرفه . وهذه النماذج كما يقول لى الخميسى .. قابلها فعلا فى حياته ..



٣ لقطات من فيلم «عائلات محترمة» .. كاسم عبدالمنعم ابراهيم ونوال ابو الفتوح ، ثم ناهد شريف ، ثم مديحة حمدى وحدها . واللقطة الرابعة .. تجمع ممثلات الفيلم مع مخرجه عبدالرحمن الخميسى

ويحدثني الخميسى عن «عائلات محترمة» .. يقول : انه يعتمد على مجموعة من الشباب الجديد سواء فى القصة او السيناريو او التمثيل ، فهؤلاء يحملون بذور المستقبل الحقيقية . ويتوقف الخميسى بالذات عند مديحة حمدى من الممثلات ، فيقول انها طاقة فنية خلاقة ومبدعة ، وانها تسير بخطى ثابتة نحو قمة فنية .. قليل من فناناتنا من بلغتها . وفيلم «عائلات محترمة» يقوم ببطولته حسن يوسف ، وناهد شريف ، وعبد المنعم ابراهيم ، ومديحة حمدى ، ونوال ابوالفتوح ، ونادية سيف النصر . وهو - كما يقول عبد المنعم ابراهيم - فيلم تراجيكوميدى .. او هو الكوميديا الانسانية .

وما رأيته من هذا الفيلم ، يجعلنى أمتلىء بالأمل ، فى سينما جديدة ، لها أعماقها ، ولايشغلها الزخرف .. عن مضمون جاد

سفيان منصور

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة



« لا يكفى أن تكون السينما مرآة تعكس حياة المجتمع الانسانى بكل ما فيه من ديناميكية اذ لا بد من استخدامها ايضا كمطرقة لتشكيل المجتمع » ..

جريرسون

المقيدون للخلف



« المقيدون للخلف » .. قصة وسيناريو وحوار بهيج اسماعيل .. اخراج محمد راضى

محاولات غريبة ومثيرة .. نسمع عنها.. تأتى من وراء البحار .. عن مجموعات من الشباب فى أوربا وأمريكا يوفرون من مرتباتهم وينتجون فيلما ألحت عليهم فكرته. ونتحسر هنا فى مصر على حظنا ، نلقى اللوم على أمنا .. الحكومة .. مرتباتنا الضئيلة .. ظروف قاسية تسلب ارادتنا ! تحول بيننا وبين تنفيذ محاولة من هذه المحاولات، أو حتى التفكير فيها .. ثم ننام سعداء بعجزنا بعد أن علقناه على ظروف خارجة عنا .. ننتظر أن يأتى الآب .. أو الرب ليحلها

لكن محمد راضى – ٢٨ سنة – وفريق من زملائه ، سئموا الانتظار ، وقاموا بالمحاولة ، ونجحت محاولتهم . انتجوا فيلما .. «المقيدون للخلف » . كانوا يعملون فيه كلما توفر لهم قدر من المال ثم يتوقفون ، وعلى مدى خمس سنوات تم الفيلم « ٥٠ دقيقة » كلفهم الف جنيه تقريبا .. صفحة انتاجية على وجه كل أفلام القديم والجديد ، القطاع العام والقطاع الخاص

والى جانب هذه المفاجأة من ناحية الانتاج استطاع محمد راضى أن يقدم لنا مفاجأة أخرى من ناحية المستوى الذى يصل فى مشهد من مشاهده الى مستوى عالمى لا عهد للسينما المصرية به . يصور البطل وهو ينطلق بعربة كارو فى زوايا جريئة .. وحركة سريعة داخل الكادر .. وسرعة فى القطع بين اللقطات حتى تصل العربة الى مكان فسيح تنتشر فيه الخضرة .. يهبط البطل .. يقفز راقصا ويتمرغ على الحشائش فيعكس المشهد بدقة رغبة البطل الجامحة فى التحرر من القيود المفروضة عليه

لا حدوتة فى الفيلم نتابعها من الرأس الى الذنب ، وانما سياحة نفسية داخل عدد من الشخصيات يجمعهم مكان واحد ، وذلك من خلال شخص يقبل عليهم ، يعمل معهم فترة من الزمن ثم يتركهم ليواصل رحلته الى مكان آخر ، والحدوتة لم تنته بعد ، والمشكلة التى تجمع بين شخصيات الاحداث لم تحل

هناك حل اتخذه اثنان فى الفيلم . فتى وفتاة قررا الهروب معا بعد أن فشلا فى الحياة وسط مجتمعهم المريض . ولكن قبل هروبهما قال المدرس : الهروب ليس حلا.. ما هو الحل اذن ؟.. على المشاهد أن يبحث عنه . فقد أكتفى الفيلم باثارة المشكلة ولم يقرر حلا . وعندما تحدد دوره باثارة المشكلة نجح فى اثارتها على عدة مستويات . وبزوايا مختلفة تمثلها: علاقة الناظر بزوجته .. والفنان بتمثاله .. والفتى بحبيبته .

ولا يقتصر الفيلم فى تفسيره للعلاقة بين الرجل والمرأة على هذه العلاقات الفردية بين أزواج من الجنسين ، وانما يمد نظرته لتشمل المجتمع بأسره فى مشهد المولد حينما يختار من بين ما يجرى فيه من ألعاب ، لعبة التصويب بالبندقية على صورة لامرأة تعبيرا عن شمول النظرة للعلاقة المرضية بين الرجل والمرأة فى مجتمعنا

وعندما يهرب الفتى والفتاة ، تنزلق فردة حذاء عن قدم الفتاة وهى تندفع نحو القطار .. تتركها وتصعد نصف حافية الى .. عالمها الجديد ، وتفشل خالتها فى أن تلحق بها لتمنعها من الهرب فتعود خائبة لتأخذ فردة الحذاء .. هى رد الجيل الضائع فى بحثه عن الحل ، على الجيل المريض وقد سقط فى هوة اليأس

غير أن الفيلم وان تضمن الكثير مما يجدر الاشادة به ، الا أنه فى حاجة الى عين حساسة تستطيع أن تلمح بريق الماس الحر من تحت الغبار الذى يمثله سوء نتائج المعمل وأجهزة الصوت وبعض القصور الطفيف فى المونتاج ، وهو مما لا يقلل من أهمية تجربة فيلم « **المقيدون للخلف** » التى استطاع فيها مجموعة من الشباب أن يحققوا قدرة عالية من المبادرة والعمل الخلاق .. محمد راضى فى الاخراج ، وبهيج اسماعيل فى السيناريو والحوار . وممدوح هلال فى التصوير ، وشريف قيظى وعادل منير فى المونتاج ، وعواطف رفعت ومحمد لطفى وغريب محيى الدين وحسن عبد الحميد وأحمد الحريرى وفادية عكاشة وسليمان عزيز وكوثر اسماعيل فى التمثيل، **وكلهم أسماء جديدة ، تخرج معظمهم فى معهدى السينما والفنون المسرحية . وتأمل أن يفتح لهم هذا الفيلم الابواب المغلقة ويكسر القيود فيحصلون على فرص أخرى من حقهم أن يحصلوا عليها لدى مؤسسة السينما ولدى مؤسسة التليفزيون**

هاشم النحاس

سينما الشباب .. والجوائز العالمية

بحلول الستينات بدا اسم تشيكوسلوفاكيا يظهر فى مهرجانات السينما العالمية كمولة لها أسلوبها الشيق فى التعبير السينمائى .. وظهرت اسماء أصبح لها ثقلها الفنى مثل : كيتلوفا ، فورمان ، منزل ، شسودم ، فلاتشيك ايفاسادكوفا .. ويكفى ان نرى الارقام الآتية لنعرف كم هذه السينما الشابة متفوقة عالميا ... ففى عام ١٩٦٦ نالت الافلام الطويلة ٢٥ جائزة فى مهرجانات مختلفة وكذلك نالت الافلام القصيرة والتسجيلية والكارتون ٤١ جائزة.

وللسينما التشيكية الشابة اتجاهاتها الكثيرة فمن سينما الصدق عند ايفان باسير وجارسلوف بابوسكى فى فيلم «بوادر الوضوح» الى سينما الاتجاه الفلسفى فى اخر افلام فيراكيتلوفا .. الى سينما الواقع المتاثرة بالمدرسة التسجيلية مثل فيلم « الصرخة » لياراميل يرش وكذلك فيلم « ملاك الاخرة » .. الى الطابع الساخر من المجتمع المادى والشجيع الامريكى الذى يقتل من اجل كل شىء ليبيع أو يشترى الكولالوكا أو الويسكى كولا كما شاهدنا فى فيلم « ليموناد جو » ..

وكذلك نجد اتجاهات حرة تعبر عن وجهات نظر اصحابها

وفى أفلام ميلوس فورمان نجد معالجته لمشاكل المجتمع

وتتميز هذه السينما الشابة بمظاهر واضحة من ناحية المضمون وطرق معالجة الفيلم سينمائيا والاسلوب الطبيعى فى التصوير والاضاءة

فهى ترفض فكرة البطولة المعروفة فى السينما الغربية وترفض الدراما والتوقيت والتاريخ فافلامهم لحظات قصيرة مسروقة من الحياة فالشخصيات فى حقيقتها تعبر عن حياة كل يوم .. سواء كان الاسلوب واقعيا أو شاعريا او فلسفيا .. الحياة التى تقدمها الافلام التشيكية الشابة ليست جنة ولا جحيما .. وليست دراما ولا قوة ... انها الحياة كما هى فى الواقع خليط صادق من صراع وحياة الانسان .. وتمجيد للانسان ولقيمته ..

وربما اكبر الامثلة على ذلك فيلم « الصرخة » فهو يسجل ميلاد طفل خلال دوامة عمل والده فى اصلاح التليفزيونات وذكريات والدته فى المستشفى .. لحظات قصيرة مسروقة لكنها فى غاية القيمة لاننا نرى انفسنا فيها ..

وفى فيلم مثل « حياة مختلفة » لكيتلوفا نجد حياة امرأتين احداهما ربة بيت، حياتها رتيبة مملة والاخرى رياضية حياتها نشيطة مسلية .. وتنحرف ربة البيت وتشقى بحياتها بينما تفوز الرياضية العاملة ...

واذا نظرنا الى طرق معالجة هذه الافلام تكنيكيا لوجدنا ان هذه السينما متاثرة الى حد كبير باسلوب الموجة الجديدة الفرنسية ... متاثرة وليست مقلدة وهذا احد مميزاتها ... فنجد فيها الانتقالات المفاجئة واللقطات الطويلة المتحركة .. والاهتمام بالمنظر الكبير .. ونجد عدم اهتمام السيناريو بترتيب الاحداث حسب تسلسلها الطبيعى بقدر ترتيبها بمنطقها الحقيقى واكبر مثل على ذلك الفيلم المذهل « ماجريته لازاروفا » وكذلك نجد ارتباط شخصيات الافلام بالمكان وخاصة عند كيتلوفا ... فدائما ابطالها يظهرون من خلال باب أو بين اعمدة السرير أو من بين جريدة فى اليد .. فالمكان والشخصيات مكملان لبعضهما ومرتبطان ترابطا كليا ..والموسيقى هى الاخرى تلعب دورا جوهريا فى افلام هذه المدرسة فتستخدم كنقلات للمشاهد كما حدث مثلا فى فيلم « حياة مختلفة » وكمرش عسكرى له معنى تصعيد الحدث كما حدث مثلا فى فيلم « قطارات تحت الحراسة المشددة » أو كصمت مؤثر كما حدث مثلا فى فيلم « عودة الابن المفقود » ..

وقد افاد هذه السينما الافادة الكبيرة مجموعة المصورين المبدعين من الشباب مثل ياروميرسوفو مصور فيلم « قطارات تحت الحراسة المشددة » وجاروسلاف كيسيرا مصور فيلم « الصرخة » وفيلم « زهرات اللؤلؤ » وجان سوريك مصور فيلم «حياة مختلفة» وجان نيميسيكى مصور فيلم « مشكلة مراهق » وغيرهم فهم جميعا ينتمون الى أسلوب التصوير الطبيعى للحياة واعطاء « تون » للفيلم ذى تباين لونى حاد يزيد من جمال الصورة .. ولا تخلو تكوينات الصورة من جمال صادق فى اغلب الافلام ... وتصبح الكاميرا حرة عند الضرورة متحركة بطلاقة فمثلا فى فيلم « ملاك الاخرة » تحركت الكاميرا بشكل لم يسبق ان رأيت مثله من قبل على الشاشة .. كانت الكاميرا كرأس المصور .. تجرى وتصعد السلم وتدخل الى السيارة .. كانت حركتها مذهلة حقا ..

وكذلك فى تاثيرات الالوان نجد اللون الواحد وتأثيره النفسى كما حدث فى فيلم « ليموناد جو » و « زهرات اللؤلؤ » . وفى الفيلم الاخير استعمل نوع من الطبع المتكرر بازاحة بسيطة فبدت لنا الالوان الثلاثة الرئيسية فى التصوير « أحمر ، اخضر ، ازرق » كل على حدة فى اللقطة فكانت هناك ثلاث صور للموضوع الواحد فى الاطار الواحد وكل صورة تحمل لونها ولكن يغلب اللون البنفسجى على اللقطة ... وفى فيلم «عندما يدخل القط المدينة » نلاحظ التاثير اللونى المستخدم فى هذا الفيلم بمهارة كبيرة حين يتكيف لون الشخص على حسب طبيعته ان كان طيبا أو خبيثا او محبا .

هذه هى ملامح سريعة للسينما التشيكية الجديدة سينما الشباب والجوائز العالمية علنا نجد منها قدوة لخلق سينما مصرية جديدة

سعيد شيحى



لقطة من فيلم « ليمونادجو »

أخبار

● ميلوسلاف كوبيك الخبير التشيكى بالمركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة ، سافر الاسبوع الماضى الى تشيكوسلوفاكيا فى اجازة لمدة شهر ونصف شهر يعود بعدها مع زميله فلاديمير ليخكى فى أول اغسطس لمواصلة عملهما بالمركز ، وينتهز كوبيك هذه الفرصة لاستكمال المراجع التى يحتاج اليها فى كتابة تقريره الشامل عن تنظيم العمل السينمائى

● حياة جديدة أول فيلم تسجيلى يخرجه أشرف فهمى بعد عودته من بعثته لدراسة الاخراج فى لوس انجليس بامريكا . الفيلم يقدم صورة لقرية من القرى الجديدة ، تصوير محمود عبد السميع ، ومونتاج جميل عبد العزيز ..

● عادل منير ـ ٢٦ سنة ـ اختارته شركة القاهرة للانتاج السينمائى لبعثة تدريبية على المونتاج فى بولندا . سافر اخيرا ويعود بعد ثلاثة اشهر . عادل خريج معهد السينما عام ٦٤ عمل مساعدا للمونتاج فى بعض الافلام الروائية ، واشترك فى عمل مونتاج فيلم « ٣ مشاكل » وقام بمونتاج الفيلم التجريبى القصير « ثورة المكن » ..

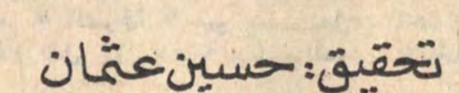
أين شعار "الرجل المناسب فى المكان المناسب" ؟

فؤاد التهامى ، ٤٠ فيلما مساعد مخرج و ١٠ افلام كتب لها السيناريو ، واشترك مع السيناريست الروسى فيجودوفسكى فى كتابة سيناريو الفيلم التسجيلى الطويل المشترك عن السد العالى .. واخيرا كتب فؤاد التهامى واخرج للمركز القومى للافلام التسجيلية فيلم « ٣ اسابيع » عن معهد البترول العربى للدراسات العمالية .

عندما تم تعيينه هذا العام بوزارة الثقافة عن طريق « القوى العاملة » طلبه مدير المركز القومى للافلام التسجيلية للعمل بالمركز توفيرا لاموال الدولة وللافادة من خبرته . وقدم الطلب الى رئيس مجلس ادارة الشركة . ورفع رئيس مجلس الادارة الطلب الى وكيل الوزارة المختص فى ٦٨/٥/٢٢ واطمأن فؤاد على مستقبله لكنه فوجىء بعد اربعين يوما عندما تم توزيع الموظفين الجدد بالوزارة بانه وزع على المسرح .. !! لماذا ..؟ سؤال موجه الى وكيل وزارة الثقافة .

فؤاد التهامى

٤٠ عاما من الضحك والدموع



تحقيق: حسين عثمان

«لم تكن وفاة عبدالسلام النابلسي.. المفاجاة الاولى لاصدقائه .. فقد كانت حياته كلها مفاجآت بتأثير الحظ المتقلب ..يوما تقبل عليه الدنيا مبتسمة .. ويوما تدير له ظهرها وتذيقه أقسى الوان الحرمان ..وبين اقبال الحظ وادباره كان النابلسي دائما هادئا سعيدا راضيا .. »

عرفته منذ أكثر من عشرين عاما، يوم وقع مع يوسف وهبى عقد اتفاق ليعمل مساعد مخرج سينمائى فى اللامه وكان سعيدا بهذا الاتفاق الذى سيضمن له « لقمة عيش ثابته » لمدة ثلاثة أشهر ..

والتقيت به بعد ذلك شارد الفكر وهو يبحث عن صديقه فريد الاطرش ليقترض منه مبلغا يسدد به ايجار غرفة يقيم بها فى احد البنسيونات بعد ان هددته صاحبة البنسيون بالطرد .

وهكذا كانت حياة النابلسي قبل عشرين عاما ، تراه يعيش كما يعيش الاغنياء ذوى الثراء الفاحش ... وفجاة تجده ممسكا بنوته صغيرة يسجل فيها المبالغ التى يقترضها من اصدقائه ليردها لهم عند الميسرة .

حتى عرف الاستقرار المادى مصحوبا بالنجاح الفنى فى بداية الخمسينيات وما بعدها ومنذ استقرت أحواله المالية وهو يحلم بالتمتع بحياة الاسرة ، وان يكون ابا لاطفال ، لكنه تردد فى الزواج أكثر من مرة اثناء اقامته فى مصر ، ولم يكشف لاحد اسباب تردده ، وان كان بعض اصدقائه قد ارجعوا هذا التردد لسببين اولهما تقدم السن به والثانى أسباب صحية ..

وقد اختلف الذين كتبوا عن النابلسي فى تقدير سنه ، والحقيقة انه من مواليد عام ١٨٩٩ .. وقد جاء الى القاهرة فى عام ١٩٢٦ بحثا عن عمل فى الحياة الفنية بعد ان تبرات اسرته منه لاشتغاله بالفن ، وكانت اسرته تتوارث المناصب الدينية فى سوريا .. وكان جده لوالده شيخا للاسلام وعالما جليلا من علماء الدين وله مؤلفات مختلفة فى الدين .

وعمل عبد السلام النابلسي فى بعض الفرق المسرحية ومنها فرقة رمسيس فلم يحالفه الحظ كممثل مسرحى ، فاتجه الى الصحافة واشتغل محررا فى الصفحات الفنية ، وساعده المامه باللغة الفرنسية على ان يعمل مترجما فى بعض الصحف ، وخلال هذه الفترة تعرف بالمرحوم احمد جلال الذى قدمه للسيدة اسيا التى اتاحت له فرصة الظهور فى السينما .. فقام بادوار بارزة فى بعض الافلام الصامتة ، ثم عمل فى الافلام الناطقة مع اسيا والاخوين لاما وتوجو مزراحى ..

وخلال هذه المرحلة توطدت صداقته بفريد الاطرش ، فكان يظهر فى جميع الافلام التى ينتجها فريد ويقوم ببطولتها ، الى جانب الافلام الأخرى ، بعد ان أصبح اسمه من الاسماء المحببة الى جمهور الفيلم المصرى

وكان النابلسي من هواة الادب والشعر وكان يحفظ اغلب الشوقيات وديوان حافظ ابراهيم وكثير من شعر خليل مطران وغيرهم ، وكثيرا ما كان يستشهد بابيات من هذه الاشعار اثناء احاديثه .. كذلك حاول كتابة الشعر وجمع بعض قصائده واراد ان يطبعها فى ديوان ، وعرض هذه القصائد على بعض اصدقائه الشعراء فلم يشجعه احد على طبعها فى ديوان !!

وعرف الناس عبد السلام النابلسي كممثل كوميدى من طراز ممتاز بما كان يقدمه من الطريف من فن الممثل الفكاهى .. وهكذا كان النابلسي فى حياته الخاصة.. موهوب فى اطلاق النكتة .. والتعليق الساخر ، والقفشة الطريفة .. ومن فكاهاته الطريفة انه ذهب يقابل احد المنتجين للاتفاق على العمل ودار بينهما الحوار التالى !

المنتج : انت لك دور بحار فى الفيلم لكن تعرف تعوم ؟

النابلسى : ايوه .. وده عايزه سؤال ؟

المنتج ، طيب اتعلمت العوم فين ؟

النابلسى : فى المية طبعا !!

واشتهر النابلسي بعدم قدرته على حفظ الحوار كاملا ، مما كان يضطره الى زيادة بعض كلمات من عنده تؤدى نفس المعنى .. ولكن احد المخرجين أصر على ان يحفظ النابلسي الحوار ، ولكن بغير جدوى .. فاقترب منه المخرج وقال له :

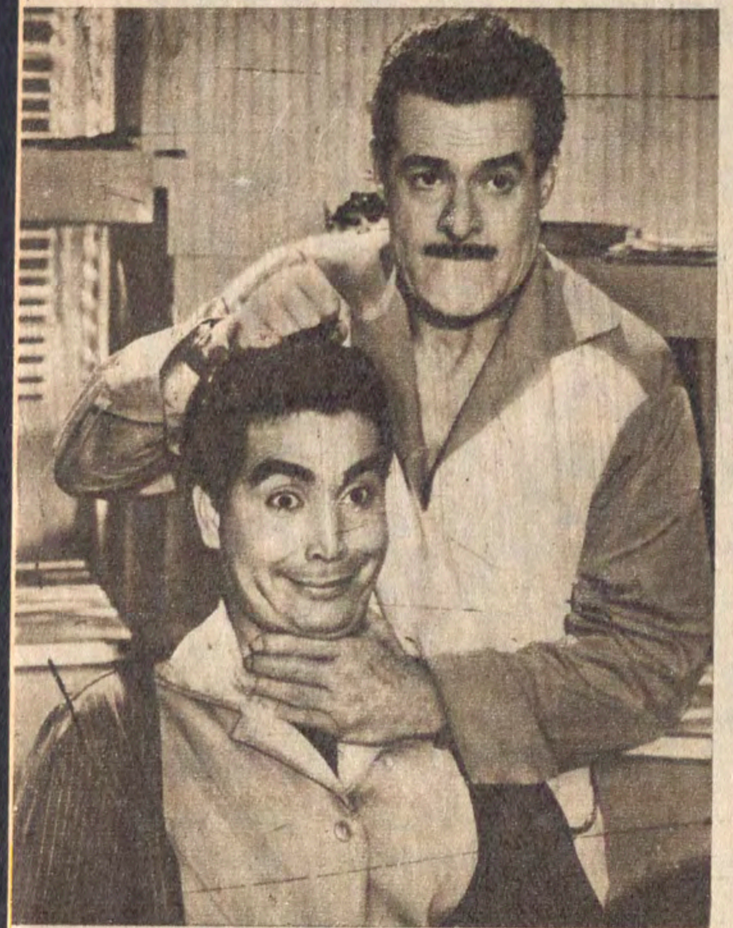
جرى ايه يا عبد السلام انت مبتسمعش الكلام ليه ؟ .. مش قلت لك تحفظ الحوار .. انت لازم تسمع كلامى انا مخرج مش طرطور ..

فقال النابلسي فى لهجة اعتذار .. هو ده فيه شك . ده أنت فوق راسنا كلنا !!

وكان النابلسي – رحمه الله وعوض الفن خيرا فيه – كان صورة صادقة لما ينبغى أن يكون عليها الممثل السينمائى .. بل ان نجاحه فى ادواره الفكاهية على الشاشة تجعلنا نقول بغير مغالاة انه رجل خلق للشاشة ولم يخلق لغيرها .. حركاته امام الكاميرا .. وكلامه .. وسكوته وقيامه وقعوده طبيعية من صميم الطبيعة ، قد تغنيك ايماءة من راسه أو غمزة من عينه عن حوار طويل ممل – وهذا هو الممثل السينمائى الصحيح ..

رحم الله عبد السلام النابلسي فقد مضى الى العالم الاخر بعد ان حقق نصف امنيته وهى ان يكون رب اسرة وابا لعدة اطفال .. فقد تزوج منذ ثلاث سنوات ولكنه لم ينجب اطفالا ..

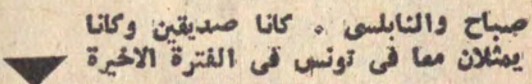
النابلسى وحسن يوسف فى فيلم «حلاق السيدات»



الثلاثة .. رحلوا عن عالمنا . عبد السلام النابلسى .. ونعيمة عاكف .. ومحمد فوزى .. الصورة لهم فى حفلة تنكرية . .

لقطة من فيلم « ودعت حبك » احمد رمزى وفريد الاطرش وبينهما عبد السلام النابلسى





صباح والنابلسى . كانا صديقين وكانا يمثلان معا فى تونس فى الفترة الاخيرة





كان النابلسى .. ابتسامة يحبها الجميع ..
وحوله جمهور كبير . من البنات والشبان .



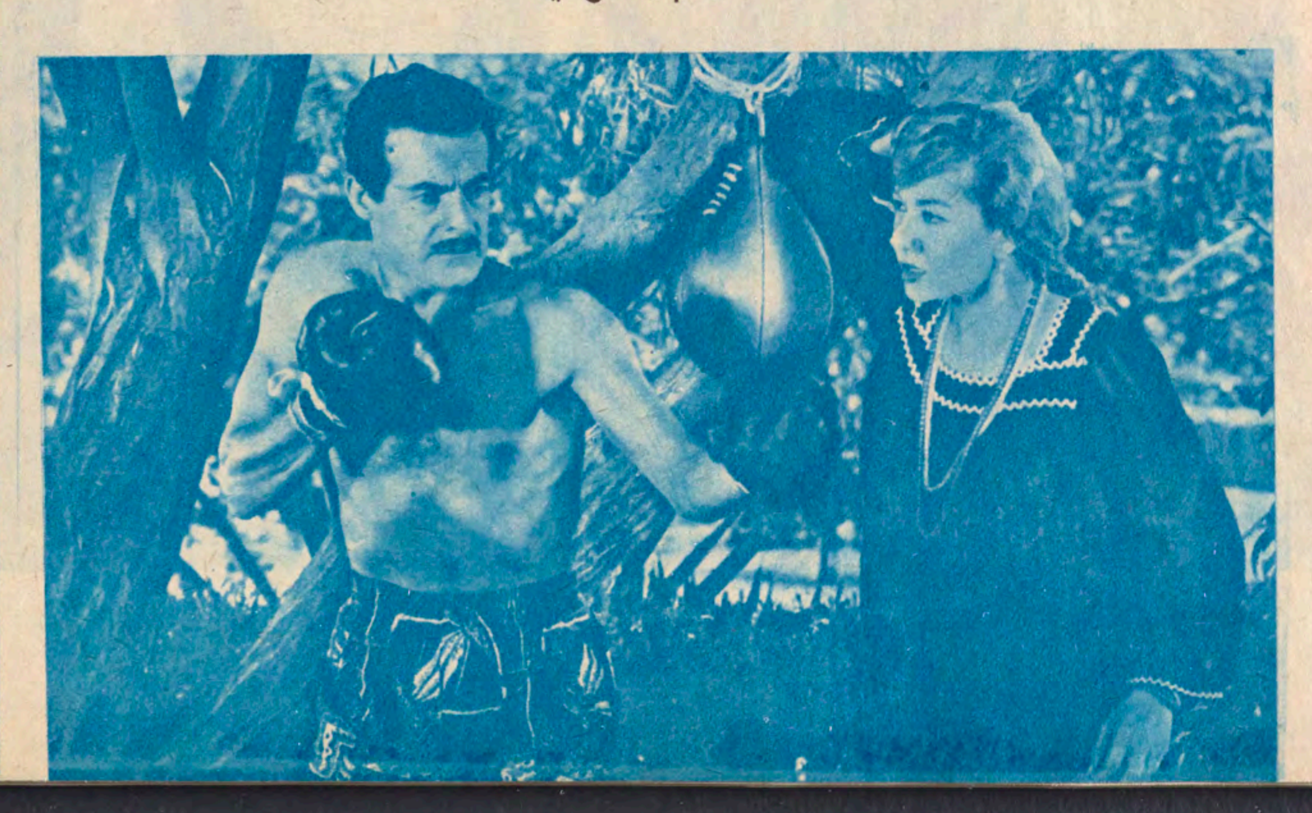
النابلسى مع فاتن حمامة . يقرأ لها «الفنجان»
.. لقد كان ـ رحمه الله ـ دائم الابتسام ..



لقطة من احد افلامه التى كان فيها نجما لامعا
وهو فى القاهرة .. اللقطة مع زينات صدقى



لقطة اخرى .. يظهر فيها اسلوب النابلسى
.. الذى لم يستطع غيره .. ان يقدمه ..



هدى سلطان .. وعبد السلام
النابلسى .. فى فيلم «الفجرية»



النابلسى مع عبد الحليم حافظ .. كان يومها يمثل دور الصديق الذى يعرف كل شىء .. ويحل كل عقده . والصورة من فيلم « يوم من عمرى » ..

مع اسماعيل يس .. فى فيلم « اسماعيل يس فى البوليس » .. وهو يمثل دور « الصول » العبقرى ..





صورة للنابلسى .. من «ريبورتاج» صحفى .. صور النابلسى فى بيته .. ليثبت فيه انه «ست بيت» .. قبل ان يرحل الى بيروت ويتزوج



النابلسى

كان مريضا بالقلب منذ ١٠ سنوات

بيروت من : عبد الفتاح الفيشاوى

تكشفت حقائق مذهلة عن فقيد الفن عبد السلام النابلسى ، اذ اتضح انه كان مريضا بالقلب من عشر سنوات ، وكان يخفى مرضه من اقرب الناس اليه .. عن زوجته .. عن شقيقته حتى لا يشاع الخبر فيقف مرضه حائلا دون عمله فى السينما .. وادعى - رحمه الله - ان مرضه يتركز فى معدته .

وكشفت هذا السر الفنانة زمردة ، التى عاشت عدة سنوات فى القاهرة ، قالت انها كانت فى طريقها الى لندن ، فطلب منها المرحوم النابلسى أن تحمل معها بعض الفحوصات الى الدكتور جيبسون أستاذ القلب المشهور ، الذى يشرف على علاج فريد الاطرش .. واخذت زمردة مظروف الفحوصات ، وقصدت الى الطبيب ، وقابلته الذى ظن انها احدى قريباته ، وسألها الطبيب الدكتور جيبسون عن احوال النابلسى ؟ فأجابته انه يعمل فى فيلمين ، وضرب الرجل كفا بكف ، وقال انه امره بالراحة التامة .. بل ونصحه ان يلجأ الى مصحة فى مكان جبلى ..

ودهشت زمردة .. وسألت الطبيب .. هل مرض المعدة يحتاج الى كل هذه الراحة ؟ .

وصاح الدكتور جيبسون

- معدة .. اى معدة ؟ .. ان قلبه لا يحتمل اى مجهود .. ان حالة فريد الاطرش أحسن منه كثيرا ..

وعادت زمردة الى بيروت .. لتعتب على عبد السلام النابلسى ، ولكنه - رحمه الله - بكى بين يديها ، وطلب منها فى الحاح أن تكتم هذا السر ، ولا تذيعه اطلاقا ..

ووفت زمردة بوعدها .. ولم تذع السر الا بعد وفاته ..

وقالت صباح .. انها كانت قلقة للغاية على عبد السلام ، خلال الرحلة الاخيرة الى تونس حيث عملا معا فى فيلم «رحلة السعادة» فقد لاحظت انه كان يترك المفتاح فى باب غرفته من الخارج .. كما انها كانت تسمعه وهو يتأوه بصوت عال مع انه كان يفتح صنابير المياه والسيفون .. ومع ذلك فان تأوهاته كانت تقلقها ..

واضافت زمردة قائلة : ان الدكتور جيبسون أخبرها ان علامات النهاية بالنسبة للنابلسى ستظهر عندما تنتابه آلام شديدة فى ظهره .

وفعلا .. بدأ عبد السلام يشعر بآلام الظهر فى منتصف الساعة العاشرة .. ولكنه كتم آلامه وغاية ما فعله ان طلب اعداد الحمام .. ودخلت شقيقته وساعدته فى الحمام .. وخرجت ليجلس الى المسجل ، ويدير اشرطة للقرآن الكريم ، ولكن نبوءة الدكتور جيبسون تحققت فى الثامنة مساء حيث وصل ألم الظهر مداه ... وفاضت روحه ..

وكان المرحوم عبد السلام النابلسى كتوما ، يخفى كل شىء عن أقرب الناس اليه .. مرضه ماله .. عواطفه .. حتى ان زوجته بحثت عن مال لمصاريف الجنازة فلم تجد .. ودفع فريد الاطرش نفقات الجنازة فى اليوم التالى بعد ان علم بوفاة صديق العمر .

وكان المحيطون بفريد قد اخفوا عنه نبأ وفاة عبد السلام ، فجلست سكرتيرته درويس الى التليفون لتحول دون تسرب الخبر اليه .. وذهب شقيقه فؤاد الى منزل المرحوم النابلسى ، ورافق الجثة حتى مثواه الاخير ..

وفى صباح اليوم الثانى ، علم فريد بالمأساة من الصحف فبكى بكاء مرا .. واعتكف فى بيته بضعة ايام ..

بيني وبينك

آخر نكتة

● ماسمعتش آخر نكتة ؟!
عبد الستار مرسى – روض الفرج
– حلوة اوى .. كفك !

القراء

● قل للقراء ان يكفوا عن كلمة عرفنا انك « ... » لانها اصبحت بايخة !
فوقية خالد عوض – بورسعيد
– آدينى قلت لهم .. انبسطى بقى !

خطوتين

● بينى وبينك خطوتين !
امورة – شارع المبتديان
– طيب ماتقطعيهم .

الجنس اللطيف

● لاحظت انك دائما ترد على اسئلة الجنس اللطيف لماذا ؟
« زعيم الخناشير » حمدى مخيمر
– علشان الدنيا حر !

اهل الهوى

● هل صحيح ان اهل الهوى مكتوب عليهم قلة الراحة ؟
عمر عثمان – ليبيا
– قلة الراحة وبس ؟! ..

الهوى

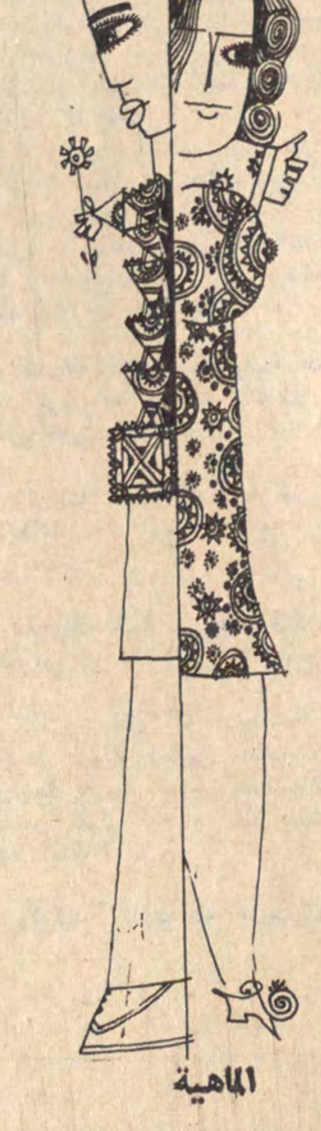
● جانا الهوى جانا !
هاشم البراوى وعباس حسين وعبده برعى – دمياط
– طيب عقبال اول الشهر !

صفحتين

● لماذا دائما يصغر حجم بينى وبينك بدلا من ان يكون صفحتين !
محمد صالح – الكويت
– استنى كده لما اسال رئيس التحرير .

كرة القدم

● ماريك فى الشباب الذى يترك عمله ودروسه ليلعب كرة القدم ؟
عاطف عبد السميع – طما
– رأيى انه شباب « أوت » !



الماهية

● ما رايك فى ان اشترك معك فى الرد على نصف رسائل القراء بشرط ان نقتسم ماهيتك بالنصف كل اول شهر ؟
التونى – المنيا
– بس انت دمك خفيف زيى كده !

ماشيين

● خلينا على طول كده ماشيين !
ماجدولين – بشبرا
– بس انا رجليه بتوجعنى !

الملل

● متى يشعر الرجل بالملل ناحية زوجته ؟
توفيق فتحى توفيق – سوهاج
– عندما تجعله يجلس على طشت الغسيل بعيد عنك !

الطبيب والقرد

● جبت الطبيب يداوى سالنى الجرح فين ؟
سمير عبد الملك – ههيا
– مش معقول دا طبيب .. انت الظاهر جبت قرداتى !

عروسة

● ما هو اول طلب طلبته من عروستك ، ليلة الخطبة ؟
احمد محمد حسين – منيا القمح
– الهروب من المعازيم !

شادية وصلاح

● لو سمحت « تضع » لنا صورة شادية مع زوجها صلاح ذو الفقار على غلاف الكواكب !
شادية الخليج – الكويت
– حاضر حنوضعهم !

بتحب

● تفشتك بتحب .. وضبطتك متلبس بالحب !
سعاد الذكية – بيروت
– يا بنت الايه !

الزواج

● انا اتجوزت ... ما تقول لى اعمل ايه ؟
محمد عبد الله – المنيل
– تشد حيلك بقى !

هرقل

● انا اسمى « هرقل » وعاوز اقول لك بع ع ع .. بع ع ع
هرقل شويب – ليبيا
– يا امه !

كلوديا

● انا معجب جدا بالممثلة كلوديا كاردينالى !
السيد شلبى – القاهرة
– ونحن ايضا نشاطرك الاعجاب !

عزومة

● عاوزه اعزمك على اكلة سمك من عندنا !
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– طيب ومستنيه ايه !

واحد

● لماذا لا تنشر لنا صورتك يا واحد ؟
واحدة معجبة – الاسكندرية
– خوفا من الفتنة يا واحدة !

المايوه

● لماذا لن تذهب الى الاسكندرية هذا العام ؟
شوقى السيد هنادى – اسكندرية
– لعدم وجود المايوه اللازم !

نرجس

● اين الممثلة نرجس ؟
ميلاد على عواج – طرابلس
– نرجس مين فيهم !

14/9

قال الراوي

رايحـــه بيروت
أجيب حاجـــات
وكمان محتاجات !

بداية القول على راى واحد شاعر صاحبنا .. ياميت ندامة ع القلوب الخلا .. لا محبه فيها ولا كراهه ولا .. حتى يا قلبى الحزن ما عادش فيك .. معلهش لك يوم برضه راح تبتلا !

والقلوب « المبلية » هذا الاسبوع لها عندى حكاية بالطبع لازم نقولها من البداية ! ..

والبداية تعود الى كام سنة ودا وبالتحديد ـ والنبى ما انا فاكر .. اصل أنا عقلى مش دفتر ـ المهم فى هذه السنة التقى صديقنا الممثل المحتنف بممثلة ناشئة كانت تمثل أمامه فى أحد الافلام .. وياه .. دى بطاطة خالص ! .. وابتدأ يرسم عليها وقال ايه .. يساعدها !! ويقول لها اعملى الحركة دى كده ! .. والكلام لازم تنطقيه بالشكل ده ! .. وأهو من ده وده التمثيل يبقى بالشكل ده ! ..

والبنت الممثلة الناشئة كانت وقتها لا تزال تضع قدميها على اول الطريق وبالطبع كانت فى حاجة الى « سلم » تصعد فوقه الى الشهرة .. واهى فرصة يابت .. السلم موجود قدامك. الحقى اطلعى ! .. وابتدأت هى الاخرى ترسم عليه .. ومره بابتسامة .. ومرة بضغطة على اليد .. ومره بقرصة .. ومره بميعاد .

وفى الميعاد كانت الفرصة لان يقول لها صديقنا الممثل المحتنف .. حبيبى بدر الدجى والبدر له عشاق .. وأنا باعشقك يا بدر !.

وفى الميعاد أيضا كانت الفرصة لان تقول له الممثلة الناشئة .. وأنا كما « ب » فتحة ب .. بحبك ! .. « ب » كسره ب .. بشدة ! .. « ر » ضمة ر .. روحى !

وبعدها اتفق الاثنان على الزواج .. وفرح .. ومعازيم .. ومأذون .. وزغرودة .. ووهبت لك نفسى .. ووهبت لك روحى .. وشهر عسل .. وسفرية الى الخارج .. وعاشا فترة طويلة فى التبات والنبات والتمثيل فى الافلامات .. الى ان ابتدات الممثلة الناشئة تمشى فى الشارع والناس تشاور عليها .. و .. فلانه اهه اللى طلعت فى الفيلم الفلانى ! .. ووقتها تأكدت صاحبتنا من انها اشتهرت وبانها نالت المراد من رب العباد .. وبعدها أيضا ابتدأت الزوجة تسهر .. وتتنطط .. وترقص .. وتسافر الى بيروت .. والى باريس .. والى اى بلاد قد ياتيها منها دعوة بزيارة أو دعوة بفسحة أو دعوة لقضاء يومين للاستجمام .. والراحة .. والاجازة ! .. والزوج ـ يا عينى ـ بعدها ابتدا يكش .. ويخاف من هذه الحكاية .. وعتاب بهدوء .. وما يصحش كده أبدا « يا لوليتا » !

ملحوظة اولى .. لوليتا هذا اسم نرمز به للممثلة الناشئة .. يعنى خلى بالك !

ولوليتا قالت له بالطريقة الايطالية .. ايخ .. دخ .. اللى ما يصنخ !

ملحوظة ثانية .. يعنى قالت له بالعربى ايه ده اللى ما يصح !

والزوج قال لها حكاية انك رايحة بيروت تجيبى حاجات .. ورايحة باريس تجيبى محتاجات .. الناس تقول ايه .. ما يصحش كده ابدا ! ..

ولوليتا قالت له بالطريقة الايطالية .. نغم .. نغم . ياغو .. مر !

ملحوظة ثالثة .. يعنى قالت له بالطريقة البولاقية .. نعم .. نعم .. ياعو .. مر !

وعو .. مر الزوج الممثل قال لها عيب .. وما يصحش .. وبلاش اللى بتعمليه ده ! .. ومناقشة حامية .. وبرطمة بين الاثنين انتهت الى عملية زعل أو خصام ـ مش متاكد بالضبط ـ والممثلة التى كانت فى يوم ما ناشئة جمعت ملابسها فى ثلاث حقائب وبدلا من آن تذهب عند والدتها كعادة كل الستات اللاتى يزعلن .. صاحبتنا هذه جمعت ملابسها وهات يا جرى على بيروت بناء على دعوة كانت قد وصلتها قبل عملية الزعل بثلاثة أيام وذلك لقضاء كام يوم كده للراحة .. والاستجمام .. والنغنشة !

ما علينا من الراحة .. والاستجمام .. والممثلة الناشئة سافرت بمفردها وبدون علم زوجها وظلت فى بيروت ما يقرب من الشهر بحجة الزعل والخصام الى ان عادت منذ أسبوع .. وابتدات من جديد المناقشات الحامية بين الاثنين .. وايضا





محرم فؤاد والمغنية حائرة

يقدمه: فرفور

البرطمة .. وأكثر من ذلك تهديد **الزوج لها - يا خبر - بالطلاق !**

والممثلة الناشئة قالت له . تطلقنى .. والنبى دا مناير .. يا للا طلقنى !

وحالة الخناق فى المنزل هذه الايام متوسطة .. ويا عالم فربما غدا ترتفع درجة البرطمة .. والخناق .. والغناء .. غناء الممثلة الناشئة .. و .. « ب » فتحة ب .. باكرهك ! .. و . « ر » ضمة ر .. روح ابعد عنى ! .. و « ح » فتحة ح .. حاعذبك .. وحاتعبك .. وحادوخك !

خناقة بين رشدى ومحرم فؤاد .. !

المكان .. حفل سينما قصر النيل .

الزمان .. فى الاسبوع الماضى .

أبطال الرواية محمد رشدى ومحرم فؤاد .

يفتح الستار عن وجود فرقة ماسية على المسرح .. والمطرب **محرم فؤاد** واقف أمام الجمهور يغنى لهم أغنية جديدة من الحان بليغ حمدى مطلعها .. **ميتا اشوفك .. أشوفك يا غايب عن عينى !** .. وتصفيق .. وهييه .. وهليله .. والجمهور يطلب من محرم أغنية ثانية . ولتكن ابحث عن سمراء مثلا ! .. وينتهى المطرب من تقديم نمرته .. ويغلق الستار !

يفتح الستار مرة ثانية وتظهر على المسرح فرقة ماسية والمطرب **محمد رشدى** واقف أمام الجمهور يغنى لهم أغنية جديدة من الحان بليغ حمدى مطلعها .. **ميتا أشوفك .. أشوفك يا غايب عن عينى !** .. وتصفيق .. وهييه .. وهليله .. والجمهور يطلب من محمد رشدى أغنية ثانية ولتكن عدوية مثلا ! .. وينتهى المطرب من تقديم نمرته .. ويغلق الستار ! ..

وفى الكواليس تدور خناقة هادئة بين الطرفين ليكتشفا فى النهاية ان بليغ حمدى أعطى الاغنية فى السر لكل واحد منهما .. ومحرم فؤاد حفظ اللحن من بليغ قبل سفره الى بيروت ! .. ومحمد رشدى حفظ اللحن من بليغ بعد وصوله من بيروت ! .. وكل مطرب منهما صمم على ان يسجل الاغنية بصوته على أسطوانة ! ..

وأنا حيران .. توهان .. مش عارف السر فى ان بليغ حمدى يعمل مع رشدى ومحرم كده !

هند رستم ورحلة مع بسنت

غرام جديد للمطرب ماهر العطار

الاشاعة فى حالة انتشارها احيانا تخدم الفنان فتتسبب فى شهرته ! .. والاشاعة فى حالة انتشارها احيانا تكون مثل الانفلونزا الحادة تؤذى الفنان فتتسبب فى رقدته ! .. والامثلة كثيرة والدليل بعض الاشاعات التى اطلقوها على النجوم فأخذت بيدهم ! .. وبعض الاشاعات التى اطلقوها على النجوم فأخذت - على راى خالتى روحية - الجمل بما حمل !

واشاعات كثيرة مثل التى اطلقوها على المطرب المتواجد فى بيروت **ماهر العطار** قد تتسبب له فى تطبيق راى خالتى « روحية » عليه .. وذات مرة قالوا بانه « طب » فى غرام مطربة ناشئة اسمها ليلى جمال ! .. وذات مرة قالوا بانه سهران بعد النجوم من آجل راقصة صغيرة أسمها نوال ! .. وذات مرة قالوا بانه تم كتب الكتاب وايضا الزواج بينه وبين الراقصة قطقوطة ! .

والقادمون من بيروت هذه الايام يحملون اخر الحكايات » قالوا ان ماهر العطار تمت الخطبة بينه وبين الراقصة رجاء يوسف ! .. وأكثر من ذلك قالوا انهم يحملون معهم بعض الصور وفيها يضع ماهر - الدبلة والاسورة - فى يد رجاء

والحكاية انا لست واثقا منها خاصة والصورة التى يحملها بعض القادمين لم تقع تحت يدى وبالتالى لااستطيع سوى أن اقول ان الحكاية الجديدة فيما يبدو لى ليست سوى اشاعة من ذلك « الصنف » الذى يخدم الفنان احيانا فيتسبب فى شهرته .. أو انفلونزا حادة قد تؤذيه وتتسبب فى رقدته .. او اللى تشوقه انت !

حساب النفس

رؤية الاخطاء عمل سهل اذا كانت اخطاء الاخرين ، فليس فى الدنيا شىء اسهل من آن تحصى مساوىء غيرك ، ولكنها تصبح مهمة صعبة جدا اذا كان الخطأ صادرا منك انت

فمن بين كل مائة انسان تجد قلة تستطيع ان ترى اخطاء نفسها وتواجه ذاتها فى شجاعة وفى حساب عسير

وهذه القلة تملك من الشجاعة بلاشك اكثر مما يملكه الاخرون . وهى نفس القلة التى تتميز بالصدق مع النفس ، وبالقوة ، لان النفس بطبيعتها تنفر من الالم الذى يسببه لها الاخرون ، او يسببه لها صاحبها ..

وهى نفسها التى تقيم حياتها على الحقائق مهما كانت هذه الحقائق مرة ..

وحساب النفس فى حياة اى فرد عظيم جزء لا يتجزأ منها . كل العظماء بلا استثناء ، كل الاقوياء فى هذه الدنيا ، لابد ان حياتهم مليئة بهذه اللحظات من حساب النفس ، او النقد الذاتى

وفى حياة الامم ايضا يعيش نفس المبدأ ، الامة القوية هى التى تحاسب نفسها دائما ، وهذا يجلو أمامها الحقائق التى تضىء لها الطريق الى المستقبل .

واذا كان النقد عموما فى حياة اى شعب يعنى أن هذا الشعب يمارس حريته فى وزن ما يراه ويقيمه ، فان النقد الذاتى يعنى عند ممارسته فى حياة الامم انها تملك الشجاعة لتكتشف بها الحقائق ، وتملك الاصرار على مواصلة طريق البناء ..

ومن هنا فان امتنا تعتز بان حق النقد والنقد الذاتى مدعم فى حياتها ..

وقد قدم صوت العرب فى برنامجه « قاموس الثورة » حلقة عن « النقد والنقد الذاتى » . رغم انها فى خمس دقائق الا انها تناولت الموضوع بالبحث والتفصيل . عن : ماهو النقد ، وماذا قال الميثاق الوطنى عنه ، واهميته فى حياتنا والمفهوم الصحيح للنقد . والفرق بين النقد البناء والنقد الهدام .. الحلقة فى هذا البرنامج فى الحقيقة ، تحمل من المعلومات مايمكن تقديمه فى نصف ساعة ..

ومع ذلك ففيه بساطه تجعله واضحا ، ومفهوما للجميع ..

طه قابيل

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● لسه جاى من السفر ولازم نعمل بروفة .. واتنين .. وتلاتة !

عبد الحليم حافظ

● عندى فكرة موضوع هايل .. خاصة وانتم من زمان ما كتبتوش عنى حاجة !

نجوى فؤاد

● تعرف ان الشتيمة أحيانا بتخلى الواحد يشتهر .. ماتشتمونا بقى !

عبد اللطيف التلبانى

● أنا الآن بلا عمل .. أما ان اعيش أو انتحر .. شوفوا لكم حل !

عايدة عبد العزيز

● ايه رايك فى الباروكة اللى انا لابسها دى !

شفيق جلال

● علشان « بسنت » نجحت الرحلة حتطول شوية .. معظم دول أوربا .. وبعدين بيروت .. وبعدين نرجع بالسلامة !

هند رستم

● ما تخلونا نشتغل دلوقت بدل ما بنتأخر ونطلع نقول نمرتنا الصبح مع بياعين اللبن !

سيد الملاح

● بعد الماكياج رايحين نصور .. حاوصل مصر بعد اسبوعين ان شاء الله !

نبيلة عبيد . تلغراف

● يا حلاوة انا بقيت كمان باعرف أغنى .. مش حتيجوا تسمعونى بقى !

مديحة حمدى

● ايه رايك .. انا ح ابقى ممثلة كوميدى .. أصل أنا دمى خفيف !

سناء جميل

● اللى نشرته المجلة البيروتية ده كذب .. انا فنانة مثقفة .. مش معقول اقول الكلام ده !

سامية شكرى

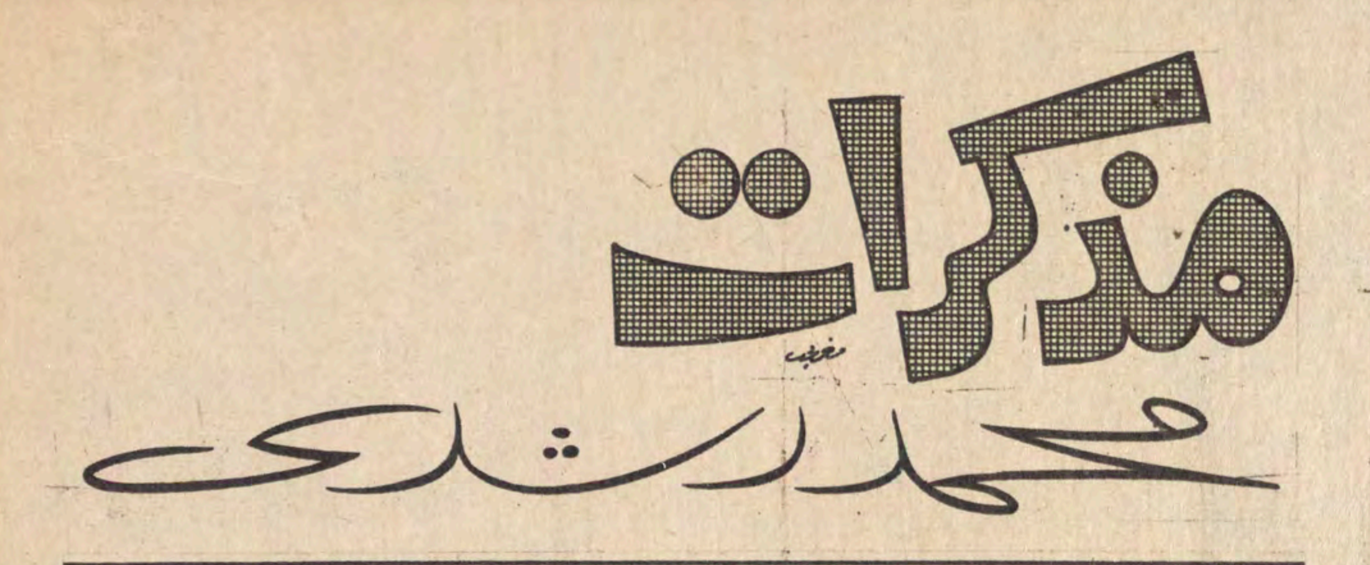


من دولاب النجوم
سهير زكي

سهير زكي .. اختارت من دولابها اربعة فساتين هي بترتيب الصور :

* فستان دانتيل مشغول باللولى ، للسهرة ، ثمنه ٥٠ جنيها .
* فستان أمبير من ثلاثة ألوان لبعد الظهر ثمنه ١٥ جنيها .
* فستان من قماش الجرسيه الفرنسى ، خطوطه بالعرض للصباح ثمنه ٢٢ جنيها .
* فستان جرسيه يصلح لبعد الظهر . ثمنه ١٥ جنيها .





● غنيت لحلاق من المحلة الكبرى بعد أن تركني الأبنودي!

● حينما غنى عبد الحليم "أنا كل ما أجول التوبة" كانت فرحة عمري

● بدأ جيل عبد الحليم يسير في نفس الإتجاه.. وحدث التحول الكبير!

الحلقة الثامنة

● كانت ملحمة « أدهم الشرقاوى » تحمل - بحق - سر الريف المصرى الذى افتقدنا الطريق اليه طويلا .. ولهذا فرشت الطريق واسعا وعريضا بعد ذلك للاغنية الشعبية كما يجب أن تكون

وتعاقبت الاحداث بعد ذلك على نحو رائع ، فلقد صدرت قوانين يوليو الاشتراكية وأصبح الشعب هو صاحب الحقل والمؤسسة والمصنع وسيد الانتاج ، وأصبحت الجموع الكادحة من الفلاحين والعمال هم أصحاب المصلحة الحقيقية فى كل شىء ومنها الفن .. وأصبح لهؤلاء الذين يملكون نصف حجم مقاعد الحكم فى مجلس الامة ثقلهم الحقيقى فى المجتمع .

وكان لا بد لهذه المجموعة الخطيرة من التحولات الاساسية فى المجتمع من مواكبة حقيقية وصادقة تقوم بها الاغنية

وكان ثمرة هذا التغير فى المزاج النفسى العام للجماهير ارتفاع أسهم الاغنية الشعبية على نحو لم تعرفه من قبل .. وكان لابد من صياغة جديدة للاغنية الشعبية شكلا ومضمونا

واحسست أن المشكلة الحقيقية التى تواجهنى هى البحث عن المضمون الاجتماعى من خلال الكلمة الجديدة .. الاغنية المحملة بالبناء الدرامى من خلال حدوتة أولا وصورة شعرية بعد ذلك .. لا الاغنية الوصفية المتهالكة المنظومة زجليا ..

كانت الكلمة الجديدة المعبرة هى الهدف وكنت أوقن أنه عن طريق هذه الكلمة وحدها يمكن لى أن أحدث ذلك التطور المنشود فى الاغنية باعتبار أن عبد الحليم حافظ كان ظاهرة جديدة فى الاداء .. الاداء المتفوق المنظم بعد محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ، ولم يكن أمامى لاقدم شيئا جديدا بعد عبد الحليم حافظ الا البحث عن الكلمة

والتقيت بعبد الرحمن الابنودى

لم أكن قد سمعت عنه .. وكان هو قد سمع صوتى واخذ يسأل عنى .. وفى مساء ذلك اليوم من عام ١٩٦٠ التقيت بشاب أسمر ، طويل نحيل تركت القرية آثارها واضحة على كل خلجة وكلمة منه .. وكان من الواضح أن القاهرة قد استقبلته حديثا من احدى القرى البعيدة التى تنام فى حضن الوادى فى الصعيد

قابلته فى حديقة معهد الموسيقى تلك الليلة مع صديقه الملحن ابراهيم رجب وسمعته للمرة الاولى ينطق بكلمات وأشعار جديدة هزتنى من الاعماق

.. وبهرنى ذلك الفتى الصعيدى القح .. بهرنى حواره وصدقه وكلماته وأشعاره وأغانيه المحملة بتراث وتاريخ هذا الشعب والمشحونة بوجدانه الاصيل أيضا

هذا هو ضالتى .. وتلك هى الكلمة الجديدة التى أبحث عنها منذ بعيد

واحسست امام الابنودى اننى امام شىء جديد .. فنان يتصف بالصدق والاصالة .. وكان اعظم ما يتميز به فى رايى انه رحل الى العاصمة فلم تغير منه شيئا - مثلما فعلت مع الكثيرين - وظل يحتفظ ببكارة واصالة القرية المصرية فى أعماقه .. وظل يعيش بوجدانه مع الفلاحين فى الحقول والعمال فى المصانع .. يتغنى بهم ويكتب عنهم ولهم

ومع وقع كلماته الجديدة فى اذنى انهارت امامى على الفور تلك الاغانى المضحكة - وربما المبكية - التى ظللنا نرددها عن الفلاح والقرية المصرية مثل « يا شايلة الزلعة » و « قاعد ع الساقيه » و « محلاها عيشة الفلاح »

كان الابنودى يقول وهو يصف فتاة القرية التى رآها فى قريته ابنود :

« يا عايقة انتى يا نجمة الصبحية ..

خلخال برنه يرقص الجلابية

والعقد غله كهرمانية

والطرحة بالترتر ملاليه »

وكانت الكلمات والصورة الشعرية فى مثل هذا النظم جديدة تماما احسست معها بفنان حقيقى يشعر بالفلاح كانسان له ما للبشر من عواطف واحاسيس .. الفلاح المصرى كما هو بكل عظمة الانسان فيه لا كما صورته وتصوره لنا الافلام والمسرحيات انسانا دون مستوى البشر

وارتبط المطرب القروى الذى ظل يتمسك بالارض التى انبتته بالمؤلف الصعيدى الذى وجد فيه نفس الاخلاص

وأحببت الابنودى كما لو كنت قد ولدت معه .. وكنت أعتبره أخى الذى لم تلده أمى ، ولم أتركه منذ تلك الليلة التى التقينا فيها - صدفة - فى معهد الموسيقى .. وأخذت أقدمه لاصدقائى الذين بهروا به كما بهرت به من قبل

وانتظم منى ومن الابنودى ومن عبد العظيم عبد الحق فريق جديد .. وكان ثمرة هذا اللقاء هو أغنية « وهيبة » .. وكانت تلك هى المرة الاولى التى ترددت فيها كلمات الابنودى غناء فى الاذاعة . وبين يوم وليلة كان الابنودى أحد معالم كتابة الاغنية الشعبية فى مصر وربما فى المنطقة العربية

ونجحت « وهيبة » نجاحا فاق كل تصور لسببين رئيسيين :

الاول : أن الاغنية كانت عملا جديدا نظما وتلحينا وأداء

الثانى : ان الجماهير العريضة التى مست شغاف قلوبها ملحمة « أدهم الشرقاوى » كانت على استعداد لتلقى أى شىء جديد يقدمه هذا المطرب الذى قدم لهم هذه الملحمة

ومع نجاح أغنية « وهيبة » بدأت تظهر الاغنية الريفية العاطفية المستمدة من الفولكلور والمأثور الشعبى .. تلك التى أنكرناها او تنكرنا لها طويلا

وبدأت تظهر ملامح اتجاه جديد .. ربما كانت بذوره موجودة من قبل ولكنه بدأ يتبلور الان ويأخذ شكله الكامل وحجمه الحقيقى من مساحة الاغنية فى بلادنا

وكانت أول ملامح هذا الاتجاه أن الغالبية العظمى من المؤلفين - أكاد أقول جميعهم - بدأوا بتغيير جلودهم القديمة واندفعوا خلف هذا اللون الجديد يحاول كل منهم أن يكون فتاه الاول ولكن هذه المحاولات جميعها كانت - فى الحقيقة - تقليدا أخشى أن أقول مزيفا للاصل الذى قدمه عبدالرحمن الابنودى

وأحسست على الفور أن كلا منهم يبدو كما لو كان قد عثر على نفسه أخيرا فى هذه الكلمات .. حقيقتهم ضاعت منهم أو ضاعوا منها ثم عثروا عليها .. وكانت هذه ظاهرة صحية تبشر بمولد جيل جديد من المؤلفين ، وأصبح من المؤكد أن الاتجاه الجديد سيتأصل يوما بعد يوم وبأسرع مما كان منتظرا له أن يحدث

الان .. تنطلق الاغنية الشعبية فى مسارها الصحيح

كان ذلك يعنى بالنسبة لكلينا - أنا والابنودى - أعظم النجاح الذى اكتمل بلقائنا ببليغ حمدى . وكان بليغ فنانا حقيقيا له تفكيره الجديد وطموحه الذى لا يحد .. شاب مصرى ناضج مثقف يمتاز بحساسية مرهفة واحساس متدفق ويملك القدرة - باستمرار - على



بليغ حمدى — عبد العظيم عبد الحق — عبد الرحمن الابنودى





رشدى فى السينما : لقطة مع ناهد شريف من فيلم ((عدوية)) ولقطة مع سميرة احمد فى فيلم ((السيرك))

التجديد والابتكار فضلا عن امتداد جذوره الى أصول صعيدية لم يفتقدها أبدا

وباجتماع هذا الثلاثى ـ الابنودى وبليغ وأنا ـ توفرت للاغنية الشعبية ربما للمرة الاولى كلمات المؤلف الصادقة وموسيقى الملحن الحساس الخالق وغناء الصوت المصرى الاصيل كما يقولون

وكان لابد للاتجاه الجديد ان يعمق ويزداد رسوخا واصالة وظهرت اغنيات ((آه يا ليل يا قمر)) و ((بلديات)) و ((وسع للنور)) وعشرات غيرها من الاغانى التى تسير فى نفس الاتجاه ... واستمر التعاون بينى وبين الابنودى أربع سنوات كاملة قدمنا فيها ما يقرب من الثلاثين اغنية كان اخرها اغنية ((عدوية)) التى استخدم فيها بليغ حمدى لاول مرة اسلوب النفس الطويل

ومع انتشار هذه الاغنيات على نحو لم تعرفه الاغنية الشعبية من قبل بدأ يتأصل هذا اللون الجديد وجرف معه كل الملحنين والمطربين بعد أن سبقهم المؤلفون الى نفس الاتجاه الذى لم يعد من السير فيه خلاص

ووقع الخلاف بينى وبين الابنودى .. كان من حقه أن يعيش ولم يكن من حقى ان اقف فى طريقه .. وكان كل منا قد قدم للاخر الثمن ما يمكن ان يقدمه له .. أعطانى الأبنودى الكلمة الجديدة المليئة بالنبض والحياة ، وأعطيته سرعة الذيوع والانتشار حتى أصبحت كلماته تتردد ـ فى زمن قصير جدا ـ على كل الشفاه

وفى نفس الوقت الذى تركنى فيه الابنودى كان بليغ حمدى ينسلخ عنى ويبتعد هو الاخر جريا وراء رحلاته الكثيرة تارة وأصوات المطربين الاخرين تارة أخرى .. وكانت قطيعة الابنودى لى قطيعة باترة لم يعد الى فيها مطلقا . أما علاقتى ببليغ حمدى فقد ظلت أشبه ما تكون بعلاقة الزوج بزوجته الاولى وأم أولاده .. تلك التى يحن لها ويعود اليها بين الحين والحين رغم زواجه بأخرى .. والسر فى ذلك أن بليغ كان يتمنى أن يكون مطربا له صوت محمد رشدى

وفى لحظة ما بدا للبعض كما لو كان كل شىء قد انتهى .. ولكننى كنت أومن بضرورة الاستمرار بنفس الدرجة التى كنت أومن بها بعظمة ذلك الاتجاه الذى بدأ ويجب أن ينمو باصرار والحاح

وكان ثمة جيل جديد من المؤلفين والكتاب ـ هؤلاء الذين كنت اسميهم بالابنوديين ـ قد بدأ يصل الى مرحلة النضج الكامل وتعرفت بالكثيرين منهم مثل عبد الرحيم منصور ومجدى نجيب وصلاح ابو سالم وغيرهم

وكانت تلك الاغنيات الاولى التى قدمتها لواحد من أبناء هذا الجيل لا يخلو تقديمها من شىء من المغامرة .. ذلك أننى تعرفت على عامل من المحلة الكبرى اسمه حسن ابو عثمان الذى قدم لى كلماته ووجدت فيها نفس ملامح الاتجاه الذى سرت فيه مع الابنودى ولم أتورع عن غنائها على الفور .. وقدمت كلمات ذلك المؤلف ـ الذى يعمل حلاقا ـ فى اغنيتى «عرباوى» و«حسن المغنواتى» ولحنهما حلمى بكر وهو فنان شاب يملك الموهبة والإصرار وتحس بالعافية فى موسيقاه ولم أشعر بأننى قد خسرت ارضا بغياب عبد الرحمن الابنودى وبليغ حمدى فلقد نجحت الاغانى الجديدة كما نجحت الاغانى السابقة ووجدت عوضا طيبا فى العناصر الجديدة من الشباب

وبدأ الابنودى يكتب لعبد الحليم حافظ حتى كان ذلك الحفل الذى غنى فيه عبد الحليم ـ لاول مرة ـ اغنية « أنا كل ما أجول التوبة » .. وكانت فرحة عمرى!!

كان معنى أن يغنى مطرب قمة كعبد الحليم حافظ أغنية كهذه أن الاغنية الجديدة التى سبقت الى تقديمها قبل سنوات طويلة قد فرضت نفسها أخيرا وأصبحت حقيقة رائعة كبيرة وهذا هو الاعتراف الحقيقى بوجودها يأتى من هذا الفنان الكبير حين وجد نفسه أمام ضرورة أن يرتبط بهذا اللون فى مرحلة من أهم مراحله الفنية

وكان معنى أن يتجه الفنان عبد الحليم حافظ الى هذا اللون أنه يؤكدنى بشكل حاسم حتى لقد تصورت أننى قد ركبت معه لاول مرة الاسانسير الذى كان يستقله بمفرده .. وأن عبد الحليم حافظ قد ضغط على زر الدور العاشر وأخذنى معه الى السماء

ثم أضاف عبد الحليم الى هذه الأغنية أغنية جديدة لصلاح أبو سالم هى « على حسب وداد جلبى » وكان ذلك يعنى ببساطة أن القضية أصبحت واضحة وأن الفنان الكبير وجد نفسه أمام ضرورة أن يقدم الاغنية الجديدة الاصيلة التى ثبت التصاقها بوجدان الناس

وباستمرار عبد الحليم حافظ فى تقديم هذه الاغنيات أصبح واضحا أنه يعمق فى هذا الاتجاه وبدأ جيله يتتبع خطاه على الفور فاتجه محرم فؤاد وماهر العطار وعبد اللطيف التلبانى وبقية القائمة من مطربين ومطربات الى نفس اللون وراح كل منهم يرفض الاغانى والكلمات القديمة ويبحث عن الاغنية الشعبية والحدوتة والصورة الشعرية والكلمة الجديدة فى الاغنية التى يغنيها

وأصبحت الاغنية التى تعود بنا الى ذواتنا الاصيلة هى أغنية اللحظة . وكان أعظم انتصار تحقق للاغنية فى السنوات الاخيرة هو تحول جيل كامل من المؤلفين والملحنين والمطربين الى أغنية الشعب المستمدة من تراثه العريق

ولم أكن لاتصور أن يحدث ذلك يوما .. وبهذه السرعة

((والى الاسبوع القادم))



فؤاد معوض

فرقة حسنى العطار

بالتمام والكمال وبدون اى سرقة فى عملية الجمع والطرح كان فى المسرح للفرجة على الرواية التى تقدمونها حوالى تسعة افراد فقط فيما يبدو انهم اولاد خالة المخرج ! .. او اولاد عم المؤلف ! .. او « نسايب » صاحب الفرقة !.. والذى هو واحد لوحده قام بكل هذه الاعمال ..والذى اسمه حسنى العطار والذى هو علاوة على ذلك المسئول عن الفرقة وايضا رئيس مجلس ادارتها ومدير العموم فيها !

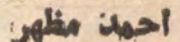
وقد كان ترتيبى العاشر فى نسبة الداخلين ووحدى - والله العظيم - الذى دفعت فى هذه الليلة ثمنا لتذكرة الدخول والفرجة على مسرحية اسمها « الاعيب رجاله » وكل حوادثها تدور عن الكرة والكرويين ! .. وللاسف المسرحية ليست على ما يرام .. وايضا الممثلون بدليل ان كل واحد منهم كان يدخل الى المسرح وبمجرد دخوله هات يا جرى فى كل شىء يصنعه .. .. الجرى فى الحركة . والجرى فى نطق الكلام .. والجرى فى الخروج وكأنهم جميعا على موعد للحاق باخر اوتوبيس يقوم من العتبة فى منتصف الليل !.

نهايته - ياعينى - على مسرح الرجل العظيم نجيب الريحانى الذى يتمرمغ اسمه كل ليلة فى التراب بسبب ذلك «التهكيع» او «الالاعيب» التى تقدمونها كل ليلة على مسرحه وتسمونها من باب « الخم » الاعيب رجالة وهى ليست سوى .. الاعيب عيال وحياة ربنا !

أم كلثوم

اسمحى لى ان احنى لك راسى احتراما واجلالا وادبا ، باعتبار الاعمال العظيمة التى تقدمينها وكل دخلها كان ولا يزال لصالح المجهود الحربى ومن اجل ازالة اثار العدوان وبعكس بعض مطرباتنا الكبار، اللاتى يذهبن فى سفريات للخارج كل اسبوع من اجل المرور على الديفيليهات لانتقاء اخر موضات الفساتين . .والالماظات وكلها لصالح المظهر . والمنظر .

واسمحى لى ايضا ياست الستات ان ادعو لك دعوة من اغلى الدعوات ... والله يمنحك الصحة والعافية .. وادعو على بعض المطربات الاخريات .. الهى تجيلهم شكة !



محرم فؤاد

اللهم اجعل كلامى خفيفا على معدتك . وزمان كانوا يقولون ان فلانا هذا هضم العلوم والمعارف ويبدو لى انك اصبحت هذا الفلان بدليل انك لم تكتف فقط بكونك مطربا بل ايضا تحولت الى ملحن واصبحت تقوم بالتلحين لبعض المطربين والمطربات .. وحكاية التلحين هذه .. قصدى يعنى .. عاوز اقول يعنى .. بس مش قادر يعنى .. ماتفهمها بقى اسم الله على فهمك !

أحمد مظهر

خمسة وخميسة فى عين العدو .. فقد شاهدت فيلم « نفوس حائرة » الذى هو من انتاجك وايضا من اخراجك .. والفيلم يستحق منى ان اقف انتباه لحضرة الفارس القديم فى سلاح الفرسان .. ولحضرة الفارس الجديد فى الاخراج .. وايضا آخذ لسيادتك وسيادة الوجه الجديد ميرفت والممثل شفيق نور الدين وعمنا العجوز الطيب حسن اتلة ،مائة تعظيم سلام !

المنتج عبد الرحمن الكخيا

اللى يعيش ياما يشوف هكذا يقول المثل .. ولما كنت عايش فقد شاهدت « ٦ بنات وعريس » وهو الفيلم الذى من انتاجك !.. وايضا من اخراج السيد زيادة الذى هو كما تقول اعلانات التليفزيون المخرج الوحيد الذى تفوق على نفسه ! وحكاية التفوق على نفسه هذه خرافة مثل بعض الخرافات التى قدمها فى الفيلم ومنها انه جعل جسم محمد عوض فى الفيلم ينقسم الى نصفين .. النصف الاعلى وهو الراس والصدر يمشى فى ناحية ! .. والنصف الاسفل الذى يضم منطقة الوسط والقدمين والبنطلون فى ناحية اخرى ! ..

وتقديم مثل هذه الخرافات فى عام ١٩٦٨ عيب اوى .. والأعيب من ذلك ان قصة الفيلم من تاليف المطرب الشعبى محمد طه كان محمد طه هذا مثلا اديب مثل توفيق الحكيم ومحمود تيمور وتولستوى !

وانا - ياحسرة - فى منتهى الحزن على هذا « الكخ » الذى انتجته ! .. وهذا الاخراج الذى « عكمكه » سيد زيادة ! .. وهذا التاليف الذى هو من قريحة المطرب محمد طه .. وياعم مكسيم جوركى عليك العوض .. . ويا انطون تشيكوف اسمع لى اقول لك مادام التاليف اصبح من اختصاص محمد طه .. زر طربوشك فتلة دوبارة !



محمد طه
« مؤلف »

سهير زكى

فى حديث صحفى نشر عنك فى احدى الجرائد سالك المحرر اياه عما هو احلى تشبيه قيل عنك . .وكانت اجابتك انا مثل طبق الجيلى ! .. وبعدها المحرر اياه هات يا وصف .. « سهير زكى مثل طبق الجيلى فى نقسائه وصفاء لونه وفى تماسكه وفى رجرجته وفى اهتزازه وفى طعامته وفى خفته على المعدة .. لكنها لا يمكن ابدا ان تشبه الجيلى فى برودته !

كلام ظريف والاظرف ان والدتى قراته وماتت على روحها من الضحك وهى تزغد والدى فى جنبه .. شايف - يا ابو فؤاد - بيقولوا على سهير زكى ايه .. طبق جيلى .. مش انت اللى دايما بتشبهنى بطبق المسقعة

هـــواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* هدى حسين محجوب – بيلا – كفر الشيخ
* حسين على محمود – الكراكات بريد ابشان – كفر الشيخ
* نجاة محمد محمود – ١٢ ش البغدادى – شبرا الخيمة بالقاهرة
* ليلى السيد اسماعيل – بلوك ١ مدخل «ألف» ش النادى الرياضى – المنيرة – امبابة
* الهام احمد حسب الله – ٤٥ ش الوحدة المنيرة امبابة بالجيزة
* ابراهيم محمد عبدالمجيد ميهوب – ٣ حارة حازق – شارع قواوير – السيدة زينب – القاهرة
* عبد العزيز اسماعيل محمد – ٥٨ شارع محمد الصغير – مصر القديمة – القاهرة
* سيد عمر احمد – مساكن الحلمية الجديدة – مدخل ١٢ – شقة ٢ – القلعة – القاهرة
* محمد عبده محمود – بلوك ٣ مدخل ٢ شقة ٦ – مساكن شرق السكة الحديد – ميدان فيكتوريا – الترعة البولاقية
* عبد الله يوسف محمد – ٥٦ ش محمد الصغير – مصر القديمة
* عبد الرحمن عبد الرحمن عزو – ٦ شارع حسين حجازى – عابدين – القاهرة
* حسن سيد حسن – ٤ ش قيس – خرطة ابو السعود بالقاهرة
* محمود سامى محمد عبدالوهاب – ٣٨ ش المنيل – القاهرة
* سلوى حنفى ابراهيم – ١١ شارع البركة الناصرية – السيدة زينب – القاهرة
* راوية رمضان عبد السلام – المساكن الشعبية – خلف المحافظة – القاهرة
* سامية وحمدى صبح ابراهيم – ١١ حارة خورشيد – شارع قدرى – السيدة زينب – القاهرة
* ابراهيم زاخر غبريال – ٢٥ ش محطة المدابغ – مصر القديمة – القاهرة
* محمود محمد احمد السويفى – ٢٣ شارع بركات – منشية بركات – طره البلد – القاهرة
* جميل شاكر عويضة – ٥ شارع حسن فخرى – مدينة الزهراء – مصر القديمة – القاهرة
* محمود احمد فؤاد – ١٤ ش ابن ماجد – سيد جابر باسكندرية
* محمد ابراهيم احمد سعد – ١ شارع ابن شعبه – سيدى جابر – اسكندرية
* عطا حسنين عطا – ١٠ ميدان التحرير – المنشية – اسكندرية
* احمد حداد عبد المعطى – رملة الانجب – منوفية
* فاروق محمد هلال – الالات الدقيقة – الشركة العامة للبترول – رأس بكر
* على السيد محمد بدران – ش محمد سليم الحى – السويس
* سعد الدين محمد المسلمى – مشتول القاضى – الزقازيق
* ناهد عز الدين احمد – شارع احمد ماهر – طما
* انتصار حسن الليثى – ١٠ ش الناصر – شبرا – دمنهور
* مصطفى عبد الوهاب محمد – شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح – السد العالى شرق – اسوان
* محمد محمود محمد الخولى – ٥١٠ شارع الملك الظاهر – حى المختلط – المنصورة
* طه الجمال – ٤٣ شارع الصاغة – ملوى

الخليج العربى

* عبد العزيز على ابراهيم – ٥٢٥ شارع ولى العهد – طريق على راشد – المحرق – البحرين
* محمد عبد الله – مكتب الحرس – دائرة النواطير – المنامة – البحرين
* جمعة حمد خليفة – نادى الجزيرة الرياضى والثقافى – المحرق البحرين
* لبنى عادل محمد – ص ب ١٢٤ الدوحة – قطر
* ابراهيم سعيد فيروز – ص ب ١٥١٦ – الدوحة – قطر
* جاسم حسن احمد – بواسطة على الشرقى منزل رقم ١١ – جد حفص – البحرين
* على خيرى على – بواسطة سعيد عتيق – متجر ابراهيم حسن – الرفاع الغربى – البحرين
* محمد على محمد آل اسعد – شركة البحرين الفنية والتجارية ص . ب ٤٩ – المنامة – البحرين
* موزة حسين النعناعة – ١٩٥١ ش الشيخ حمد – قرب مسجد الجمعة – المحرق – البحرين

المملكة الاردنية الهاشمية

* أيوب السمهورى – ص . ب ٦٠٨٠ – عمان
* عبد البارى محمد عضوان – الفندق الغربى – شارع السعادة – عمان
* كامل احمد احمد الحديدى – بواسطة بقالة زكريا الحاج على – شارع الملك عبد الله – مقابل امانة العاصمة – عمان
* غزال عثمان النزلة – ص ب ١٢١٩ – عمان

نجمة الغلاف
فايدة كامل
تصوير منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

LE KAWAKEB
No-886-23-7-1968

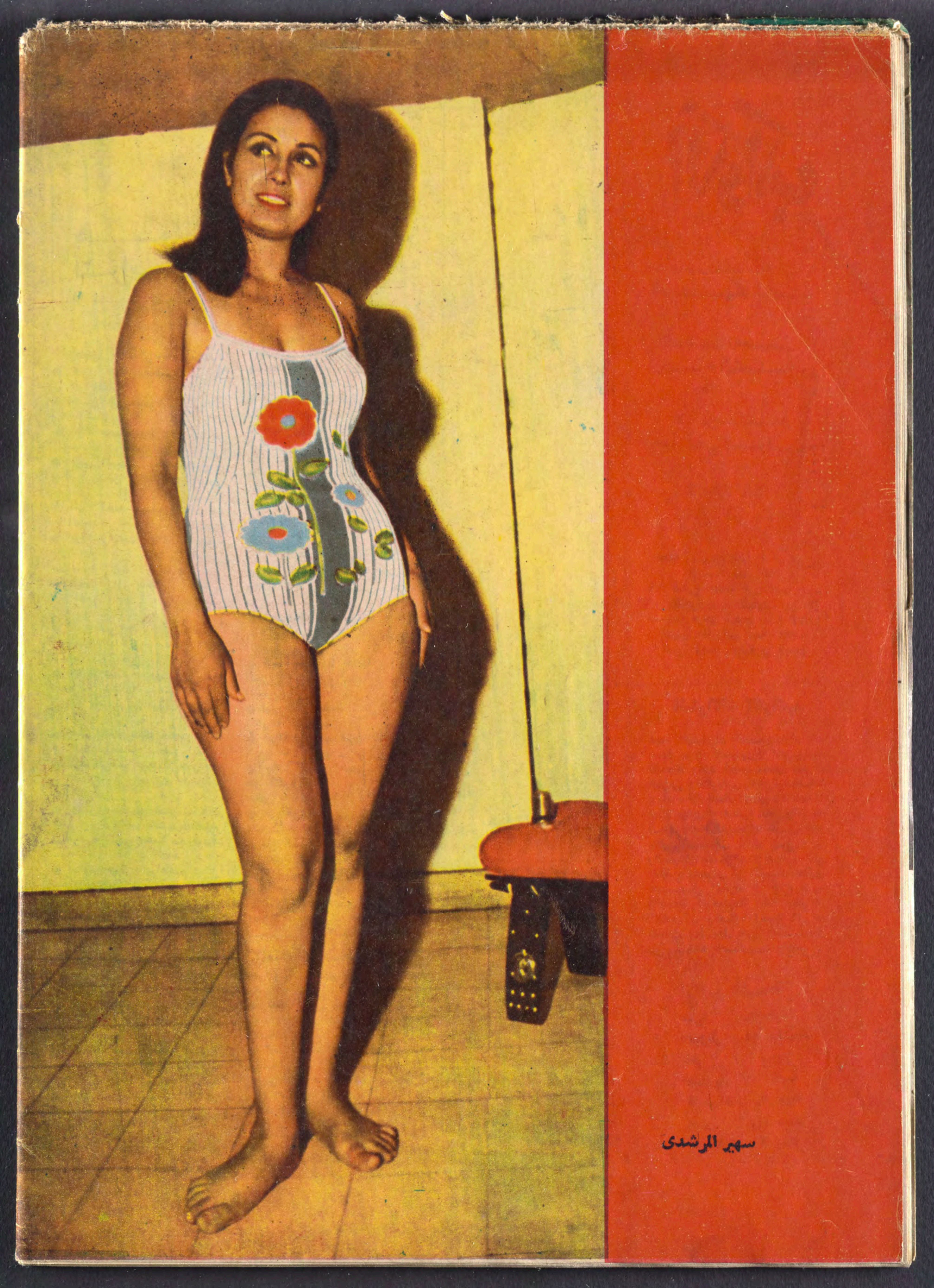
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – «القاهرة» – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا



سهير المرشدى